

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministry of Higher Education and Scientific Research  
جامعة العربي التبسي - تبسة  
Larbi Tebessi University - Tebessa  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
Faculty of Humanities and Social Sciences



قسم علوم الاعلام والاتصال  
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماستر تحت عنوان

# اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الالكترونية

دراسة ميدانية: جامعة تبسة نموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

إشراف الدكتور:

بن مهدي مرزوق

من إعداد الطالبة:

حبري نسرين

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
طبي منير	أستاذ تعليم العالي	رئيسا
بن مهدي مرزوق	أستاذ تعليم العالي	مشرفا ومقررا
البار الطيب	أستاذ محاضر -أ-	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى:

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا  
الْعِلْمَ (دَرَجَاتٍ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

"سورة المجادلة، الآية 11"

"سورة المجادلة، الآية 11"

# شكرتكم

إذا كان هناك شكر فهو لله سبحانه وتعالى، الحمد لله الذي سير لنا أمورنا نعم المرشد والمعين، الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب، نحمدك اللهم ونصلي ونسلم على عبدك، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وآله وصحبه أجمعين.

- كما تتوجه بالشكر والعرفان، إلى أستاذنا الفاضل مرزوق بن مهدي، حفظه الله الذي تفضل مشكور بالإشراف على هذه المذكرة وما قدمه لنا من نصح وتوجيه والذي منحنا من وقته الثمين وعلمه النافع ما أعاننا على إتمام هذا العمل.

- نوجه تحية من الحب والتقدير والشكر إلى كل أعضاء الإدارة الذين تكرموا بقراءة هذا البحث المتواضع، وتقويمه بتوجيهاتهم.

- كما تقدم الشكر إلى أساتذتنا الأفاضل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وإلى كل من يقرأ هذا البحث بغرض الاطلاع والاستفادة منه، وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد.

# مقدمة

المقدمة:

شهد التكنولوجيا الاتصال والاعلام خلال العشرية الأخيرة تطورا مذهلا وانفجارا لا مثيل له في التاريخ وما زالت في تطور يصعب معرفه ماله وعقباه ولا حتى مجرد الاستشراق بمستقبله ولعل ابرز مظاهر هذا الانفجار واعماقه اثرا في وسائل الاتصال هو تطور الانترنت التي هي عباره عن وسيط اتصالي له طبيعة مختلفة عن غيره من الوسائط الاخرى التي تتوفر على عده وسائل في وسيله واحده يقصد تحقيق الهدف النهائية لعملية الاتصال هو توصيل الرسالة الى الجمهور كما اصبحت منافسا قويا لوسائل الاعلام التقليدية حيث اسهمت شبكه الانترنت في تحطيم الآثار الاتصال للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومسموعة ومرئية بالإضافة الى تحول معظم وسائل الاعلام التقليدية الى فضائيات او مواقع الكترونيه ومن بين البدائل الاتصالية التي اتاحتها شبكه الانترنت تجد الصحافة الإلكترونية التي تعتبر جمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة او المتسلسلة في المنشور الإلكتروني دوري كان او غير دوري كمان انها تستتر الاخيار حسب وقوعها والتي لا تنقيد بزمن معين لصدورها وادت هذه الثورة التكنولوجية الى جلب الصحف الى البيوت عبر شبكه الانترنت التي نقلتنا الى اتصال مباشر مع اي مكان في العالم وبما ان ظاهره الإلكترونية ظاهره جديده في مجتمعاتنا ومن خلال دراستنا هذه والموسوعة باتجاهات طيلة السنه ثابته ماستر تحول استخدام الصحافة الإلكترونية والتي ارادنا من خلالها تسليط الضوء على مكانه الصحافة الإلكترونية في اوساط الطلبة الجامعيين وتحقيق تقييمهم لها وذلك من خلال قياس اتجاهات الطلبة وكذا الوقوف على اهم العوامل التي تجعلهم يقللون عليها ولقد عالجنا في هذه الدراسات ثلاثة اقسام اما القسم الاول للاطار النظري والمنهجي للدراسة وتضمن هذا القسم ثلاثة فصول.

وهو بعنوان مشكله الدراسة ومنهجيتها وتقييم كل من اشكاليه الدراسة وتساؤلاتها الفرعية والتي تمحورت حول اقبال الطلبة على الصحف الإلكترونية واتجاهاتهم نحو الشكل والمضمون

## المقدمة

والتفاعلية والمصدقية وعرجنا على فرضيات الدراسة كما قمنا بضبط اهم مفاهيم دراسة التي تضمنها العنوان واصطلاحا واجرائيا وتحديد اسباب اختيار الموضوع الذاتية الموضوعية بالإضافة الى الجدوى العلمية والنظرية للدراسة وأهدافها.

بالإضافة الى الدراسات السابقة التي اعتمدت عليها واخيرا الصعوبات اما الفصل الثاني فحمل عنوان الإطار النظري للدراسة استهل الفصل بتمهيد وتضمن مبحثين المبحث الاول تطرقت فيه الى الاتجاهات وقد قسم هذا المبحث الى عدة عناصر وذلك من خلال الماهية له اما المبحث الثاني فجاء بعنوان الصحافة الإلكترونية من حيث ما هي الاخرى تم واقع استخدام الطلبة الى معين الانترنت وعلاقتها بالصحافة الإلكترونية ثم تصورات الطلبة للمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية.

اما فيما يتعلق بالفصل الثالث فجاء بعنوان الجانب التطبيقي للدراسة والذي تطرقت فيه الى الاجراءات المنهجية والتي تتضمن المنهج المستخدم في الدراسة ومجتمع البحث وعيه الدراسة وادوات جمع البيانات ثم حددت مجالات الدراسة وقد تم تفريغ بيانات الاستمارة المشكلة لقياس الاتجاه في شكل جداول قمت بقراءتها وتحليلها لتوصل الى نتائج جزئية ثم ارى النتائج العامة واخيرا ينتهي الفصل بخاتمه وقائمه المراجع والملاصق.

**الفصل الأول:**  
**الإطار منهجي للدراسة**

### مشكلة الدراسة واسئلتها:

ادى النمو المتزايد للثورة التكنولوجية الذي شهده العالم خلال العقدين الماضيين الى خلق منافسات والتحديات كبيره وخاصه في مجال الاعلام والاتصال وعلى الرغم من النمو السريع والتطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال بكل ابعادها واحجامها الا ان العالم لم يستطع حتى الان ايجاد وسائل كفيله بالتحكم والسيطرة بشكل كامل على هذه التكنولوجيا الضخمة.

حيث واجهه الصحافة الإلكترونية ازمات عديده ولا زالت تواجه ازمات وتحديات كبيره خاصه مع الصحافة الورقية التي هي عباره عن صحف تصدر عن مؤسسات اعلاميه ويتم صدورها وفق مواعيد محدده فتحتوي على اخبار ومواضيع في شتى المجالات ومن عين المكان وايضا على المصدقية الكاملة في نقلها للأخبار والمعلومات وذلك حسب الاعلاميين والصحفيين والتي لها جمهورها المتميز الذي يعتمد عليها وذلك قرابه القرن العشرين اذ اصبحت تقف عائقا في وجه الصحافة الإلكترونية وسؤال الذي يثار هنا هو ما هي اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية ولماذا؟ وفيما تكمن استخداماتها؟ إذا ركزت الدراسات الحالية والتي تبحث في الصحف الإلكترونية في معظمها على دراسة الوسيلة او مضمونها وكيف تقدم؟

لذا فان مشكله الدراسة تركز على جانب شريحة من المجتمع وهي الطلبة الجامعيين فكيف يتعاملون معها واستخداماتهم المختلفة لها والدوافع المتحققة من تعرضهم الصحف الإلكترونية الى جانب التركيز على رؤوسهم وتقييمهم لذلك الوفد الصحفي الجديد ومن هنا تتبلور مشكله الدراسة في محاوله الإجابة عن السؤال الرسمي التالي: كيف كانت اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية؟

### الأسئلة الفرعية:

1. كيف يستخدم الطلبة الجامعيين صحافة الإلكترونية؟
2. ما هي الاشباعات المحققة من استخدام الطلبة للصحف الإلكترونية؟

3. ما هي تصورات الطلبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية

والورقية؟

### اسباب اختيار الموضوع والدراسة:

ان تحديد الباحث لأسباب ودوافع اختيار موضوع الدراسة يساهم الى حد كبير ضمنيا في ضبط اشكاليه الدراسة وتحديد المسار السليم للبحث للوصول الى النتائج المرجوة ومن أبرزها الاسباب الذاتية والموضوعية التي جعلتنا نختار اتجاهات جمهور الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية كموضوع بحث تلخصها فيما يلي:

-رغبتني الشخصية في تعميم دراسة المستقبلية في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال والاقتصاد المعرفة واهتمامي كبير بوسائل الاعلام الجيد في علاقاتها بالوسط الجامعي حيث يرتبط هذا الاخير بالجانب المهني والدراسي.

-الميل الشخصي للصحافة الإلكترونية

### الاسباب الموضوعية:

الموقع الذي اصبحت تمثله تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في الجزائر خاصة خلال بداية الألفية الثالثة.

-توفر فضاء الكتروني لبيئة العمل الجديدة للنص المطبوع خلفه وعاء الكترونيه يتميز بعدد من الصفحات التي تعجز المطبعة التقليدية عن توفيرها بقوالب مستحدثه اي دمج المعلومة الخبرية بالصور والملفات الضوئية المرئية.

-ارتباط الموضوع بالتخصص الاكاديمي -وسائل الاعلام والاتصال والمجتمع في دراسة علاقه الطلبة بالصحافة الإلكترونية وذلك بالاعتماد على قياس اتجاهات الراي والتحليل اجابات غنيه تمثل شريحة هامه في المجتمع الطلبة الجامعيين في احدى الجامعات الجزائرية.

## الفصل الأول: الإطار منهجي للدراسة

-حدثه الموضوع نظرا القلة الدراسات التي تناولت الصحافة الإلكترونية خلال اتجاهات الطلبة على من الاهتمام الكبير الذي لحق به هذا الموضوع من مكانه خاصه في الدراسات الأجنبية.

### اهمية الموضوع:

-تكم اهمية الموضوع في كونه من البحوث العلمية الحديثة التي تقوم بدراسة التقنيات الجديدة للإعلام والاتصالات واتجاهات الطلبة الجامعية في استخدام الصحافة الإلكترونية- برزت الأهمية في النقل النوعية التي أحدثتها تكنولوجيا الاتصال من المكتوبة الى الإلكترونية -معرفة كيفية تعامل الطلبة مع التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا الجديدة.

### اهداف الموضوع:

سنحاول من خلال هذه الدراسة تحقيق جملة من الاهداف:  
-التعرف على استخدامات الطلبة الجامعية للصحافة الإلكترونية.  
-التعرف على دوافع الطلبة الجامعيين للصحافة الإلكترونية.  
-الوقوف على اهم الاسباب التي تجعل الطلبة الجامعيين اكثر اقبالا على الصحيفة الإلكترونية وبالتالي عزوفهم على الصحف المطبوعة وثيقه التعامل الطلبة مع محتويات هذه الصحف والاشباعات المحققة منها.

### تحديد المفاهيم اصطلاحا:

#### 1. الاتجاهات في نظر علم النفس الاجتماعي:

"هو استعداد عقلي كامن يتكون نتيجة تأثر الفرد مختلفة في محاطه" تجله يتخذ موقفا معيناً نحو شيء مادي أو معنوي أو شخص أو فكره أو نزعه يستجيب لها استجابة خاصة يفضلها صاحب الاتجاه ويتم اكتساب الاتجاهات عن طريق التفاعل وبالتنشئة الاجتماعية الاستعدادات النفسية والانفعالات العميقة التي في الوجدان مع العواطف وللتعليم اهميه كبيره في تكوين الاتجاهات فهو مرادف الموافق اجرائيا نقصد بالاتجاهات في دراستنا الميول والنزعات

## الفصل الأول: الإطار منهجي للدراسة

التي ترتبط بأفكار الطلبة ومشاعرهم وسلوكياتهم وذلك على اعتبار ان الاتجاهات ما هي اله استعدادات للاستجابة وليست الاستجابة نفسها اي مدى قبول او رفض الطلبة والاشكال المقدمة في الصحافة الإلكترونية وذلك من التأثير بمعارفهم خبراتهم المكتسبة تحدد طبيعة الاستجابة سلبا او إيجابا.

### الطلبة الجامعيين:

هم الاشخاص الذين اكتسبوا معرفه أخلاقية وسلوكيه وتقنيه او كفاءات تؤهلهم لنيل شهادات ودراسات عليا.

### الصحافة الإلكترونية:

هي تلك التي تجمع بين مفهومي الصحافة ونظام الملفات المتتابعة او المتسلسلة في المنشور الإلكتروني دوري كان او غير دوري الصحف الإلكترونية هي التي تنتشر الاخبار حسب وقت وقوعها والتي لا تتقيد بزمن معين لصدورها بالرغم من وجودها المستمر على الانترنت وتغيرها وتحديثها بصفة غير منتظمة ويتم قراءتها من خلال جهاز الكمبيوتر المربوط بشبكة الانترنت

### الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى:

لمجد فاتح حمدي جاءت تحت عنوان استخدامات النخبة للصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على مقروئية الصحف الورقية أساتذة باتنة نموذجا وهي عباره عن رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال انجزت بجامعة باتنة سنة 2010 تمثل مشكله الدراسة حول مدى اقبال النخبة الجزائرية على هذا النوع الجديد من وسائل الاعلام الحديثة الصحافة الإلكترونية وماذا تأثيرها على مستقبل الصحافة الورقية في الجزائر تمثلت أسئلة الدراسة فيما يلي:

- ما هي دوافع واسباب تعرض النخبة الجامعية لصفح الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية.

## الفصل الأول: الإطار منهجي للدراسة

- ما هي اتجاهات النخبة الجامعية نحو درجة تأثير الصحف الإلكترونية على واقع الصحف الورقية.

- ما هي تصورات النخبة لمستقبل العلاقة بين كل من الصحف الإلكترونية والورقية.  
- تلخصت هذه الدراسة الى مجموعه من النتائج ان اعضاء النخبة الجامعية يتصفحون الصحف الإلكترونية الجزائرية والعربية والأجنبية بدافع الحصول على معلومات والاحداث والتفاصيل والتحليلات عما يقدم عبر هذه المواقع يرى اعضاء النقطة بان الصحف الإلكترونية لن تلغي الصحف الورقية لان التاريخ اثبت بان ظهور وسيله اعلاميه جديده لن تلغي الوسيلة التي ظهرت قبلها وانما تعمل هذه الوسيلة الجديدة الصحف الإلكترونية على دعم الوسيلة القديمة الصحف الورقية ان رغم ما تقدمه صحف الإلكترونية من جوده الاخراج والتصميم لمواقعها ومحتوياتها الى ان اعضاء النخبة الجامعية يقرؤون الصحف الورقية بحجم كبير.

### دراسة الثانية:

عبير شفيق جورج الرحباني بعنوان استخدامات الصحافة الإلكترونية الورقية وانعكاساتها على الصحف الورقية في الاردن عباره عن منكره ماجستير في الاعلام 2009 2010 تمثل مشكله الدراسة حول مجموعه من شريحة المجتمع وهي الصحفيين والاعلاميين العاملين في المجال الاخباري والتركيز على الوسيلة الإعلامية الجديدة والدوافع المتحققة من تعرضهم للصحف الإلكترونية مقارنة بالصحف الورقية تمثلت أسئلة الدراسة فيما يلي:

- كيف يستخدم الصحفيون والاعلاميين الصحافة الإلكترونية؟

- ماذا واقع تعرض الصحفيين والاعلاميين للصحافة الإلكترونية؟ وهل توجد فروق بين

النوع الاجتماعي ودوافع التعرض؟

- ما انعكاسات الصحافة الإلكترونية على الصحف الورقية من وجهه نظر الصحفيين

والاعلاميين؟

## الفصل الأول: الإطار منهجي للدراسة

تلخصت هذه الدراسة الى مجموعه من النتائج وهي: دوافع التعرض للصحافة الإلكترونية كانت دوافع نفعيه تمثلت في المعرفة.

-أوضحت الدراسة ان الصحافة الإلكترونية تمتاز على الصحف الورقية اليومية في الاردن بإمكانية التحديث المستمر والمباشر في نقل الاخبار.

-أكدت نتائج الدراسة ان الصحافة الإلكترونية تمتاز على الورقية بالتفاعلية والمرونة

### التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة محاور عديده حول موضوع دراساته تناولت الدراسات السابقة محاور عديده حول موضوع دراستنا فمنها من اهتم بالصحافة الإلكترونية ومنها من اهتم بالاتجاهات فالدراسة الاولى تشترك مع دراسة في طرحها لإشكالية واحده ولكن برؤيه مختلفة في حين تبحث الدراسة السابقة في اشكاليه تأثير انتشار الصحف الإلكترونية على مستقبل الصحافة الورقية من منظور الشباب الجامعي فان دراستي تبحث في اشكاليه معرفه اتجاهات الطلبة الجامعيين في استخدام الصحافة الإلكترونية اما الدراسة الثاني والثالثة فقد هدفت الى التعرف على استخدامات الصحافة الإلكترونية والتي ساعتمد عليها في الجانب النظري لدراسته ويمكن اختلاف الدراسة عن الدراسات السابقة في الهدف الذي احاول الوصول اليه وهو الكشف عن الاتجاهات لدى عينه من الطلبة الجامعيين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية.

### نظرية الدراسة: نظرية قياس الاتجاه

اهتم العلماء و الباحثون في مجال السلوك الانساني بالتعرف على الاتجاهات لدى الأفراد وذلك من خلال عملية قياسها باستخدام مقاييس مختلفة مثل المقابلات الشخصية و الاستبيان وغيرها. ومن الأمثلة على مقاييس الاتجاهات المستخدمة ما يلي:

أ- **مقياس بوجاردس للمسافة الاجتماعية:** يعتبر بوجاردس من رواد حركة قياس الاتجاهات حيث اهتم بقياس المسافة الاجتماعية بين الأفراد وكان الهدف من هذا المقياس معرفة اتجاهات الأمريكيين تجاه أبناء الجنسيات الأخرى، حيث اشتمل هذا المقياس على سبع

## الفصل الأول: الإطار منهجي للدراسة

عبارات تمثل مقياسا متدرجا لمدى تقبل الأميركيان للجنسيات الأخرى بحيث تتدرج من أقصى درجات التقبل أو التقارب الاجتماعي مثل عبارة: أوافق على تكوين علاقة معينة بهم عن طريق الزواج. إلى أقصى درجات النفور مثل عبارة: أستبعده من وطني.

وقد قام بوجاردس بتطبيق هذا المقياس على عينة قدرها 1765 أمريكيا طلب منهم تحديد اتجاهاتهم نحو أبناء 39 جنسية أخرى وذلك في عام 1926.

وهذا المقياس و إن كان يبدو بسيطا إلا أنه قد أغفل بعض أنواع الاتجاهات مثل الكراهية و التعصب كما أن وحداته القياسية لا تتدرج تدرجا منظما ثم إن الإجابة على بعض العبارات يعني الموافقة المنطقية على عبارات تالية فمثلا الموافقة على الزواج من جنسيات أخرى يعني منطقيا الموافقة على الصداقة والتحاور معهم.

ب- مقياس ليكرت: يعتبر مقياس ليكرت من أكثر المقاييس استخداما في قياس الاتجاهات ويحوي على عدد من العبارات التي لها علاقة باتجاهات الأفراد حول ما يعترضون له من مواقف. ويشتمل الوزن لكل عبارة على خمس درجات تتراوح بين موافق بشدة، وموافق، لا رأي، غير موافق، غير موافق بشدة. ويكون للشخص الحرية في التعبير عن رأيه باختيار الدرجة التي تتفق مع اتجاهه. وبعد ذلك يقوم الباحث بإعطاء درجات للإجابات تتراوح بين مثلا 5 موافق بشدة، و 1 غير موافق بشدة. وبعد ذلك يتم القيام بالعمليات الحسابية و الاحصائية للوصول إلى النتائج.

ت- مقياس ثرستون: وفقا لهذا المقياس فإن لكل اتجاه تدرجا معينا بين الإيجابية المتطرفة و السلبية المتطرفة وأن رأي الفرد في موضع ما يشير إلى اتجاهه نحو هذا الموضوع، ويتكون المقياس من مجموعة عبارات حول موضوع يراد قياس الاتجاه نحوه مثل نقابات العمال أو كرة القدم، أو الحروب إلى غير ذلك، وهنا يقوم الباحث بجمع عدد كبير من العبارات التي قد تصل إلى المائة أو أكثر و تكتب عبارات المقياس كل عبارة في ورقة مستقلة وتعرض على

## الفصل الأول: الإطار منهجي للدراسة

مجموعة من الحكام للاسترشاد برأيهم في تقويم هذه العبارات وتحديد العبارات التي تمثل أقصى درجات الإيجابية والعبارات التي تمثل أقصى درجات السلبية، وهكذا يتم تصنيف العبارات بحيث يتم استبعاد غير الملائمة أو الناقصة ثم يتحدد وزن نسبي لكل عبارة. ومع أن طريقة ثرستون قد أثبتت فاعليتها في قياس الاتجاهات إلا أنه يؤخذ عليها أن اعداد وتقنين المقياس يستغرق وقتا ومجهودا كبيرا، كما أن تطبيقه يحتاج لوقت مما يؤدي إلى احساس المبحوث بالملل والضيق، كما يتأثر هذا المقياس بالنظرة الشخصية للمحكمين خاصة المتطرفين منهم.

ث- طريقة أو مقياس أوسجود: Osgood يعد هذا المقياس أداة فعالة في قياس وتحليل مضمون المعاني والمفاهيم وكيفية تمييزها حيث يرى أن لكل لفظ نوعين من المعاني، الأول هو المعنى الإشاري أو المادي، فمثلا لفظ الكلية يعني المكان أو المبنى المخصص للتعليم، والثاني هو المعنى الوجداني للشيء وهو يمثل مجموع الذكريات و الانفعالات المرتبطة بسنوات الدراسة في الكلية، ونحن في الدراسات السلوكية لا نركز على المعنى المادي بقدر تركيزنا على المعنى الوجداني.

ونتيجة للدراسات التي أجراها أوسجود وزملاؤه اتضح أن هناك ثلاثة أبعاد لدلالات

المعاني وهي:

- أبعاد قوة: مثل (قوي/ضعيف)، (كبير/صغير)...الخ
- أبعاد تقييمية: مثل (ناجح/فاشل)، (سار/غير سار)...الخ
- أبعاد نشاط: مثل (سريع/بطيء)، (نشط/كسول)...الخ

وهذه الأبعاد الثلاثة تساعد كثيرا في قياس ودراسة الاتجاهات نحو مختلف الموضوعات

و المفاهيم المتنوعة في شتى مجالات أو ميادين الحياة.

**الفصل الثاني:**  
**الإطار النظري للدراسة**

## المبحث الأول: ماهية الاتجاهات

### تعريف الاتجاهات:

هناك العديد من التعريفات القديمة والمعاصرة للاتجاه نذكر منها :

تعريف البورت (Allbert) : الاتجاه : حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي

تتنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميكي على استجابة الفرد

لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة.<sup>1</sup>

تعريف بوجاردس (Boardus) : الاتجاه : هو ميل الفرد الذي ينحو سلوكه اتجاه

بعض عناصر البيئة أو بعيدا عنها متأثرا في ذلك بالمعايير الموجبة والسالبة تبعا لقربه أو

بعده عنها.<sup>2</sup>

تعريف نيوكامب (Neocomb) : الاتجاه : هو تنظيم المعارف ذات ارتباطات موجبة

أو سالبة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المواقف.

تعريف كريتش وكريتشفيلد (rutcfield & re) : الاتجاه : هو تكوين دائم من الدوافع

والإدراك و

الانفعالات والعمليات المعرفية.

تعريف فلورنس وزملائه : الاتجاه : ماهو إلا محدد للهدف إذ انه يحدد ماهو مفضل

ومتوقع ومرغوب كما يحدد أيضا ما يجب الابتعاد عنه وبذلك توجه الاتجاهات الفرد إلى

الموقف الذي يجد فيه ذاته.

تعريف العنزي : الاتجاه : هو ميل نفسي يتجسد في تقييم كيان معين بدرجة من التفضيل

أو عدم التفضيل.

<sup>1</sup> محمد جاسم العبيدي، المدخل إلى علم النفس العام ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص

<sup>2</sup> طارق كمال أساسيات في علم النفس الاجتماعي، مؤسسة شباب النشر ، الإسكندرية ، 2005، ص 201

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

**تعريف نشواني : الاتجاه :** هو مشاعر خاصة تتولد لدى الشخص نتيجة مروره بالخبرات على شكل رغبة أو عدم رغبة في دراسة موضوع ما حيث تتصف المشاعر بالرفض أو القبول ، أو الحب أو الكراهية.<sup>1</sup>

**تعريف سيد : الاتجاه :** مفهوم يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الفرد ومعارفه وسلوكه ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض الموضوعات الاتجاه.<sup>2</sup>

**تعريف عبد الله عبد الحي:** الاتجاه يتضمن عنصرا عقليا وعنصرا شاعرا وميلا سلوكيا. يبدو أن هناك نوعا من الاتفاق في التعاريف السابقة على أن الاتجاه هو التقييم السلبي والايجابي أو المحايد للأشياء والأشخاص والمواقف، وبذلك فإنه يمكن تعريف الاتجاه على أنه ميل وتوجه الأفراد لإصدار حكم بالتأييد أو المعارضة أو المحايدة تجاه الأشياء والأشخاص أو المواقف.<sup>3</sup>

### 2-1 بعض المفاهيم المشابهة للاتجاهات :

قد يحدث أحيانا بعض الخلط بين مفهوم الاتجاه وبعض المفاهيم النفسية الاجتماعية الأخرى، وفيما

يلي محاولة للتمييز بين الاتجاه وبعض المفاهيم التي تهمننا في هذا المجال.

**الاتجاه والرأي :** بينما يرى بعض أن هناك فرقا بين الاتجاه والرأي نجد البعض الآخر منهم لا يفرقون بين هذين المفهومين، ومن أمثلة العلماء الذين انحازوا إلى الرأي هارتلي وهارتلي هارت ( Hartly and Hartly Hart ) : فالرأي لا يوجد في نظرهما حيث تعجز الاتجاهات وحدها على تمكين الفرد من مواجهة التدبر في عواقب الأمور أو القرارات التي تتخذ ومعنى هذا أن مجموعة القيم والاتجاهات السائدة التي تلعب دورا في تحديد الرأي النهائي..

<sup>1</sup> محمد جاسم العبيدي، المرجع السابق، ص 127

<sup>2</sup> محمد شفيق، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية، 2004، ص 115

<sup>3</sup> محمد جاسم العبيدي، مرجع سبق ذكره، ص 127

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

و يتفق مع هذا الرأي جابر عبد الحميد ويوسف الشيخ في: أن الاتجاهات تختلف عن الآراء والرأي يعكس الاتجاه والرأي يتصل بتفسير السلوك أو موضوع بعينه ويتأثر بما يحدث أي يتأثر باتجاه من يلاحظ الحقائق فقد يرى الفرد مثلا أنه من الظلم أن يتساوى المرأة والرجل.<sup>1</sup> ويؤكد لنا استنازي أن كل مصطلحي الاتجاه والرأي غالبا ما يستخدمان متناوبين وأن الاختلاف لا يمس الإنسان ولا المنطق، ولقد ورد بدائرة المعارف العالمية اعتبار أن الرأي تعبير لفظي عن بعض المعتقدات والاتجاهات أو القيم، وإن كان في أحوال كثيرة هذا الرأي بعيدا عن الحقيقية، حيث غالبا ما يحدد الرأي كتعبير لفظي عن بعض المعتقدات، وهو الاستجابة النهائية أما الاتجاهات ليست سوى جزءا من العوامل التي لها دورا بارزا في تكوين الرأي وتحديده.<sup>2</sup>

**الاتجاه والميل :** يعبر الميل عن استجابات الفرد إزاء موضوع معين من حيث التأييد أو المعارضة، وهناك فرق أساسي بين الميل والاتجاه، فالميل هو ما نحب أو نفضل، بينما الاتجاه يتعلق بما نعتقد فيه والعكس، أي أن الاتجاه يعبر عن عقيدة بينما الميل يعبر عن شعور .

**الاتجاه والمعتقد :** تختلف آراء العلماء فيما يتعلق بالعلاقة بين الاتجاهات والمعتقدات فقد فرق كريتش وكريتشفيلد (ruffield & Kre) بينهما فقالا أن الاتجاهات تشمل على معتقدات، ولكن ليس كل المعتقدات بالضرورة أجزاء من الاتجاهات.<sup>3</sup>

**أما استنازي Esintazy < :** يرى أن المعتقدات والاتجاهات يتشابهان في كونهما النتائج النهائية لعمليات الإدراك والتعليم، وهناك تفرقة بين الاتجاهات والمعتقدات فالمعتقدات حيادية

<sup>1</sup> بوساحة عبلة، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية ( ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علوم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة 2006-2007، ص 17

<sup>2</sup> عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، ط 1 ، مكتبة الجامعة الشارقة ، 2009 ، ص 117

<sup>3</sup> محمد شفيق، مرجع سبق ذكره ، ص . 196

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

نسبياً فهي رأي بسيط يستنتج مما يقوله الشخص أو يفعله، ويظهر في الاستخدام المعتاد في عبارة أنا أعتقد ! ، أما الاتجاه فهو يصف شيئاً أو موقف كصدق أو كذب، حسن أو سيء، ويحكم عليه باعتباره مرغوب فيه وغير مرغوب، فلدى الشخص معتقدات وأحكام عن أشياء مختلفة فالمعتقد : هو ميل إلى فعل أما الاتجاه فهو وصف للشيء تبعاً للقبول أو الرفض أو ما بينهما من درجات متفاوتة.<sup>1</sup>

### 3-1 خصائص الاتجاهات

توجد العديد من السمات التي تتميز بها الاتجاهات نذكر منها:

الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة وليست وراثية.

✓ يرتبط إكتساب الاتجاهات بمثيرات ومواقف إجتماعية يشترك فيها عدد من الأفراد و الجماعات.

✓ تعكس الاتجاهات العلاقة بين الفرد و موضوع من موضوعات المجتمع.

✓ يغلب على الاتجاه الذاتية الفردية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه.

✓ يسمح لنا الاتجاه بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الإجتماعية المعينة.

✓ يقع الاتجاه دائماً بين طرفين متقابلين أحدهما موجب وآخر سالب ، أو التأييد المطلق

أو المعارضة المطلقة، وقد يكون محايداً في بعض المواقف لغياب المكون المعرفي حول موضوع الاتجاه.

✓ الاتجاه قد يكون قويا ويظل قويا لفترات طويلة ويقاوم التغيير والتعديل وقد يكون ضعيفاً

حيث يمكن تعديله أو تغييره بسهولة.

✓ الاتجاه قابل للقياس والتقويم بأدوات وأساليب مختلفة.

✓ يتأثر الاتجاه بخبرة الفرد ويؤثر فيها.

<sup>1</sup> محمد الدين إسماعيل، كيف يتربى أطفالنا التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية القاهرة 1967، ص51.

✓ للاتجاه صفة الثبات والاستقرار نسبياً.<sup>1</sup>

✓ كما تحدث نيوكمب عن الخصائص السابقة ويمكن تلخيصها فيما يلي:

**أ\_ الاتجاهات متعلمة مكتسبة** حيث يبدأ إكتساب الاتجاهات منذ الولادة .

**ب\_ النمو التدريجي:** يكتسب خلال فترة زمنية طويلة نسبياً وتتبع من خلال تجارب كثيرة

متنوعة

**ج\_ الثبات النسبي** فالاتجاهات أكثر استقراراً من أي استجابة على حدا .

**د\_ التناقض:** فقد تتصارع الاتجاهات الشخصية مع التوقعات الاجتماعية للفرد، وينشأ

التناقض من الصراع بين اتجاهات الشخص التي تكونت من خلال خبراته الفردية.<sup>2</sup>

### 4-1 مكونات الاتجاهات والعلاقة بينها:

تتكون الاتجاهات من 3 مكونات أساسية تتصف بالترابط وتتأثر بالسياق الاجتماعي

والثقافي المرتبط بموضوع الاتجاه، وتتمثل هذه المكونات في:

(1) **المكون الوجداني:** ويتضمن المشاعر والانفعالات وحالات الحب، والبغض والقبول

والرفض حول موضوع الاتجاه.

(2) **المكون السلوكي:** ويتضمن ردود الأفعال والتصرفات المرتبطة بموضوع الاتجاه.

(3) **المكون المعرفي:** ويتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج

والبراهين تجاه موضوع الاتجاه.

وقد يتفوق مكون على المكونات الأخرى، حيث يطغى الجانب المعرفي على الجوانب

السلوكية والإنفعالية أو العكس أو يكون لديك اتجاه نحو موضوع ما دون ظهور المكون

الإنفعالي أو السلوكي بشكل واضح، ولكن لا بد من توافر المكون المعرفي على الأقل ويكون

<sup>1</sup> عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماعي، ط3، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان، الأردن، 2010، ص 147.

<sup>2</sup> طلعت هماد سين وجيم عن علم النفس الاجتماعي ، ط3، الشركة المتحدة للتوزيع، عمان، الأردن، 1989، ص76.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الاتجاه بهذه الحالة غير قوي أي أنه قابل للتغيير والتعديل مقارنة بالاتجاهات التي تتميز بالقوة.<sup>1</sup>

### العلاقة بين مكونات الاتجاه :

تتأثر مكونات الاتجاه بالعديد من العوامل المختلفة ومنها البيئة بمفهومها الواسع سواء المدرسة أو الأسرة أو المجتمع بعاداته وتقاليده وقيمه السائدة، فالاتجاهات تتبع من واقع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ومن خلال عملية التفاعل الاجتماعي، وكذلك النظم الدينية والأخلاقية، بالإضافة إلى التجارب الشخصية في المواقف الاجتماعية المختلفة، فمثلا المكون السلوكي يتأثر بضوابط (الأنا) الأعلى وبالضغوط الاجتماعية والاقتصادية والمكون المعرفي يتأثر بالبراهين والحجج التي يقدمها أهل الرأي والخبرة والبرامج العلمية والدينية والثقافية التي تأتي عبر وسائل الإعلام ونتناول فيما يلي بعض ما أسفرت عنه البحوث التي قامت بدراسة اتساق مكونات الاتجاه:

### أولاً: اتساق مكونات الاتجاه من حيث قوتها

القوة هنا تعني شدة الاتجاه وقد تكون مكونات الاتجاه قوية أو ضعيفة في كل نوع من الأنواع الثلاثة على الوجه التالي:

**المكونات المعرفية :** تكون على درجة كبيرة من القوة إذا كانت معلومات الشخص صاحب الاتجاه عن موضوع اتجاهه معلومات تجعل هذا الموضوع في نظره جيد جداً، أو تجعله رديء جداً وبين هذين القطبين درجات من الجودة والرداءة، أي أنها تؤيد الموضوع بقوة، أو تعارضه بشدة.

<sup>1</sup> منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري، قسنطينة ، 2008، 2007 ، ص 117، 118

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

**المكونات الوجدانية:** تكون قوية إذا كانت تحمل طاقة وجدانية إيجابية للغاية، أو طاقة وجدانية سلبية للغاية نحو موضوع الاتجاه، أو إقبال تام على هذا الموضوع وحببه له، أو نفور تام منه، وبين هذين الطرفين درجات من القوة والضعف.

**المكونات العملية:** تكون قوية إذا كان استعداد الشخص صاحب الاتجاه يعمل على مساعدة موضوع الاتجاه، أو يحميه.<sup>1</sup>

### ثانيا: اتساق مكونات الاتجاه من حيث تعدد عناصره

يظهر تعدد عناصر كل نوع من أنواع مكونات الاتجاه على الوجه التالي:

**المكونات المعرفية:** يختلف عدد عناصرها من أقل معلومات يحصلها الشخص عن شيء حتى يستطيع أن يميز بينه وبين الأشياء الأخرى إلى الإلمام إماما شاملا بهذا الشيء وتكوين مجموعة.

### 5-1 أنواع الاتجاهات :

تتقسم الاتجاهات إلى:

### الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة :

إن الاتجاه العام يتناول الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها حيث يشملها كليا دون التعرض لجزئياتها ولا البحث في تفصيلاتها وبغض النظر عن أي خصائص أخرى تميزها عن غيرها مثل الاتجاه نحو الصحافة الإلكترونية بمختلف أشكالها.<sup>2</sup>

**أما الاتجاه الخاص (النوعي):** فهو يتناول جزء واحد فقط من جزئيات الظاهرة التي

تعتبر عن موضوع الاتجاه، حيث يركز على جزء من الظاهرة دون التعرض لها ككل وبغض النظر عن علاقتها بغيرها من الجزئيات الأخرى التي تتضمنها هذه الظاهرة مثل اتجاه الشباب

---

<sup>1</sup> خضرة واضح، اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنت في الجزائر نحو الإعلانات الإلكترونية، رسالة ماجستير ( غير منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة 2009\_2010، ص 63.

<sup>2</sup> جودت بن جابر ، علم النفس الاجتماعي، ط2، المكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة 1996، ص 273 / 274.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الجزائري نحو ظاهرة البطالة. فالاتجاهات العامة أكثر ثباتا واستقرارا من الاتجاهات الخاصة، كما أن الاتجاهات الخاصة تسلك مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة.<sup>1</sup>

- الاتجاه ينظم العمليات الدفاعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.
- الاتجاهات تبلور وتوضح العلاقة بين الفرد وعالمه الخارجي.
- الاتجاهات تيسر للفرد القدرة على السلوك، واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير، في كل موقف تفكيريا مستقلا.
- الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء و الموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة.

• يجعل الاتجاه الفرد يفكر ويناقش ويدرك موضوعات ومشكلات ومعتقدات مجتمعه.

### 7-1 العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

إن العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد كثيرة ومتشابهة يرتبط بعضها بالتعليم والخبرات السابقة ويرتبط البعض الآخر بالجماعات المرجعية، وكذلك بتكوين شخصية الفرد وفيما يلي أبرز العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات :

#### أثر الخبرات في تكوين الاتجاهات : تتكون لدينا الاتجاهات نحو الموضوعات المختلفة

إذا كانت لدينا معلومات كافية أو خبرات سابقة عنها فالإنسان في حالة تفاعل مستمر مع غيره من الأفراد الآخرين فهو يدخل معهم في علاقات تفاعل متشابهة، وهذه العلاقات والتفاعلات التي يكونها الفرد مع الآخرين يكتسب من خلالها خبرات واسعة قد تكون سارة أو مؤلمة ولهذا يؤكد كلينجر (Clenger) أن الأفراد يميلون إلى تكرار الأحداث التي يمرون بها إذا كانت سارة لهم مما يجعلهم يكونون اتجاهات إيجابية نحوها، كما أنهم يكونون اتجاهات سلبية نحو تلك الأشياء إذا تركت لديهم خبرات ضارة أو مؤلمة، وقد يميل الشخص إلى تعميم خبرته

<sup>1</sup> أحمد يحيى الزق، علم النفس دار وائل للنشر ، عمان، الأردن ، 2006، ص 274.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

السابقة نحو أحداث متشابهة للأحداث التي مر بها سابقا والتي كون نحوها هذه الاتجاهات ولهذا يكون للتجارب الشخصية التي يمر بها الأفراد في المواقف الاجتماعية المختلفة دورا هاما في تكوين الاتجاهات الاجتماعية لديهم.<sup>1</sup>

- كما أن المعلومات التي يكونها الفرد عن موضوعات معينة أو الخبرة السابقة عنها يكون له أثر أكبر في تكوين اتجاهاته الايجابية والسلبية نحو هذه الموضوعات.

### تكوين الاتجاهات عن طريق التقليد :

يميل الأفراد في كثير من الأحيان إلى تقليد السلوكيات التي يرون أنها تكافئ من قبل المجتمع، أو يحقق أصحابها النجاح والتفوق وهذا ما يسمى بالتعلم أو التقليد أو المحاكاة، فمثلا نجد أن العديد من الطلبة يقلدون سلوك الطالب الناجح أملا في الحصول على التكريم والتعزيز الذي حصل عليه ذلك الطالب.<sup>2</sup>

وبهذا الصدد يشير باندورا Pandora < رائد التعليم الاجتماعي إلى أن الأفراد يتعلمون الاستجابات الجديدة والاتجاهات الجديدة من خلال ملاحظتهم لسلوك الآخرين في المجتمع وبالتالي تقليدها، فالتقليد الاجتماعي يساعد الفرد في تكوين اتجاهاته نحو موضوعات كثيرة لم تكن موجودة لديه، بالإضافة إلى أثر التقليد وقوته في تعزيز السلوكيات الإيجابية المرغوب بها وازعاف السلوكيات السلبية وغير المرغوب بها ولذا فإن الطفل يكون معظم اتجاهاته من خلال تقليد أفراد أسرته التي يعيش بها ومن هنا فإن التقليد يعد من أقدم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات.

**عضوية الجماعة في تكوين الاتجاهات :** كل فرد هو عضو في جماعة معينة وقد يكون

الفرد عضوا

<sup>1</sup> شعبان علي حسين السيسى علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 174، 175

<sup>2</sup> سامي محسن الخاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة علم النفس الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 149.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

في أكثر من جماعة ولهذا فإن اتجاهات أي فرد تعكس معتقدات جماعته ومعاييرها إذا كانت هذه الجماعة متماسكة، ولهذا فإن ضغط الجماعة على الفرد عامل هام في تكوين اتجاهاته . مثال : اتجاهات التلاميذ نحو إكمال الدراسة أو عدم إكمالها تتحدد من خلال اتجاهات زملائهم وأصدقائهم المقربين منهم في المدرسة لأن تأثير هؤلاء الأصدقاء قويا، ولذا فإن التوحد مع بعض الشخصيات الاجتماعية يكون له دورا هاما في اكتساب بعض الاتجاهات الاجتماعية لدى كثير من الأفراد.

**أثر شخصية الفرد في تكوين الاتجاهات:** لسمات شخصية الفرد دورا هاما في تكوين اتجاهاته وتتميتها، فالإنسان يميل إلى تقبل الاتجاهات التي تتفق مع سمات شخصيته ويدعم وجودها باستمرار ويرفض الاتجاهات التي تتعارض هذه السمات.

**أثر العوامل الثقافية في تكوين الاتجاهات:** إن العوامل الثقافية والحضارية بما تشمله من نظم دينية وسياسية وخلقية واقتصادية لها دورا هاما في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد، فالعوامل الثقافية السائدة في مجتمع من المجتمعات تعمل على تنمية الاتجاهات السائدة فيه وتطويرها في مسارها الإيجابي والسلبي، فالثقافة بما توفره من معلومات كثيرة تشكل التراث المعرفي للإنسان من خلال وسائلها المتعددة والموجودة في المجتمع سواء أكانت عن طريق الأسرة، أم المدرسة أم دور العبادة، أم وسائل الإعلام المختلفة كل هذا كفيلا في أن يسهم في تنمية الاتجاهات وتطويرها ، ولكن بما أن المؤثرات الثقافية عديدة ومتنوعة في المجتمع فإن ما تقدمه من معلومات قد يكون متناقضا مما يؤدي إلى تكوين اتجاهات إيجابية عند بعض الناس واتجاهات سلبية عند البعض الآخر، ولهذا لا بد للفرد أن يختار الاتجاه الذي يتفق مع إطاره المرجعي سواء كان إيجابيا أو سلبيا حول أي موضوع من الموضوعات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> خليل عبد الرحمان المعاينة، مرجع سبق ذكره، ص 155 156.

## 8-1 وظائف الاتجاهات :

إن اتجاهات الفرد تؤثر في سلوكه وتوجهه حيث يمكن التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، وتقوم الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تيسر للإنسان القدرة على التعامل مع المواقف والأوضاع المتعددة وأهم هذه الوظائف ما يلي:

**الوظيفة المنفعية أو التكيفية** تعتبر الاتجاهات موجّهات سلوكية تمكن الفرد من تحقيق أهدافه وإشباع دوافعه في ضوء المعايير الاجتماعية السائدة، كما تمكنه من تكوين علاقات كيفية مع الأفراد والجماعات داخل المجتمع وخارجه والاتجاهات التي يكتسبها الفرد تكون وسيلة إما لتحقيق هدف مرغوب فيه أو إلى تجنب هدف غير مرغوب فيه.

**الوظيفة التنظيمية** : تتجمع الخبرات والاتجاهات المتنوعة لدى الفرد في كل تنظيم مما يؤدي إلى السياق في سلوكه وثباته نسبياً، بحيث يكون سلوكه ثابتاً ومتميزاً ليتجنب التشتت في مهامات الخبرات الجزئية المنفصلة.<sup>1</sup>

**الوظيفة الدفاعية** : إن الأنا الدفاعية التلقائية والحيل اللاشعورية التي يستعين بها الفرد ذاته في حل

مشكلاته التي تأتي من الخارج، والمتمثلة في الأساليب التي يقلل بها الفرد من القلق والتوتر الناجم عن المشكلات، فالكثير من الاتجاهات التي تكتسب تخدم وظيفة الدفاع عن الذات والأنا.<sup>2</sup>

**وظيفة الحصول على المعرفة وتحقيق الذات** : يسعى المرء دائماً للحصول على المعرفة لاكتساب معاني من العالم الخارجي، حيث تسهم الاتجاهات في إكساب الأفراد المعايير أو الاتجاهات لدى الأفراد من خلال عمليات التعلم والتفاعل مع عناصر البيئة المادية والاجتماعية، ويتبنى الفرد مجموعة من الاتجاهات التي توجه سلوكه، وتتيح له الفرصة للتعبير عن ذاته وتحديد مكانته وهويته في المجتمع الذي يعيش فيه، كما تدفعه اتجاهاته أيضاً للاستجابة بقوة وفاعلية للمثيرات البيئية المختلفة.

<sup>1</sup> سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة، مرجع سبق ذكره ، ص152.

<sup>2</sup> حلمي المليجي، علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 2000 ، ص 158.

### المبحث الثاني: الصحافة الإلكترونية

#### 1-2 تعريف الإلكترونية:

لقد قام عدد من الباحثين بمحاولة تحديد مفهوم الصحافة الإلكترونية كالتالي:  
عرفها علي عبد الفتاح كنعان - : هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات خاصة ويتم قراءتها من خلال جهاز الحاسوب، وغالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت، والصحيفة الإلكترونية أحيانا تكون مرتبطة بالصحيفة المطبوعة.<sup>1</sup>

ويرى كل من خليل صابات وجمال عبد العظيم بأن الصحافة الإلكترونية هي: التي يتم إصدارها بطريقة إلكترونية متكاملة بدلا من تلقي الأخبار من وكالات الأنباء والمراسلين والبحث عن المعلومات الدولية ، ومرورا بمعالجة الأخبار والتقارير وكتابة المقالات وتحريرها وتصحيحها وتصميم الرسوم والصور الفوتوغرافية وإعدادها وتركيب الصفحات، وبنها إلى أي جهاز كمبيوتر متصل بشبكة.<sup>2</sup>

عرفها جمال غيطاس رئيس تحرير مجلة لغة العصر للصحافة الإلكترونية على أنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني الانترنت < ، وشبكات المعلومات والاتصالات الأخرى وتستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إليها آليات ومهارات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصوت والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي لاستقصاء الأنباء الآنية وغير الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الإلكتروني .

<sup>1</sup> علي عبد الفتاح كنعان الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص.8.9

<sup>2</sup> ماجد سالم التريان، الانترنت والصحافة الإلكترونية (رؤية مستقبلية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2008، ص.95.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ويرى الدكتور\_شريف درويش أن الصحافة الإلكترونية هي الصحافة التي يتم ممارستها على الخط المباشر.<sup>1</sup>

كما يعرف \_ عماد بشير الصحافة الإلكترونية بأنها : صحيفة تتطبق عليها مواصفات الصحيفة اليومية المطبوعة لجهة وتيرة الصدور، ولجهة تنوع المواضيع بين السياسة والاقتصاد والثقافة، ولجهة تنوع شكل المادة الصحفية بين الخبر والمقابلة والتحليل، والمقالة، ولكن أهم ما يميزها عن الصحيفة المطبوعة هو توفر المادة الصحفية على شكل نص إلكتروني يمكن البحث فيه وتحريره من جديد بعد استرجاعه وبالتالي تخزينه كمادة صحفية جديدة ومن المزايا الأخرى سرعة الوصول إلى المادة الصحفية بأكثر من طريقة.<sup>2</sup>

ويعرفها التبران\_ هي عملية اتصال صحفي عبر شبكة الانترنت يتم من خلال وسائط إلكترونية متعددة مستفيدة بما تقدمه شبكة الانترنت من مزايا تكنولوجية، وهي تصدر بشكل دوري ولها موقع محدد على الشبكة، وتعتمد على تكنولوجيا الحاسب الآلي في تحليل وصياغة محتويات الصحيفة وتقديمها إلى القارئ عبر الانترنت لخلق جو من التفاعل مع النص و القدرة على تصفحه واستدعائه والبحث في محتوياته وتخزينه واسترجاعه بأيسر الطرق وأسهلها.<sup>3</sup>

تعريف آخر الصحافة الإلكترونية : هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت وتكون في شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات الجريدة تشمل الصوت والصورة المتحركة.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ليلي عبد المجيد محمود علم الدين فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2008 ، ص 346.

<sup>2</sup> محمود علم الدين الصحافة الإلكترونية، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة ، 2008 ، ص 10، 11

<sup>3</sup> عبير شفيق جورج الرحباني، استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة كلية الآداب قسم الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2009 ، ص 13.

<sup>4</sup> رضا عبد الواحد أمين الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص93.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

وبثبت الدكتور رضا عبد الواحد أمين المفهوم الآتي: الصحافة الإلكترونية هي وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط تنتشر فيها الأخبار والمقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات بشكل دوري ويرقم متسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم والصور المتحركة، وبعض الميزات التفاعلية وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي، سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة إلكترونية خالصة.<sup>1</sup>

**تعريف آخر:** هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الانترنت سواء كانت الصحف بمثابة نسخ أو إصدارات إلكترونية لصحف ورقية مطبوعة، أو موجز لأهم محتويات النسخ الورقية، أو كجرائد ومجلات إلكترونية ليس لها إصدارات عادية مطبوعة على الورق وتتضمن مزيجا من الرسائل الإخبارية والقصص والمقالات والتعليقات والصور والخدمات المرجعية حيث يشير تعبير الصحف الإلكترونية تحديدا في معظم الكتابات الأجنبية إلى تلك الصحف والمجلات المستقلة أي التي ليست لها علاقة بشكل أو بآخر بصحف ورقية مطبوعة.<sup>2</sup>

### 2- نشأة وتطور الصحافة الإلكترونية

رغم أن الصحافة الإلكترونية عرفت في منتصف عام 1970م عبر استخدام تقنية "الفيديو تكست" <Video text> ، إلا أن هذا المجال لم يلق الاهتمام المطلوب من الباحثين إلا بحلول عام 1980م، وجاء ظهور الصحافة الإلكترونية في شكلها الحديث استجابة للتغيرات التي شهدتها بيئة الاتصال الجماهيري بظهور شبكة الانترنت التي عرفت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1969م وما ترتب على هذه الشبكة من استخدامات إعلامية ضخمة أثرت في معطيات الوسائل التقليدية وخاصة الصحافة المطبوعة مهنيا واقتصاديا بعد أن استطاعت شبكة الانترنت في فترات ازدهارها التي بدأت في النصف الثاني من العقد الماضي أن تأسس لنفسها قاعدة كبيرة من جماهير الجيل الجديد، ومع اتجاه المزيد من الناس نحو الانترنت كمورد

<sup>1</sup> / محمد سيد محمد سيد، تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية قسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام،

جامعة الأزهر 29 ديسمبر 2011، ص 3.

<sup>2</sup> / حماد غريب المطيري، مرجع سبق ذكره، ص 36.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ومصدر للمعلومات وطبقا لبحث نشره الباحث الأمريكي مارك ديوز ( Mark dious < حول تاريخ الصحافة الإلكترونية، فإن أول صحيفة في الولايات المتحدة الأمريكية تطلق نسخة إلكترونية على الانترنت.

كانت شيكاغو تريبيون ChicagoTribion < عام 1992م، مع نسختها شيكاغو أونلاين " Chicago con ligne وتوالى بعد ذلك ظهور المواقع الإخبارية والصحفية على الانترنت سواء تابعة للصحف والقنوات التلفزيونية أو المواقع الإخبارية التي تعد قناة صحفية إلكترونية مستقلة في حد ذاتها ...<sup>1</sup>

ورغم عدم القدرة على التحديد الدقيق لتاريخ نشوء أول صحيفة إلكترونية فإنه يمكن القول أن موقع الصحافة الإلكترونية الأولى على الانترنت انطلقت عام 1993م في كلية الصحافة والاتصال الجماهيري في جامعة فلوريدا وهو موقع بالو ألتو أونلاين palton Linge وألحق به موقع آخر في ألتو بالو ويكلي Alto all wili لتصبح الصحيفة الأولى التي تنشر بانتظام 19 يناير 1994م هو على الشبكة، وتعد هذه الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الإلكترونية بطريقة كبيرة ومنتزيدة بخاصة مع توفير خدمة الانترنت مجانا في الولايات المتحدة الأمريكية، وبلدان العالم المتقدم بحيث أصبحت الصحافة جزءا من تطور وتوزيع شبكة الانترنت، وبدأت غالبية الصحف الإلكترونية تتجه للنشر عبر الانترنت خلال عامي 1994/1995م ، وزاد عدد الصحف اليومية الأمريكية التي أنشأت مواقع إلكترونية من (60 صحيفة) نهاية عام 1994م إلى (115 صحيفة) في عام 1995م، إلى (368 صحيفة) في منتصف عام 1996م.<sup>2</sup>

وقد تزايد عدد الصحف الإلكترونية وانتشارها في العالم، يقول الدكتور عبد الستار فيكي - لقد تزايد الاتجاه نحو الصحف في العالم وذلك بسبب التحول إلى النشر الإلكتروني بسرعة

<sup>1</sup>/ ليلي عبد المجيد محمود علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص 349 350

<sup>2</sup>/ محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال (دراسة) في النشأة والتطور ( ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص192.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

كبيرة، ففي عام 1991م لم يكن هناك سوى (10) صحف فقط على الانترنت، ثم تزايد هذا العدد حتى بلغ (1600 صحيفة) عام 1996م، ووصلت الصحف على الانترنت إلى (4000 صحيفة) في عام 2000م على مستوى العالم، كما أن نحو (99%) من الصحف الكبيرة والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية وضعت صفحاتها على الانترنت ، وفي سنة 1997م تمكنتا صحيفتا (لومند وليبراسيون) <Le monde Et Liberation> من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية بسبب اضراب عمال مطابع الصحف الباريسية، الصحيفتان صدرتا على مواقعهما في الانترنت لأول مرة، وتصرفت إدارتا التحرير بشكل طبيعي ، وكما هو الحال اليومي للإصدار الورقي، كما أشارت المحطات الإذاعية لما نشرته الصحيفتان كما تفعل كل يوم حيث كانت ليبراسيون " <Lebiration> أول صحيفة تعرض بعض المقالات في ملحقاتها الأسبوعي باستخدام الوسائط المتعددة على الشبكة.

ويطلق البعض على صحافة التسعينات الصحافة الإلكترونية أو الصحافة المستعينة بالحاسبات نظرا لاعتماد الصحفي على الحاسبات في العديد من مراحل العمل الصحفي مثل: جمع المعلومات واستكمالها وتوصيلها إلى مقر الصحيفة ووصفها وإخراجها وتجهيز الصفحات بحيث تحول المحرر الصحفي إلى معالج المعلومات عبر الوسائل الإلكترونية.

- صحافة الانترنت إذا هي نتاج لامتزاج الإعلام بالتقنية الرقمية ، وهي على الرغم من عمرها القصير إلا أنها حققت في نحو عقد من الزمان ما لم تحققه الصحافة المطبوعة في عشرات السنين، وتمكنت الصحافة الإلكترونية من تقديم مكاسب عديدة للمهنة الإعلامية ولجمهور القراء، وأيضا لمستويات أخرى من المستفيدين مثل: المعننين والطبقة السياسية ومروجي الأفكار والدعاة وغيرهم.... لكن هذه المكاسب ارتبطت ومازالت مرتبطة بتطور التقنية وانتشارها في طبيعة الجمهور الذي يستخدمها ولكن هذه المؤشرات لا تزال غير مشجعة ، فقد

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تتبا فيليب (ميلر FILIP MILER) بأن عام 2040م سيشهد أحر قراء الصحف الورقية المطبوعة إلى الصحف الإلكترونية.<sup>1</sup>

وقبل أن تنتهي التسعينات كانت عشرات الصحف في العالم وخصوصا الكبرى منها قد سخرت كل إمكانياتها وأسست لنفسها مواقع على شبكة الانترنت، وبدأت بإصدار نسخ إلكترونية من طبعاتها الورقية التي بقيت محتفظة بمكانتها دون أن تسجل تراجعاً في أرقام توزيعها اليومية حتى أنه من النادر الآن أن توجد صحيفة تصدر مطبوعة دون أن يكون لها نسخة إلكترونية وقد شجع على ذلك انتشار تقنية الانترنت ورخص أسعارها وسهولة استخدامها.<sup>2</sup>

ومع ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية (WWW) وظهر شركات مزودي خدمات الانترنت للأفراد تزايد الاستخدام الجماهيري للانترنت وتحولت بالفعل إلى وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري بفضل اعتمادها على الاتصال عبر الحاسبات الإلكترونية (computer mediated communication) الأمر الذي جعلها تمهد الطريق لعصر اتصالي جديد يعتمد على الوسائط المتعددة (Meltimedia) في تقديمه للمضمون، وعلى التفاعلية في أساليب الاتصال بالجماهير.

وقد قدمت الويب كوسيط نشر مع ظهور أول أدوات تصفح له (Web) الرسمية التي عرفت باسم "mozaic" في عام 1993م مانحة الناشرين الفرصة لأن يسبق وسائل الإعلام التقليدية في نشر الأخبار الآنية (Brek) News لأن الويب تمكن المستخدم من الحصول على معلومات كتابية مسموعة ومرئية عبر إلكترونية تمثل كتباً إلكترونية يتصفح فيه المستخدم حاسبه الآلي، حيث تمثل أهم العوامل التي أسهمت في ظهور الصحافة الإلكترونية وانتشارها إلى جانب التفاعلية وبشكل عام في إطار التكنولوجيا المتنامية وظهر أنظمة النشر المختلفة ظهرت الصحافة الإلكترونية وبدأت تطرح نفسها كمنافس للصحافة المطبوعة بشكلها التقليدي

<sup>1</sup> /عباس ناجي حسن الصحفي الإلكتروني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2013 ، ، ص 54/55

<sup>2</sup> ليلي عبد المجيد محمود علم الدين مرجع سبق ذكره، ص 350

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الحالي وسارعت معظم الصحف العالمية في الدخول على شبكة الانترنت باعتبارها شبكة إيصال ضخمة تضم عشرات الآلاف من شبكات الحاسبات مختلفة الأنواع والأحجام تتصل ببعضها عن طريق أجهزة الكمبيوتر.

كما كانت صحيفة to day .. الأمريكية أول صحيفة كبرى تخرج إلى الانترنت مستحدثة تكنولوجيا النص الفائق حيث أتاحت للمستخدم الانتقال إلى مواقع أخرى وإلى الأقسام المتعددة للصحيفة.

مثل : العناوين الرئيسية والصور والأبواب المتخصصة مثل : المال والإقتصاد والرياضة وأحوال الطقس.<sup>1</sup>

أما عربيا فقد بدأ ظهور الصحف على شبكة الانترنت في منتصف عام 1996م، إذ بدأت سارعت بعض الصحف العربية بإنشاء مواقع لها على الشبكة خصصتها في البداية مواقع دعائية لها حولها بفعل تطور الصحافة الإلكترونية إلى مواقع صحفية تضع عليها بعض موادها .

وفي ظل التحدي الذي فرضته الانترنت كوسيط إعلامي اتصالي متعدد المزايا لا يضاهيه في ذلك وسيط آخر وجد الناشرون العرب أنفسهم في وضع لا يسمح لهم بتجاهلها وبالتالي دخلوا مجالها دون أن يتأخروا كثيرا عن العالم، ولعل التواجد الصحفي العربي على شبكة الانترنت يعود إلى تجارب الشباب العربي الذين يعيشون في الولايات المتحدة الأمريكية، وغرب أوروبا في بداية التسعينات، حيث كان هؤلاء يتراسلون عبر شبكة الانترنت وتطبيقاتها الأولى مع بعضهم البعض حول قضايا وأخبار الوطن الأم ، بما يشبه تلك النشرات الصحفية التي توزع في المقاهي والمنتديات العربية في تلك البلاد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> / ماجد سالم تزيان، مرجع سبق ذكره، ص. 102. 101.

<sup>2</sup> / حماد غريب المطيري، مرجع سبق ذكره، ص. 33.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

إن أول وجود عربي مؤسس في شبكة الانترنت كان بإعلان جريدة الشرق الأوسط في عددها الصادر في 6 سبتمبر 1995م بأن الصحيفة ستكون متوفرة عبر شبكة الانترنت في 9 سبتمبر 1995م حيث توفرت الصحيفة اليومية العربية إلكترونيا لأول مرة على الشبكة ، وكانت الصحيفة العربية الثانية التي وجدت على الشبكة هي ( صحيفة النهار اللبنانية ) التي أصدرت طبعة إلكترونية يومية خاصة بالشبكة ابتداء من 1 جانفي 1996م تلتها (جريدة الحياة ) في اليوم نفسه، و(السفير) في نهاية العام نفسه، حيث كان عدد الصحف في تلك الفترة محدودا جدا، وهذه الصحف تعتمد في بثها للمادة الصحفية على تقنيات متفاوتة ولكن أي من هذه التقنيات لم يرتفع بالصحافة العربية إلى مستوى الصحيفة الإلكترونية المتكاملة.<sup>1</sup>

### نشأة الصحافة الإلكترونية في الجزائر :

قد عرفت الجزائر منذ 1997م نشوء علاقة بين الصحافة الوطنية والانترنت عن طريق النشر الإلكتروني حيث تعد جريدة (Algeria interface) هي الجريدة الأولى عبر شبكة الانترنت أسسها حنور الدين خلاصي < صحفي سابق في جريدة (La nation) وهي في الأصل كانت عبارة عن خطة إصدار جريدة مستقلة في عام 1996م تقدم التقارير والأخبار حول المسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمشاركة وكالة التنمية السويدية (SIDA) ، وتم التخلي عن الفكرة وتحول المشروع إلى التفكير في إنشاء الفرنسية والانجليزية في مجال النشر الإلكتروني، وتمول الصحيفة من قبل وكالة صيدا ومساعدة مركز "الفابالم الدولي"، حيث انطلقت جريدة Algeria interface في العمل نوفمبر 1999م وكان شعارها نقل الأخبار بشكل موضوعي والمحافظة على المبادئ الأساسية لحرية التعبير وحرية الصحافة والدفاع عن حقوق الإنسان وتعزيز القيم الديمقراطية، وتحولت الجريدة من الصدور في أسبوعين إلى الصدور مرة واحدة في كل أسبوع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> / منال قذواح، مرجع سبق ذكره، ص 164.165

<sup>2</sup> / محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، دار الهدى الجزائر ، 2006، ص 125

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تعد تجربة الجزائر في مجال استخدام الانترنت في عالم الصحافة المكتوبة متأخرة بعض الشيء عن زميلاتها في الوطن العربي، فقد بدأت جريدة الشرق الأوسط على الانترنت يوم 9 سبتمبر 1995م وتبعتها بعض الصحف العربية منها مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر والتي أنشأت موقعها في 16 فيفري 1997م والذي يضم نسخا من مواقع لـ "الجمهورية" ، "المساء" ، "مصر اليوم" تلتها جريدة "الشعب" في أول أكتوبر 1997م ، ثم تبعتها جريدة الأهرام الصباحية في عام 1998م أما الجزائر فكان سبق لجريدة "الوطن" باللغة الفرنسية في نوفمبر 1997م ثم جريدة " Liberte " في جانفي 1998م، وجريدة > اليوم > في فيفري 1998م.

### الجدول يبين اهم الصحف الموجودة في الجزائر

تاريخ إنشاء الموقع	الموقع على الانترنت	الصحيفة
نوفمبر 1997م	<a href="http://www.Elwatan.com">www.Elwatan.com</a>	الوطن
جانفي 1998م	<a href="http://www.Liberte.algerie.com">www.Liberte.algerie.com</a>	Liberte
فيفري 1998م	/	اليوم
أفريل 1998م	<a href="http://www.Elkhabar.com">www.Elkhabar.com</a>	الخبر
جوان 1998م	<a href="http://www.Elchaab.com">www.Elchaab.com</a>	الشعب
جويلية 1998م	<a href="http://www.Emoudjahid.dz.com">www.Emoudjahid.dz.com</a>	Elmoudjahid
أكتوبر 1998م	/	Le matin
نوفمبر 1998م	<a href="http://WWW.LE-soir.d-Algerie.com">WWW.LE-soir.d-Algerie.com</a>	Le soir d-algerie
مارس 2000م	<a href="http://WWW.El-asil.com">WWW.El-asil.com</a>	El ASIL
1990م	<a href="http://www.echorouk.online.com">www.echorouk.online.com</a>	الشروق اليومي
2007م	<a href="http://www.ennahar.online.com">www.ennahar.online.com</a>	النهار

### 2- عوامل ظهور الصحافة الإلكترونية :

يرى بعض الباحثين أن هناك ثلاثة عوامل ساهمت في ظهور وتطور الصحافة الإلكترونية هي:

الارتفاع المدهش في قدرات الإعلام الآلي لطاقات الكمبيوتر على تخزين ومعالجة المعطيات التقدم في مجال ترقيم المعطيات فكل معلومة مشفرة في شكل رقمي مما منحها لغة عالمية، حيث يمكن نقل وتبادل المعطيات رقمية من نقطة إلى أخرى من العالم بدون النظر إلى اللغة الأصلية التي كتبت بها.

تطور تقنية ضغط المعلومات وإزالة ضغطها والتي تمكن من إرسال المعلومات بسهولة بدل تخصيص مساحات كبيرة تعرقل من عملية إرساله.

ظهور القارئ الرقمي الذي أصبح بفضل الإطلاع على الأخبار والمعلومات في المواقع الإلكترونية لما تتمتع به من خصائص فنية كأن يتم تحديثها باستمرار وتوفرها على كم هائل من المعلومات، ويتم انتقائها بطرق تفاعلية مختلفة.

مواجهة الصحف المكتوبة على المستوى العالمي صعوبة كبيرة بسبب غلاء مادة الورق والطباعة وقلة المادة الإعلانية التي فضلت التلفزيون والانترنت.<sup>1</sup>

### 4-2 خصائص الصحافة الإلكترونية :

تحمل بيئة الصحافة الإلكترونية الكثير من الاختلافات عن بيئة عمل الصحافة المطبوعة حيث أصبحت تستخدم كل تقنيات وسائل الإعلام بشكل كامل وتميز بمجموعة من الخصائص نذكر منها:

• التفاعلية هي مدى قدرة الشخص على الدخول في المعالجة الإعلامية بصفة ناشطة من خلال التفاعل مع الرسائل الإعلامية والمعلنين. وتعني أيضا الاتصال في

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني : <http://www.nabanews.net/news/363401> تاريخ زيارة الموقع : 2017.3.20 الساعة:

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

اتجاهين بين المصدر والمتلقي أو بصفة أوسع الاتصال متعدد الاتجاهات بين أي عدد من المصادر والمتلقين ، كما أنها إمكانية التواصل والتفاعل بين المستعمل والجريدة الورقية التي تقدم إعلاميا ، فالإتصال عبر الحاسبات يقدم أشكالا متعددة من التفاعلية مثل البحث في المضامين وإتاحة رد الفعل أو رجع الصدى للمواقع الإعلانية، وبالمقارنة بوسائل الإعلام المطبوعة والإذاعة فإن مستخدمي الانترنت يسهل عليهم الإتصال بالقائمين بالإتصال من خلال قوائم البريد الإلكتروني ذات الوصلات الفائقة للمحررين والمخرجين<sup>1</sup>.

- الجاذبية وهي ناتجة عن التعامل مع أكثر من ساحة، إذ يتمكن المتصفح من قراءة الأحداث ومشاهدتها والاستماع إليها في آن واحد.
- السرعة وذلك بتلقي الخبر العاجل في وقته مشفوعا بفيلم الفيديو معزز بصورة حية ، مما يدعم مصداقية الخبر وذلك بدلا من الانتظار إلى اليوم الموالي لقراءة العدد الجديد من الصحيفة اليومية التحرر من الرقابة التي قد تمنع نشر بعض الأخبار أو الصور في الصحف.
- الاقتصاد في النفقات بالاستغناء عن الكميات الكبيرة من الورق ومستلزمات الطباعة المستخدمة في
- الصحافة الورقية وإعفاء القارئ من دفع ثمن الصحف التي يطلع عليها .
- الحدود المفتوحة في الصحافة المطبوعة يواجه المحررون عادة مشكلة حدودية المساحة المخصصة للنش وهذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الإلكترونية بسبب الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات الخادمة التي تدير المواقع لا تجعل هناك قيودا تقريبا تتعلق بالمساحة أو المقال أو عدد الأخبار ، يضاف

<sup>1</sup> أديب أحمد الشاطري، تأثير تكنولوجيا الإتصال في أنواع الصحيفة الإلكترونية، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، 2009-2010، ص 14

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

لذلك أن تكنولوجيات الانترنت خاصة تكنولوجيا النص بحجم الفائق والروابط النشطة تسمح بتكوين نسيج متنوع و ذو أطراف وتفرعات لا نهائية تسمح باستيعاب جميع يوجد ما في الصحيفة من معلومات <sup>1</sup>.

• إمكانية الإطلاع على عدد من الصحف بدلا من الاكتفاء بالصحيفة الواحدة .

• تجاوز حاجز المكان وإمكانية الإطلاع على الصحف الأجنبية بصرف النظر عن بعد مكان صدورها.

• سرعة وسهولة تداول البيانات على الانترنت بفارق كبير من الصحافة الورقية التي يجب أن تقوم بانتظارها حتى صباح اليوم التالي.

• حدوث تفاعل مباشر بين القارئ والكاتب حيث يمكنهما أن يلتقيا في التو واللحظة معا.

• أتاحت الصحافة الإلكترونية إمكانية مشاركة مباشرة للقارئ في عملية التحرير من خلال التعليقات التي توفرها الكثير من الصحف الإلكترونية للقراء، بحيث يمكن للمشاركة أن يكتب تعليقه على أي مقال أو موضوع ويقوم بالنشر لنفسه في نفس اللحظة.<sup>2</sup>

### . خصائص أخرى:

- 1 . تصدر في وقتها الحقيقي.
- 2 . تستخدم الوسائط المتعددة.
- 3 . تعطي فرصة واسعة في البحث والاختيار والتصفح.
- 4 . تسبق الصحف المطبوعة في وقت الصدور .

<sup>1</sup> زيد منير سليمان، مرجع سبق ذكره ص.20.19

<sup>2</sup> قوراري صونية، اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، قسم الاعلام والاتصال،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2010\2011، ص 238 ، 239.

- 5 . إمكانية قراءتها على مدى أربعة وعشرين ساعة.
- 6 . إمكانية تحديثها في أي وقت لمتابعة الأحداث الجديدة .
- 7 . إمكانية نقل الأخبار والمعلومات إلى القارئ عند طلبها والتي تعرف بخدمة أخبار عند الطلب.<sup>1</sup>

### خصائص قراء الصحف الإلكترونية:

تشير الإحصاءات إلى أن قراء الصحف الإلكترونية في غالب من فئة الشباب يشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبيرة منهم، وأن قراءة نصفهم للصحف الإلكترونية يشكل ركيزة يومية في حياتهم، ويعني ذلك أنهم راضون وقابلون للصحافة الإلكترونية، وتعود الأسباب إلى أنها متوافرة طوال اليوم ، ولا تحتاج إلى دفع رسوم ، كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من أي مكان مهما تباعدت مواقعهم لاحتواء الشبكة العنكبوتية على 5 آلاف صحيفة تشمل بلدان العالم المختلفة ...<sup>2</sup>

### 2- أنواع الصحف الإلكترونية :

على الرغم من أن المداخل و الأنواع المختلفة للصحافة الإلكترونية فهي تحمل قدرا واضحا من التباينات في التوجه والانتماء إلا أن جميعها يشكل ظاهرة واحدة يفترض أن تسير وفق مسار أو منهج واحد تقريبا في العمل بغض النظر عما إذا كان يقوم بهذا النشاط مؤسسات أو دور صحفية أو صحفيون هواة، أو خلاف ذلك لأن المسار نابع من طبيعة الانترنت كشبكة معلومات إلكترونية وما تتيحه هذه الشبكة من إمكانيات وأدوات غير مسبوقه في ممارسة العمل الصحفي، وما تفرزه أيضا من تحديات ، فقد برزت مظاهر جديدة للصحافة الإلكترونية شكلت امتداد المسيرة هاته الوسيلة الإعلامية الجديدة، وهذا ما رأيناه من خلال:

<sup>1</sup> عباس ناجي حسن، مرجع سبق ذكره، ص.87.88

<sup>2</sup> زيد منير سليمان، مرجع سبق ذكره، ص 26.

**1 أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار وجود أصل مطبوع أو عدمه وهي تنقسم إلى:**  
أ . **الصحافة الورقية بدعائها الإلكترونية:** هذا النوع من الصحافة هو ما يطلق الصحافة على الخط أو الصحافة الإلكترونية المكملة نظرا لطبيعة الوظيفة المنوطة بالانترنت اتجاه الصحيفة الورقية وهو نشر الصحيفة إلكترونيا وعلى أساسه تقوم صحيفة معينة بوضع مضمونها على شبكة الويب بإصدار يومي منتظم بالنسبة لليوميات والأسبوعيات، وتكون إما: صحف إلكترونية تقدم المضمون الورقي كاملا كما هو بعد تحويله إلى الشكل الإلكتروني بالمحافظة

على نفس المضمون من خلال نفس المواضيع ونفس المعالجة الإخبارية و بنفس الخط الإفتتاحي لها ورقيا ، ويتم عرضها في صفحاتها الأولى والتي هي نفسها التي تكون في واجهات المحلات مع اختلاف في التسميات : النشر بدل التوزيع ، والقارئ العادي أصبح يطلق عليه (المستعمل) ، كما أن طبيعة العلاقة بين الصحيفة والقارئ باتت تفاعلية بحتة .

صحف إلكترونية تقدم مع المضمون الورقي فقط .<sup>1</sup>

**ب . الصحافة الإلكترونية المحضة (المستقلة) :** وهي الأخرى توجد في صورتين:

صحف إلكترونية لا ترتبط بأصل مطبوع وإنما توجد فقط على الشبكة ويتمتع هذا من النوع من الصحافة الإلكترونية بجهاز إداري وتنظيمي وفريق عمل تقني وطاقم صحفيين ومراسلين، بعبارة مختصرة مؤسسة صحفية تستغني عن عمليتي الطبع والتوزيع، وتستبدلها بالنشر الإلكتروني وهي شركة لها مخرجات من دفع استحقاقات كراء المقر ، دفع الكهرباء ومنح وأجور العمال والصحفيين وتوفير أجهزة كمبيوتر شخصية ودفع اشتراكات الانترنت.... أما المدخلات فلقد كانت شبه منعدمة إلى أن تعززت بفكر الإشهار الإلكتروني.

<sup>1</sup> الإنسانية، جامعة الجزائر ، 2006 ، ص 94.

صحف إلكترونية لها إصدار مطبوع ولكنها لا تشترك معه في محتواه ولا ترتبط به إلا في الاسم والانتماء إلى المؤسسة الصحفية.<sup>1</sup>

### 2 أنواع الصحف الإلكترونية باعتبار نوع التقنية المستخدمة في الموقع : هو ما

يعرف بأنماط نقل النص على شبكة الانترنت وتتقسم إلى عدة أنواع :

### الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية الجرافيك التبادل (GIF) : والتي يتبع نقل

صورة شكلية من

بعض مواد الصحيفة الورقية إلى موقعها على الانترنت هي تقنية غير جديدة إضافة إلى أنها لا تمكن القارئ من الميزات التفاعلية مثل معظم الصحف الإلكترونية الموجودة بالجزائر.<sup>2</sup>

### الصحف الإلكترونية التي تستخدم النص المحمول (PDF) : وهي تلك التي تتيح نقل

النصوص والأشكال والصور والرسوم والصفحات كاملة من الصحيفة الورقية إلى موقعها على الشبكة بشكل مطابق تماما للنسخة الورقية وتعمل تقنية (PDF) على تنسيق الصفحة التي وضعها مصمم الوثيقة أصلا أثناء تصميمه لوثيقته ، كما أن ملفات (PDF) لا يتم إعادة تنسيقها من قبل القارئ عن طريق برنامج التصفح، كما أن القارئ لا يستطيع تغيير الخطوط التي يحتويها هذا الملف وهذا الأمر ضروري في مجال النشر والتصميم، ومن أمثلة هذا النوع من الصحف الإلكترونية جريدة السفير اللبنانية.

### الصحف الإلكترونية التي تستخدم تقنية النص الفائق (HTLM) وهو النمط الذي

يتيح وضع نصوص الصحيفة الإلكترونية بشكل مستقل عن نصوص الصحيفة الورقية ويستفيد من إمكانيات الانترنت المتعددة، وأهمها الجمع بين النص والصورة والصوت ولقطات الفيديو، وإمكانية توافر خدمات البحث والأرشيف ونسخ النصوص .

<sup>1</sup> محمد مليك، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، 2006، ص 94.

<sup>2</sup> محمد سيد محمد ،سيد مرجع سبق ذكره، ص 10.

الصحف الإلكترونية تجمع بين نمط النص الفائق والنمط المحمول للاستفادة من مزايا

النظامين:

حيث أن النص الفائق يوفر الميزات التفاعلية وعرض الموضوع من خلال الوسائط المتعددة والنص المحمول الذي ينقل صورة حرفية من الجريدة، وذلك لأن البعض يفضل أن يرى صحيفته بالشكل الذي اعتاد عليه.<sup>1</sup>

الصحف الإلكترونية التلفزيونية قنوات المعلومات): تعد قنوات المعلومات عبر

التلفزيون أحد أوجه ظاهرة الصحافة الإلكترونية الحديثة التي لا يمكن إغفالها حتى وإن كانت لا تحظى بنفس القدر من الاهتمام الذي تحظى به أنواع الصحافة الإلكترونية الأخرى، فهي عمليا تقدم نوعا من الصحافة المقروءة على الشاشة يستخدم فيه العديد من الفنون والمهارات الصحفية المعروفة خاصة فن الخبر والتحرير ، وإذا كانت تعتمد على السرعة والتركيز في العرض مع تنوع الاهتمامات ومزج مابين المادة الخبرية وبعض الخدمات الأخرى، وقد تكون أبرز قيمة مضافة يقدمها هذا النوع من الصحافة الإلكترونية هي الانتشار الواسع الذي ربما يفوق انتشار الصحف المطبوعة أحيانا بحكم أنها تبث عبر وسيلة توصيل أوسع انتشارا أو أكثر إتاحة وهو جهاز التلفزيون.<sup>2</sup>

الامتدادات الإلكترونية للمؤسسات غير الإعلامية: إن الطابع المفتوح لبيئة العمل

الصحفي عبر الانترنت فتح مجالا واسعا أمام العديد من الجهات غير الصحفية والإعلامية لكي تمارس بنفسها ويشكل مباشر النشاط الصحفي ، لذلك، يمكن لمستخدم الشبكة أن يجد مئات المواقع المشفرة التابعة لأحزاب سياسية ومنظمات محلية ودولية وحركات سياسية وعسكرية بل وحكومات ودول جميعها تقدم خدمات صحفية متنوعة هذه المواقع والتي تشتمل الخبر والرأي والتقارير المكتوبة والمصورة والتحليلات ولقطات الفيديو وتسجيلات حية وساعات

<sup>1</sup> حسين محمد نصر ، الانترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع العين ، 2003 ، ص108.

<sup>2</sup> رضا عبد الواحد أمين مرجع سبق ذكره، ص 100.

النقاش والحوار وغيرها مما يجعلها أمام مظهر مستقل قائم بذاته من مظاهر الصحافة الإلكترونية تمتزج بين السياسة والعلوم والاقتصاد بالصحافة وتتلاشى الحدود بين مصدر المعلومة والجهة القائمة على بثها ونقلها.<sup>1</sup>

### 6- مظاهر استخدام الجمهور للصحافة الإلكترونية و الإشباعات المحققة

#### أولاً : خدمات الصحافة الإلكترونية

تتنوع خدمات الصحف الإلكترونية بتنوع أشكالها و مواضيعها و مجالاتها عبر شبكة الانترنت فقد تجتمع هذه الصحف على بعض الخدمات المشتركة و لكن قد توجد خدمات تتيحها هذه الصحيفة لا توجد في صحيفة أخرى، و هذا حسب إمكانيات الصحيفة و من بين هذه الخدمات التي تقدمها الصحف الإلكترونية للقراء نجد مايلي : خدمة البحث حيث تتيح الصحيفة الإلكترونية لمستخدميها خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الويب ، وبعض هذه الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة زمنية محددة أو اقل أو أكثر ، و تقدم بعض الصحف رؤوس الموضوعات ثم تطالب بالحصول على رسوم مالية محددة إلى تفاصيل الموضوع ، و بعض الصحف تشترط الدخول إلى مزود الخدمة الخاص بالمؤسسة لإتاحة خدمة البحث و تتفاوت قوة و كفاءة خدمة البحث من صحيفة إلكترونية إلى أخرى بل تختفي هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية<sup>2</sup>.

#### خدمة البحث في الأرشيف :

بإمكان قراء الصحف الإلكترونية العودة بكل سهولة إلى الصحف الإلكترونية للبحث في أرشيفها و عن الإعداد السابقة و الاطلاع عليها دون عوائق او صعوبات كما يمكن للقراء التفاعل عبر الروابط التفاعلية الموجودة عبر موقع الجريدة لتقديم النقد و الردود و المشاركة في استطلاعات الرأي و غيرها من الخدمات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الموقع الإلكتروني: "http://www.glocites.com يوم الزيارة: 34\_2017، الساعة: 13:40.

<sup>2</sup> حسني محمد نصر الانترنت و الإعلام والصحافة الإلكترونية. مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع العين، ص. - 112 111

<sup>3</sup> عبد الأمير الفيصل ، مرجع سبق ذكره ،ص. 114 ، 115 .

### \* خدمة قراءة عدد اليوم او الأمس من النسخة المطبوعة :

و تقتصر هذه الخدمة على الصحف الإلكترونية الكاملة المختلفة عن الصحيفة الورقية " إذ يتيح الموقع لمستخدم إمكانية مطالعة النسخة الورقية و ما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير من محتويات الصحيفة الورقية " وما بها من موضوعات مختلفة إلى حد كبير من محتويات الصحيفة الإلكترونية فعلى سبيل المثال تقدم صحيفة يواس " أي توداي " الأمريكية هذه الخدمة تحت عنوان " prit édition " ضمن ما تقدمه من خدمات مرتبطة بالصحيفة الورقية و تتيح فيها تصفح عدد اليوم و الأمس.<sup>1</sup>

خدمة البريد الإلكتروني :و تختلف هذه الخدمة من صحيفة إلى أخرى ، إذ يقتصر الأمر في الصحف الصغيرة على إتاحة الفرصة أمام المستخدم لتوجيه رسائل إلكترونية إلى محرري الصحيفة إما الصحف الإلكترونية الكبيرة فإنها توسع من نطاق هذه الخدمة لتقدم خدمة إنشاء بريد إلكتروني شخصي على الموقع يمكن المستخدم من إرسال و استقبال الرسائل البريدية على أي جهاز كمبيوتر متصل بشبكة النت في أي وقت، كما تقدم نشرة إخبارية يتم إرسالها يوميا للمستخدم بالموقع أطول فترة ممكنة خلال الاستخدام حتى لا يغادره للقيام بأنشطة البريد الإلكتروني من مواقع أخرى.<sup>2</sup>

### خدمة تقديم الإعلانات للصحيفة المطبوعة : من خلال نشر أسعار الإعلانات الصحفية

الورقية و طبيعة الخدمات الإعلانية التي تقدمها ،بالإضافة إلى سبيل الاتصال بقسم الإعلانات و طلب نموذج نشر إعلان بالصحيفة .

<sup>1</sup> رضا عبد الواحد أمين، مرجع سبق ذكره، ص. 103

<sup>2</sup> حسني محمد، مرجع سبق ذكره، ص. 118 .

### خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية :

وهي خدمة تقدمها الصحيفة الإلكترونية للصحيفة الورقية تتيح من خلالها للمستخدم الاشتراك في الصحيفة الورقية ، من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة ، و تسديد الرسوم باستخدام بطاقات الائتمان.<sup>1</sup>

### \* خدمة مجموعة الحوار :

و هي خدمة تقدمها الصحيفة للمتصفح للتعبير عن آرائهم في القضايا و الموضوعات التي يهتمون بها و المستمدة مما تنشره الصحيفة من أخبار و تقارير و مقالات و تقدم الصحيفة الإلكترونية عددا كبيرا و متغيرا و بشكل يومي من مجموعات الحوار او النقاش التي يمكن للمتصفح الدخول إليها و قراءة آراء الآخرين و الإدلاء برأيه في الموضوع المطروح ، و تنقسم مجموعات الحوار إلى : - حوار حول أهم الموضوعات المنشورة في العدد الأخير .

- حوار حول موضوعات أخرى غير مرتبطة بعدد اليوم ، و موزعة وفقا للأقسام الرئيسية للصحيفة مثل الأخبار والاقتصاد و الرياضة و التكنولوجيا و غيرها.<sup>2</sup>

السرعة و الحرية في الحصول على الموضوعات التي تحتاجونها القراءة في حياتهم اليومية و العلمية:

و قد تكون هذه المعلومات او البيانات من المستحيل الحصول عليها من الصحافة الورقية ، كما تتوزع و تنتشر المواضيع من رياضية و سياسية و اقتصادية و ثقافية و دينية و ترفيهية مما يفتح الباب أمام القراء للاختيار ما يتماشى مع رغباتهم و احتياجاتهم الشخصية، و لهذا تعد الصحف الإلكترونية الأكثر تنوعا و شمولاً و تفاعلا من الصحف المطبوعة.<sup>3</sup>

\* خدمة الإرشاد إلى الموضوعات المهمة : و تختلف مسميات هذه الخدمة من صحيفة

إلى أخرى ، إذ تطلق عليها صحيفة " يواس أي توداي " الأمريكية الموضوعات الساخنة و

<sup>1</sup> رضا عبد الواحد مرجع سبق ذكره .ص. 103 .

<sup>2</sup> حسني محمد نصر ، مرجع سبق ذكره ص 104 .

<sup>3</sup> عبد الأمير الفيصل مرجع سبق ذكره ،ص.115

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تطلق عليها صحيفة واشنطن بوست الأخبار المهمة ، بينما تطلق عليها صحيفة واشنطن تايمز آخر الأخبار ، و أيا كانت التسمية فان هذه الخدمة تقدم للمستخدم عناوين أهم الأخبار من وجهة نظر الصحيفة التي يمكن أن يطالعها على الفور دون الدخول في تفاصيل الموقع و هي إرشادية في المقام الأول ترشد القارئ إلى احدث و أهم الأخبار .

**خدمة خريطة الموقع :** و تعني هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة و سهلة للمستخدم خاصة إذا كان الموقع مزدوجا بالتفاصيل و الخدمات مثل مواقع الصحف الإلكترونية الكبيرة .

**خدمة الإجابة على الأسئلة :** و تتضمن هذه الخدمة الإجابات عن الأسئلة التي يمكن أن يطرحها المستخدم حول طريقة الاستعراض أو المشكلات التي قد يواجهها أثناء استعراض الموقع و تماثل هذه الخدمة خدمة مساعدة التي يتم تزويد برامج الكمبيوتر بها.<sup>1</sup>

**\* خدمة الربط بالمواقع الأخرى :** و في هذه الخدمة تقترح الصحيفة على المستخدم عددا من المواقع التي تراها مهمة له ، و غالبا ما تكون هذه المواقع ذات صلة بالصحيفة ، أو بينها و بين الصحيفة اتفاق على تبادل اقتراح المواقع على المستخدمين خدمة الوظائف المتاحة في الصحيفة و فيها تقدم الصحيفة الشواغل المتاحة فيها سواء للصحفيين أو المرسلين أو الفنيين و كيفية التقدم لها و شروط شغلها و تأخذ هذه الخدمة مسميات متعدد مثل " job at usa today في اليوأس أي توداي " و " jobs joinus في صحيفة الواشنطن بوست.<sup>2</sup>

• العمق المعرفي تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الإلكترونية بالعمق المعرفي و الشمول ، و يتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف ،حيث لا ترتبط الصحف الإلكترونية شأنها في ذلك شان كل المواقع الإلكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة ، و إلى جانب ذلك يتوفر في المواد الصحفية المنشورة بالصحف الإلكترونية قدر

<sup>1</sup> حسني محمد نصر مرجع سبق ذكره ،ص. 121 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 122

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

معرفي مناسب ، حيث تعمل هذه الصحف ما تقدمه عبر من خدمات إضافية - على تقديم عمق معرفي إضافي للمواد المنشورة فيها ، و تستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات للأحداث و ربطها بالقضايا و الموضوعات المتعلقة بها ، و يتم ذلك من خلال سماح النمط الإلكتروني المستخدم في تصميم الصحف الإلكترونية ، بانتقال القراء - بمجرد الضغط على أيقونة خاصة بذلك - إلى خدمات معرفية أخرى تقدمها الصحيفة نفسها و من هذه الخدمات :<sup>1</sup>

أ - تصفح موضوعات صحيفة أخرى ذات علاقة بالموضوع المستهدف.

ب العودة لأرشيف الصحيفة، حيث تتيح بعض الصحف إمكانية استعادة أعدادها الماضية لمدة تصل إلى خمس سنوات.

ج النفاذ لمركز معلومات الصحيفة للاستزادة حول بعض المواد المنشورة في العدد نفسه.

د- الاطلاع على عدد من الطبعات التي تصدرها الصحيفة حتى يتسنى لقراءها في كل مكان الاطلاع على طبعاتها المختلفة.

بالإضافة إلى هذه الخدمات تتيح الصحف الإلكترونية عدة روابط تتناسب مع اهتمامات هذه الصحف و تلبى حاجات القراء.

- تعدد خيارات التصفح : حيث يوفر نظام النشر الإلكتروني القدرة على إتاحة التصفح

الحر أمام القراء ، انطلاقاً من استخدامه لنظامي الكتابة الإلكترونية ، الهيبيرتكست الهيرميديا، اللذين يتيحان قدرات عالية من المرونة و التنوع ، إضافة إلى قابليتهما للدمج و التحول بما يساعد على الربط النصوص المنشورة بأجزاء متعلقة بها في مواقع أخرى من الشبكة، كما أسهم تضمن الأجهزة الحاسوبية الحديثة بشكل مجاني لبرامج التصفح عبر الانترنت مثل : Netscape internet explorer في تسهيل تصفح الجمهور للمواقع المختلفة عبر الشبكة ، حيث أن الصحيفة الإلكترونية لا تتوقف عند حد ما تتوافر عليه من مضامين صحفية بقدر ما يتصل ذلك بما تتيحه من إمكان الاستزادة حول ما تقدمه من مضامين عبر المستخدم غير

<sup>1</sup> ماجد سالم تريان الانترنت و الصحافة الإلكترونية : رؤية مستقبلية الدار المصرية اللبنانية ، ط 1 ، 2008، ص 131

المحدد ، ووفقا لذلك فالصحيفة الإلكترونية تستهدف تقديم خبرات عريضة لقرائها أكثر من عملها على تقديم منتج إعلامي محدود و هو ما يؤكد حرية التصفح التي يتيحها النشر الإلكتروني.<sup>1</sup>

**\* القدرة على الربط بين العناصر المتعددة داخل هيكل المعلومات:** تأتي القدرة على

ربط العناصر و أشكال مختلفة من المعلومات مع بعضها البعض كأهم الملامح التي تميز الصحافة الإلكترونية لأنها تتيح للمستخدم أن ينتقل من متابعة معلومة ما في وثيقة ما إلى وثيقة أخرى مختلفة تماما . قد تكون محفوظة في حاسب آخر

**ثانيا : تحرير الصحافة الإلكترونية**

**أ- الأنواع التحريرية في الصحيفة الإلكترونية :**

يصاغ أسلوب الكتابة في الصحافة الإلكترونية بطريقة تفاعلية لان الكاتب يضع في تصوره قبل الشروع في النص ردود الأفعال المستخدمين و تتبع الكتابة في الصحافة الإلكترونية المراحل الآتية:<sup>2</sup>

**1/1 التخطيط :** و هي مرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة و اختيار العناصر

الأساسية التي سوف تتضمنها و التخطيط يشمل الوصلات الفوقية التي تتيح للمستخدمين أن ينقلوا من موقع معلوماتي إلى آخر فوريا، كما يشمل الشكل غير الخطي ، و تعني بإمكان القراء الدخول إلى الخبر او صفحة الشبكة عند أي نقطة ، و التحول من عنصر إلى آخر ، إذ يضغط القراء على وصلات فائقة السرعة تنقلهم من مواقع او موضوعات إلى أخرى في موقع الشبكة نفسه.

<sup>1</sup> ماجد سالم تريان، مرجع سبق ذكره، ص 134.

<sup>2</sup> المرجع السابق نفسه، ص 137.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

**2/1 جمع المعلومات** يجب فيها مراعاة مستويات عدة عند إعداد المادة الإلكترونية منها: مستوى سطحي ( الإيجاز الاختيار التكتيف ) مستوى متعمق ( التفاصيل، الخلفيات، و جهات النظر المختلفة ) مستوى التحديث ( جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولاً فأول).  
**3/1 تنظيم المعلومات** : مع تنوع العناصر الممكنة و تعددها في بعض المواد الإخبارية في المواقع الفورية زادت أهمية تخطيط التغطية الفورية وتنظيمها ،ذلك أن تقديم المادة يمكن أن يصاحبه استخدام الوسائل المتعددة و استخدام الخلفيات ،إذ يمكن للمستخدم الرجوع بنفسه إلى المواد الارشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية كذلك تركيب جانب الحوارات و المناقشات العامة في الموضوع<sup>1</sup> و إقامة الروابط التشعبية للموضوع و يضيف " ماجد تريان " مرحلتين هما:

أ- **كتابة المادة** : تشجع الكتابة الجيدة على القراءة الجيدة لها ،إذ يرتبط شكل الكتابة و أسلوبها بطبيعة المحتوى نفسه ، و هناك عنصران مهمان متكاملان في الكتابة الصحفية عموماً هما : الأفكار المتضمنة اللغة المستخدمة لتوصيله فقراء الشبكة يريدون الخبر في مستويات ( بعضهم يريد الموجز فقط ، و آخرون يريدون تفاصيل أكثر ) ، و من ثم يفضل كتابة الخبر كاملاً و لكن في فقرات إذ يميل القراء إلى التصفح أكثر من ميلهم إلى القراءة الممتعة.

ب- **إعادة الصياغة** : تعني حذف الكلمات غير ضرورية و حذف المعلومات ذات اقل أهمية و يمكن تقديمها كوصلة للقراء الذين يريدون مزيداً من المعلومات و التعمق ، إضافة إلى ما سبق هناك مفهوم جديد في إعداد الكتابة الإلكترونية، يطلق عليه مفهوم الهرم و إعادة البناء و قد ظهر في عام 1999 ،و هو خاص ببناء المواد الإلكترونية ، إذ يساعد الصحفي على التعامل بكفاءة و إمكانيات الوسيلة نفسها.

<sup>1</sup> محمود علم الدين ع سبق ذكره ص 232 233 .

**مفهوم الهرم:** يتضمن تقسيم الموضوع الصحفي إلى مكونات الأساسية في صورة أجزاء مستقلة و تحديد أوجه التشابه و العلاقات المختلفة بين هذه الأجزاء و من ثم تجميعها مع بعضها في فئات منطقية محددة و مفهومة.

**إعادة البناء :** تعود فائدة بناء الموضوع على الصحفي في: تجميع الأجزاء و المكونات الأساسية في فئات و بناء شبكة الوصلات فيها، لتوضيح العلاقات و الارتباطات المختلفة بين هذه الأجزاء.<sup>1</sup>

أن تمكن المحرر الصحفي من أدوات مهنته ، و امتلاكه لخاصية اللغة التي يكتب بها يجعلان إنتاجه أكثر قبولاً لدى المتصفح ، وقبل هذا وذاك مضمون الفكرة الجيدة المتجددة تضع صاحبها في مساق كبار الكتاب.

### ب القوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني :

تستخدم الصحافة الإلكترونية عند تحرير المواد الصحفية عدد من القوالب الفنية غير التي تستخدم في الصحافة التقليدية ما عدا قالب الهرم المقلوب، و القوالب المستخدمة في التحرير الإلكتروني و هي:

**1 /ب) قالب الهرم المقلوب :** إذ ترى مجموعة من المتخصصين وأساتذة الصحافة الفرنسية ، أن قالب الهرم المقلوب لا يزال من أفضل القوالب لكتابة الأخبار البسيطة على الإطلاق إذ يمكن جمع الأخبار بسرعة و وضعها مراراً بسهولة في مقامات جديدة و أحياناً يعطي هذا القالب للمحرر قدراً كبيراً من الحرية و الابتكار .

**2/ب) قالب السرد المتسلسل :** يقوم على تقسيم الموضوع إلى مقاطع قصيرة ،و من ثم يكتب بطريقة خطية سردية من غير وصلات تتيح الانتقال غير الخطي وبراغي فيه وضع نهاية شيقة لكل مقطع حتى يستأنف المستخدم قراءته ،و يشار إلى أن هذا القالب يستخدم الموضوعات ذات الصبغة القصصية او الدرامية.

<sup>1</sup> ماجد سالم تريان مرجع سبق ذكره ..ص. 38 39 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

3/ب) قالب النص الطويل و يعني عرض النص على شاشات متتالية بحيث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة التصفح ، و يستخدم في حالة المضمون الذي يتطلب عرضه بشكل خطي و يلاحظ أن هذا الشكل لا يختلف عن الشكل الخطي التقليدي في المطبوعة.<sup>1</sup>

4/ب) قالب الكتل النصية بحجم الشاشة : يعرض هذا القالب المادة على شكل وحدات او كتل كل جزء بحجم شاشة واحدة ، و توجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطي بين الوحدات التالي ( و (السابق) ) ، و كل واحد منها امتدادا لما سبق ، و تمهيدا للاتي لذا، ليس لها نهاية محددة، كما قد توجد وصلات خارجية تنقل صفحات و مواقع أخرى على الشبكة العالمية للمعلومات.<sup>2</sup>

و هذا القالب الأخير لن تتم الاستفادة منه حتى تنتهي كل واحدة من وحدات الكتل النصية نهاية منطقية.

كما أن هناك قوالب أخرى يشير إليها عدد من الباحثين بينهم "حسني نصر و سناء عبد الرحمان" في الأتي:

**النمط الخطي غير الطولي** : يقوم على بناء الأخبار من البداية إلى النهاية كما كانت في خط مستقيم ، و فيها يسيطر القارئ على تتابع الأحداث داخل الخبر، و يناسب ( الخطي غير الطولي ) الأخبار المنشورة على شبكة المعلومات العالمية، إذ يعتمد على وجود وصلات متعددة تسمح للقارئ بإختيار القريب الذي يريده من خلال الوصول إلى المعلومات التي يتضمنها الخبر ، و يبنى الخبر في هذه الحالة في صيغ مقاطع بحيث يكون عنوانه و مقدمته على الصفحة الأولى من الموقع إضافة إلى الوصلات و جسمه و تفاصيله و خلفياته التي توضع على صفحات أخرى من الموقع .

<sup>1</sup> محمود علم الدين ، مرجع سبق ذكره ص 232 .

<sup>2</sup> ماجد سالم تريان مرجع سبق ذكره ..ص. 144

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

و يأخذ هذا القالب شكل الشجرة المتعددة الفروع و الأغصان او شكل دائرة ذات أشعة تقود إلى عناصر الخبر من خلال وصلات النص الفائقة.

- **نمط لوحة التصميم:** و هو من الأنماط الجيدة في تحرير الأخبار التي أفرزتها شبكة المعلومات العالمية ، و يسمى نمط لوحة التصميم "story boat" و يأخذ في حسابه أن الخبر الإلكتروني يتميز عن الخبر المطبوع باستخدام الإمكانيات كافة التي تتيحها بيئة العمل على شبكة المعلومات العالمية خاصة الوسائط المتعددة و التفاعلية ، و يتم في هذا النمط إدخال الصوت و الصورة و رجع الصدى إلى القصة الإخبارية

### ج- طرائق التحرير الفني في الصحافة الإلكترونية

تفردت الصحافة الإلكترونية في طريقة تحريرها للأخبار بمميزات متعددة منها : الإيجاز في التحرير أي الخبر الموضحة لان المتصفح ليس لديه الوقت الكافي لقراءة المواد الطويلة مع الأخذ في الحسبان رغبة الجمهور في نوعية المادة الصحفية إلى جانب الحد من دور حارس البوابة . كانت عملية يقول الباحث في شؤون الصحافة الإلكترونية.

د/ **عبد الأمير الفيصل:** التحرير الإلكتروني هي الميزان الرئيس الذي يجري فيه التنافس إذ اخذ كل صحيفة إلكترونية أو موقع إخباري يتبنى أسلوباً أو صياغة مميزة لأخبارها مما أدى إلى وجود قوالب صحفية جديدة و لغة إخبارية لها خصائصها المميزة التي تقضي من محرر الأخبار مهارة لغوية عالية لالتقاط الألفاظ والعبارات المناسبة للمعنى المقصود.<sup>1</sup>

و لقد استطاعت بعض الصحف الدولية أن تقدم نفسها بأسلوب يميزها من غيرها من الصحف الإلكترونية ، بل إن هناك أنماطاً أطلق عليها أسماء بعض الصحف مثل : نمط (وولستريت جورنال)<sup>2</sup> ، و إن اختلفت في الصياغة فإنها تتفق معظمها في الإيجاز و إن هناك نصيحة او قاعدة لمحرري الأخبار الإلكترونية تقول : ( إذا لم تكن حاجة لكلمة معينة

<sup>1</sup> عبد الأمير فيصل مرجع سبق ذكره ،ص. 14

<sup>2</sup> ماجد سالم تريان مرجع سبق ذكره ،ص. 146 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

احذفها و إذا لم تذف الجملة في توصيل المعلومة شيئاً احذفها ،الحشو الزائد ما هو إلا إعاقة للتفكير ، لا تحاول أن تكتب كل شيء متوافر لديك عن شخص او حدث او فكرة انك لا تستطيع أن تفعل ذلك استطعت فمن يرغب في سماع ذلك ) .

و بهذا الأكثر أهمية في مقدمة رأس الخبر و فيه مضمونة، ثم يأتي جسم الخبر به الأقل أهمية و هكذا حتى الخاتمة، فإذا حذفنا منها شيء، فلن يتأثر المضمون.

إن أخبار الصحيفة الإلكترونية و تقاريرها تأخذ في نظر الاعتبار عند تحريرها كبناء فني المميزات و خصائص التطور التكنولوجي الذي عن طريقه يتم تصميم الصحف الإلكترونية بما تحتويه من أخبار و تقارير و صور و كاريكاتير و رسوم توضيحية.<sup>1</sup>

و لعل الطريقة المناسبة لنشر الكاريكاتير في الصحف الإلكترونية هي أكثرها إثارة للضحك ، لأنها تتضمن صور كاريكاتورية منشورة على مواقع الفرفشة.<sup>2</sup>

إن تأثير تكنولوجيا الاتصال وصل إلى جزئيات الصحافة الإلكترونية فباتت توجد في الإخراج و التبويب ،و التحرير أي أن بيئتها إلكترونية صرف .

تستخدم الصحافة الإلكترونية عموماً نظاماً خاصاً لاستعراض الأخبار و الموضوعات و التقارير بشكل مغاير لما تستخدمه الصحف المطبوعة التي تستخدم شبكة المعلومات العالمية في عرض صفحاتها للمشاركين ، إذ نجد أن هناك ملفات متعددة يحمل كل منها اسماً او عنواناً من كلمة واحدة يعكس المضمون الذي تحتويها الشبكة ، و بمجرد التأشير فيه يفتح أمامك النص الكامل للمادة الصحفية لتطلع عليه او لطبعه على طابعة الليزر المتصلة بالحاسوب الآلي.<sup>3</sup>

**د - التحرير الإلكتروني :** في بداية تناوله لتاريخ الكتابة يورد . بولتر " مقطعا ذا مغزى من مؤلف " فيكتور هوجو " نوتردام دو باري " : عندما فتح نوبفدة زنزانته ،طالعه هيكل نوتردام

<sup>1</sup> عبد الأمير الفيصل مرجع سبق ذكره ، ص. 145.

<sup>2</sup> السيد بخيت، مرجع سبق ذكره، ص. 89.

<sup>3</sup> فريال مهنا ، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية دار الفكر دمشق سوريا، ص 504 ، 505 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الهائل ، الذي كان يرتسم ببيرجيه التوأمين و جدرانه الإسمنتية وقبته المخيفة ظلا، اسود في مواجهة السماء المزدهمة بالنجوم و كأنه عنقاء رابضة وسط المدينة، كما لاحظنا على الرغم من عمق التأثيرات التي أحدثتها وتحديثها تلك الطفرات الاتصالية في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ، فيجب أن لا ينظر إلى تطور التقانات الاتصالية عبر بعد تسلسلي يقتصر على تجميع سيرة التقدم التقاني بشكل أفقي ضمن إطار التاريخي الإنساني ، وإنما تحليل التأثيرات المتداخلة التي أنتجت تلك التقانيات في مجال الوظائف السيكلوجية الفردية و الاجتماعية.

و يقصد بالتحريير الإلكتروني الكتابة الرقمية على شاشة الحاسوب الآلي و تعرف الكتابة لمواقع الشبكة العالمية للمعلومات و تنقسم إلى نمطين رئيسيين ، وكلا النمطين موجود على صفحات شبكة المعلومات العالمية و يستخدمان بأشكال مختلفة<sup>1</sup> التحريير الإلكتروني هو الذي يتم على إحدى شاشات الحاسوب الآلي ، إذ يجلس المحرر أمامها ليقوم بتصويب المادة الصحفية المعروضة عليها و المخزنة على الملفات داخل جهاز الحاسوب الآلي و تعديلها ، و أن التحريير الإلكتروني يختلف عن الكتابة الورقية من حيث التأثير في القارئ و تغيير طرائق استعمال النصوص و طريقة التدوين و ثبات النصوص و حركاتها و الخطوط و تشعبها ، و تشجيرها أو تفاعلها و نصوص أخرى موازية او متجانسة و لتسهيل مهمة عمل المحرر الإلكتروني في عملية التحريير صممت عددا من البرامج الجاهزة التي تساعد المحرر على انجاز مهمته بشكل أسرع و أفضل من التقليل من نسبة الأخطاء .

و باستخدام الحاسوب الآلي ، في عملية التحريير تحققت السهولة في استكمال أية عملية فضلا عن إبداع القصص على النهايات الطرفية (VD (T) و هي اختصار لعبارة vidéo display terminal و تعني شاشات العرض الضوئي .

و من الواضح أن العملية التحرييرية قد تغيرت لان المحرر كان يؤدي الوظائف و ينجزها في السابق من خلال قراءته لأصول المواد التحرييرية الورقية ،بينما تدخل على عمله مساعدات

<sup>1</sup> محمود علم الدين مرجع سبق ذكره ص 210 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

إلكترونية تساعده على ضبط كل الوظائف فإذا أستخدم التحرير الإلكتروني بشكل مناسب ينبغي أن لا يؤدي ذلك إلى تعطيل الوظائف التحريرية المشتركة في مستوى جمع المواد أو إعادة تحريرها .

و يرى الباحث "gilmore" أن القاعدة التي تحكم العمل الآن " اكتب بطريقة مختلفة إذا استطعت ذلك "

إن عمل المحرر الإلكتروني صار اليوم أكثر براعة ، إذ يستخدم الوسائط المتعددة و يصوب مواده عبر برنامج " سيبويه" الذي يؤدي وظائف متعددة بصورة آلية منها:

تحقيق الإملاء تصحيح الأخطاء النحوية فحص علامات الترقيم و للإعراب و التشكيل أي انه يحرر و يراجع ويبث و يتلقى رجع الصدى ربما يرد عليه من غير أن يسيل حبر قلم او يلمس ورقة ابرز " فولكس و بور تروك " ثلاث فوائد رئيسية للتحرير الإلكتروني و تتمثل في :

1-تسهيل التعاون بين الكتاب والمحررين، حتى و إن كانوا لا يعملون في الموقع الإلكتروني نفسه.

2- يسمح بتخزين الوثائق إلكترونيا و سهل عملية استرجاعها.

3/ مكن المحررين من استخدامات الحاسوب الآلي المتعددة.

### و- مبادئ التحرير الإلكتروني:

إن تطور أساليب الأداء الصحفي لا يعفينا من استخدام المهارات الصحفية التقليدية و " إن المهارات الصحفية التقليدية ما تزال مطلوبة و بشدة في بيئة العمل الإلكتروني إلى جانب المهارات الجديدة مثل : الاستخدام الفعال لتطبيقات الوسائط و الكتابات غير الخطية بمعنى استخدام هيكل شبكي في بناء المعلومات بمرونة من خلال الوصلات الفورية والتفاعلية و العمق حتى لو اختلفت آليات المتعددة ممارستها".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ماجد سالم تريان مرجع سبق ذكره ص 136 137 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

إن الحاسوب الآلي فتح تمام التحرير الإلكتروني استخدام أفاقا عديدة منها : النص الفائق إضافة نصوص مرئية وسمعية وإرسال النص لزميل والنسخ السريع وغير ذلك ، ويتفق معظم خبراء الإعلام على مجموعة من المبادئ التي يجب أن تتسم بفاعلية التحرير الإلكتروني منها:

1- **الوضوح** و ذلك استجابة للطبيعة الخاصة بشبكة المعلومات العالمية ، و على السرعة و تعدد الخيارات و تتأكد أهمية الوضوح في المضمون المحرر تبعا لمدى توافر الوقت الكافي لدى القراء المعاصرين لاستيعاب و إدراك المعاني التي قد تقدم صياغات تقليدية تتسم بالطول و التعقيد.

2- **الاتساق** : بمعنى أن تكون عناصر الموضوع متناسقة.

3- **الدقة** بمعنى دقة النصوص، فالأخبار الجادة ، و المعلومات الحديثة تعد احد الأسباب التي دعت الجماهير إلى استخدام شبكة المعلومات العالمية .

4- **الكتابة و التناسب** : و يتمثل ذلك في كفاية المعلومات و كتابتها من المبادئ و الممارسة التحريرية.

5- **التشبيد** : إذ تسمح للمؤلف أن يسوغ عناصر حديثة ، انطلاقا من تلك الموجودة مستخدما قدرات الحاسوب الآلي على تشبيد أية وحدة نصية لعنصر جديد في مفردات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة .

هـ - **المحرر المنتج** تطورت أساليب التحرير بتطور تكنولوجيا الاتصال ، مما استدعى عملية تطوير مهارات المحرر و خدماته و لا يكتفي بكتابة الخبر / المادة الصحفية . و تسليمها للمختص أو إرسالها بالفاكس.

يقول الباحث في شؤون الإعلام حسني محمد نصر : بسبب طبيعة الويب المتعدد الوسائط ، فان كثيرا من المحررين الذين يعملون في المطبوعات الإلكترونية يطلق عليهم منتجون و تنتوع الأعمال التي يقوم بها المنتجون تنوعا كبيرا ، و تختلف من عملية إلى أخرى،

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

استنادا إلى حجم عدد العاملين في الموقع إضافة إلى الكتابة التحريرية الأساسية، فإن المنتجين يؤدون الآتي :

- انتقاء المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة .
- إعادة تكييف المحتوى المنقول من النسخة المطبوعة
- دعم المادة الصحفية بالمواد الصوتية و المصورة إقامة الروابط التشعبية للموضوع.<sup>1</sup>
- و تشير المسوحات الحديثة التي أجريت على مستخدمي شبكة المعلومات العالمية إلى تزايد كبير في درجة وثوق الجمهور في الأخبار التي تنشر في الصحف الإلكترونية و المواقع الإخبارية إذ توصلت الدراسة نشرت في مارس 2002 أجرتها مؤسسة الأخبار الإلكترونية on-line news association إن جمهور الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية، أصبح يتقبل ( الانترنت ) بصفة عامة كمصدر إخباري موثوق به.<sup>2</sup>

### ن- أنواع التغطيات الصحفية الإلكترونية:<sup>3</sup>

1 /ن التغطية الصحفية المستمرة حيث أن العمل الصحفي على الانترنت لا يتوقف على مدار أربعة و عشرين ساعة مما يتيح المادة الصحفية بشكل مستمر ،فضلا عن السرعة في التغطية.

2 /ن التغطية الصحفية الفورية : حيث تتوفر العديد من المصادر و المواقع الصحفية التي تبت أخبارها بشكل فوري و متجدد على شبكة الانترنت ،مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها in real time كما توفر بعض هذه المصادر خدمة breaking news التي توفر معلومات عن الأخبار المفاجئة .

<sup>1</sup> حسني محمد نصر رجع سبق ذكره ص. 64 .

<sup>2</sup> المرجع نفسه، 135

<sup>3</sup> ماجد سالم تريان مرجع سبق ذكره ص 143 ..

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

3/ن التغطية الصحفية الحية : حيث توفر الانترنت تغطية حية للأحداث من موقع حدوثها و في لحظة وقوعها فضلا عن إمكانية تغطية المؤتمرات الصحفية عن بعد ، و تعمل العديد من الشركات المتخصصة على تطوير تقنيات البث الصحفي الحي.

4/ن التغطية الصحفية المتعمقة حيث تتوافر على الانترنت العديد من المصادر الصحفية ، التي تتناول الموضوعات ذاتها بطرق متنوعة ، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة كما يوجد العديد من الروابط lings والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ، ووثائق ، وإحصائيات ، وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه، فضلا عن وجود العديد من المصادر المساعدة من قواعد معلومات وموسوعات ومراجع ، و القواميس والتي من شأنها أن تساعد في استكمال أبعاد الموضوع وخلفياته.

5 /ن التغطية الصحفية التفاعلية : حيث تتيح الانترنت إمكانيات التفاعل الايجابي بين القراء الصحفيين وتزيد من مشاركة القراء في أداء الأعمال الصحفية ،حيث أصبحت السيادة في الصحافة الإلكترونية الحديثة للقارئ الذي أصبح بمقدوره الرد على كل الآراء المعلومات المنشورة .

6 / ن التغطية الصحفية الرقمية حيث توفر الانترنت العديد من المواد الصحفية ،والصور، البيانات، الرسوم بشكل رقمي قابل للمعالجة و الاستخدام الفوري،دون الحاجة إلى إعادة إنتاجه كما يتمكن تخزينها و استرجاعها في أي وقت،وهو أمر مهم في عمل الصحفي حيث يوفر الجهد والوقت .

7 /ن التغطية الصحفية متعددة الوسائط حيث توفر الانترنت العديد من الوسائل التفاعلية التي تجعل التواجد عليها مميذا مثل : الصوت الصورة، الألوان الجرافيكس اللقطات المرئية المتحركة ، وهي مواد تفعل عملية الاتصال الصحفي بين الصحيفة وقرائها .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

8/ن التغطية الصحفية المتكاملة : حيث تجمع انترنت بمفرداتها بين أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية فهي مصدر صحفي يزود بالمعلومات، وأداة اتصال بالمصدر : مثل التليفون البريد الإلكتروني ،جماعات النقاش.

9/ن التغطية الصحفية الذاتية حيث بمقدور الصحفي باستخدام الانترنت القيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده من اختيار الموضوع ، وجمع البيانات، الاتصال بالمصادر ، كتابته ونشره

10 /ن التغطية الصحفية المؤلفة : يمكن من خلالها توليف و توفيق التغطية الصحفية التي توفرها الانترنت، وفقا لاحتياجات القراء من الأخبار و المعلومات ،وتفصيلاتهم الصحفية و الاهتماماتهم و أوقاتهم و تنقلاتهم .

11 / ن التغطية الصحفية الموضوعية حيث تتوافر عدة مصادر تتناول الحدث ذاته على شبكات الانترنت و يمكن مقارنة توجهاتها و رؤيتها و معالجتها له، وهو يساعد على تكوين صورة موضوعية عن طبيعة الأحداث و الموضوعات.

12 /ن التغطية الصحفية اللامحدودة : حيث توفر مساحة كبيرة و لامحدودة على الانترنت تسمح بتغطية كبيرة للحدث و إحالة تفاصيله إلى روابط عديدة<sup>1</sup>  
- مستقبل الأخبار الإلكترونية:

هل بقدر ما تتطور التكنولوجيا (القالب) يتطور المحتوى (المضمون) ؟ يقول "مايكل شودسن" إن تحديد مستقبل الأخبار في العالم يحكمه التغيير الدائم ،أمر صعب إلا انه في كتابه th power of news يخلص إلى انه ستكون هناك تكنولوجيا أكثر تطورا، تصاحبها قيم إخبارية قديمة ، و تعريفات جديدة للأخبار باختصار مستقبل الأخبار يشير إلى اتساع معدل الامتزاج الرقمي بين ما هو مسموع و مرئي و مطبوع و مرسوم فالسنوات القادمة وما تحمله من تطورات تكنولوجيا ستكون له تأثير كبير على الأخبار كصناعة ،وقد قامت المنظمة

<sup>1</sup> ماجد سالم تريان مرجع سبق ذكره ، ص. 145 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الأمريكية لمدير و الأخبار الإذاعية و التلفزيونية بتعيين مايكل شودسن على رأس لجنة قامت بدراسة استشرافية لمستقبل الأخبار.<sup>1</sup>

### ثالثا : الشكل الإخراجي في الصحافة الإلكترونية.

أدت شاشة الحاسوب الآلي دورا كبيرا في تغيير الشكل الإخراجي للصحافة الإلكترونية عنه في الصحافة التقليدية، فالشكل العام لإخراج الصحيفة على الشاشة يعتمد على وحدة الصفحة و يختلف الوضع في حالة استقبال المادة الصحفية على الشاشة ، إذ يصبح الموضوع وحدة إخراج الصحيفة ذلك أن تصورنا إن الموضوع سيملاً شاشة واحدة، أما في حالة امتداده على أكثر من صفحة شاشة، فان الوحدة الإخراجية ستختلف إذ ستصبح الشاشة المعروض عليها جزء من المادة الصحفية هي الوحدة الإخراجية .

و لمعرفة كيفية التعامل و الشكل الإخراجي الحديث ينبغي للمستخدم فهم مفاتيح فتح الأيقونات و العودة إلى الصحيفة الرئيسية لقراءة مزيدا من تلمات الخبر ،إضافة إلى ذلك فهناك صعوبات أخرى لا تساعد على انتشار الصحافة الإلكترونية منها صعوبة القراءة على شاشة الحاسوب الآلي التي تصعب لدى الكثيرين.

### أ- تصميم واجهات الصحف الإلكترونية:

هي طريقة تنظيم وترتيب العناصر البنائية على الصفحة ،و هناك واجهة بين حركة العين ومبادئ التصميم او الثبات في الشكل للإصدارات الصحفية و تحديثها و لا تتغير إلا عند فترة زمنية طويلة نسبيا لان المستخدم يكون قد اعتاد أن يرى واجهة الصحيفة بشكل معين كذلك إن الواجهة تعكس هوية الصحيفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية دليل إنتاج النشرات التلفزيونية الأمين للنشر و التوزيع ص 257 258 .

<sup>2</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره ،ص. 40 .

### ب تكوين واجهة الصحيفة الإلكترونية :

1 / ب واجهة الصحيفة : و الذي يقصد بواجهة الصحيفة المساحة التي تظهر للمستخدم عند مطالعته للصحيفة الإلكترونية متضمنة، ترويسة الصحيفة و أسلوب عرض الموضوعات و التصميم الثابت والمتغير و تتضمن :

ترويسة الصحيفة و التي تحتوي على مجموعة من العناصر الرئيسية ه شعار الصحيفة /تاريخ صدور الصحيفة / تاريخ عدد اليوم /وقت تحديث الصحيفة رقم عدد الصحيفة.<sup>1</sup> مثال ذلك : ترويسة صحيفة نيويورك تايمز و التي تقع في أعلى منتصف الصحيفة و تتميز ببساطتها والتي تحتوي على اسم الصحيفة الذي يحمل شعارها متبوع بكلمة on the web و بخط صغير أسفل الصفحة من الجهة اليسرى تضع الصحيفة تاريخ تحديث صورتها بالشكل التالي من اليسار إلى اليمين - اليوم / الشهر / السنة / الساعة

**أسلوب عرض الموضوعات :** و هي الطريقة التي تسلكها الصحيفة في تقديم موادها المتغيرة عبر صفحاتها وقد يكون هذا أمام أفقية العرض و رأسية العرض و تشمل على أسلوبه الأفقي و الذي يتم عرض الأخبار و موضوعات الصحيفة بشكل أفقي و أسلوبه الرأسي و هو أسلوب يعرض من خلال الموضوعات و الأخبار بطريقة رأسية و التي تسمح بعرض العديد من الأخبار و الموضوعات متجاوزة مع بعضها البعض و الأسلوب المختلط و هو الذي يجمع بين العرض الأفقي والرأسي في تقديم الأخبار و الموضوعات الصحفية.

**التصميم الثابت والمتغير :** يمكن تقسيم مساحة الواجهة إلى عدد من الأعمدة يتراوح بين عمودين و أربعة أعمدة طويلة تضع فيها الصحيفة موادها الثابتة و المتغيرة و شبه المتغيرة من عدد إلى آخر، مثال ذلك: صحيفة الأهرام التي تقسم إلى ثلاثة أعمدة طويلة و التي تتميز كل عمود منها بميزات تصميمية تميزه عن العمودين الآخرين ،و يمكن أن يشمل العمود الأيمن

<sup>1</sup> المرجع السابق نفسه ص 41 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

بشغل مساحة - قدرها (150) بيكسل تقريبا، أما العمود الأوسط فيشغل مساحة (500) بيكسل تقريبا ،و العمود الأيسر و الذي يشغل مساحة (135) بيكسل تقريبا.<sup>1</sup>

### ج) مبادئ تصميم الصحيفة و حركة العين :

مبادئ التصميم يشتمل على العناصر المكونة للشكل المرئي مثل النقطة /الخط الشكل الملمس اللون الحجم أما/ تصميم التأثيرات السيكولوجية لمبادئ التصميم في:<sup>2</sup>

**1/ج مبادئ التوازن :** و إحساس بتوازن و تساوي عناصر التصميم و عدم انتقال جزء من الصحيفة أو أكثر بالعناصر البنائية في الوقت الذي يخلو فيه جزء أو أكثر من هذه العناصر ، و يشمل التوازن على أشكال مثل : التوازن الإشعاعي /اللاتمائي /التمائي .

**2/ج الوحدة الاتحاد)** و هي العلاقة بين العناصر المرئية و التي تعطي الانسجام من خلال تنظيمها بين تلك العناصر ،فالصورة و النصوص التي بينها أشياء مشتركة مثل اللون تعطي الإحساس بمعنى واحد و تحظى هذه الدراسة بالاهتمام لدى المدرسة الشكلية و التي ترى أن العناصر القريبة من بعضها البعض تؤدي إلى الوحدة و تقسم الوحدة إلى :

**وحدة الموضوع :** و هو جعل كل موضوع يظهر كأنه متفرد عن بقية الموضوعات

**وحدة الصفحة** و التي هي وحدة للصفحة ككل و ذلك خلال خلق وحدة تربط وحدات الموضوعات الفرعية بعضها البعض .

**الحركة :** و هي الطريقة التي تتحرك بها عين المشاهد حول و خلال عناصر التصميم

المرئي ،و يتطلب تحريك عين المشاهد خلال صفحة الويب و التي يجب مراعاة مجموعة من الاعتبارات أهمها :

✓ ضرورة تركيب العناصر المتشابهة بطريقة متدرجة.

- ضرورة وضوح أدوات الإبحار المتمثلة في الروابط.

<sup>1</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره ،ص. 41 .

<sup>2</sup> المرجع السابق نفسه ص 42

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

- ضرورة ترتيب العناصر البنائية على الصفحة حتى لا تتحرك حركة عشوائية و تشمل حركة التصميم مايلي :<sup>1</sup>

**الاتجاه** و التي يأخذ من اليمين إلى اليسار و التي تظهر في القراءة حيث حركة العين تتحرك في قراءتها للغة اللاتينية من اليسار إلى اليمين و من الأعلى إلى الأسفل و التي تظهر مع ترتيب مجموعة من الصور بطريقة رأسية على الصفحة و من الأمام إلى الخلف النوع و التي يقصد بنوع الحركة الطريقة التي تسلكها العين في إدراكها للأشكال المصفوفة على الصفحة ، و تأخذ على شكل حركة مرسومة طويلة تحدث عند تحريك العين لقراءة سطر معين مكتوب بطريقة أفقية و ثم حركة البنائية و التي تتأرجح من اليمين إلى اليسار و بالعكس ثم حركة الدائرية و التي تحدث عند وضع بعض العناصر البنائية الثقيلة التي تتمتع بجذب بصري.

\* المعدل و سرعة أو بطيء حركة العين في إدراكها للأشكال و تقسم إلى حركة سريعة و حركة متوسطة ، و ثم حركة بطيئة .

**التباين** : هو العناصر التبادلية بين عناصر التصميم المختلفة مثل التبادل بين الإضاءة مجموعة من و هنالك الإظلال و الخشونة والبرودة و الدفيء و الكبر الصغر و أشكاله تشمل التباين بين الأحجام و بين القيم و الألوان و الأشكال.

**3/ج المحاذاة** : و الذي يشير إلى الطريقة التي تصطف بها عناصر التصميم خلال الصفحة وتنقسم إلى محاذاة أفقية تشمل من ناحية اليمين او اليسار او الوسط ، و محاذاة رأسية و التي تلجا الصحف إلى الاتجاه الرأس في تقديم أشكالها المرئية هناك.

**4/ج التناسب بين الصحف** و الذي يشير إلى تناسب الأحجام ووزن العناصر المتنوعة في التصميم و يأخذ التناسب في الصفحة أشكالا أهمها - تناسب في حجم حروف النصوص و التي تعني تناسب حروف المتن مع المقدمة مع العناوين الفرعية و تناسب الأعمدة مع

<sup>1</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره ،ص. 43 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

بعضها البعض و مع المواد التي تحتوي عليه، و هناك تناسب في مساحة الصور و التي يجب أن تتناسب مع بعضها البعض و مع الموضوع الذي تعرض له.

### د طرق تمديد الواجهة الإلكترونية : يوجد: طريقتين لاستخدام الواجهة الافتراضية الأولى

تقول أن المستخدم عادة ما يتصف الجزء العلوي من الشاشة و نادرا ،و يكمل قراءة بقية عناوين الصفحة الموجودة في الشاشات غير المرئية حتى يظهرها المستخدم لأنه يدرك أن الصحيفة اعتادت أن تضع الموضوعات غير المهمة في مؤخرة صفحاتها ، أما الثانية و التي تبرز عدد من الموضوعات المهمة التي تتطلب من مصمم الصحيفة أن يضعها في مقدمة واجهة الصحيفة الإلكترونية حتى لا يقلل من أهميتها.<sup>1</sup>

### المساحات التي على المخرج أن يضعها في اعتباره و هو يصمم الصحيفة الإلكترونية:

#### 1 - المساحة الفعلية : و هي مساحة الصفحة التي أمامنا على الشاشة بعد حذف

المساحة التي يشغلها مستعرض الويب ، و هذه المساحة هي مساحة العمل الذي يتعامل معها كل من المصمم و المستخدم.<sup>2</sup>

#### 2-المساحة التخيلية : و هي المساحة التي يمكن أن تتضمن فيها الصفحة التي في

خيال المصمم و يمكن أن تضيف مساحات أخرى للشاشة تعوض مساحة الشاشة القليلة المعروضة أمام المستخدم.

#### 3- مساحة فيزيائية : و هي المساحة الإجمالية للشاشة بدون حذف ما يشغله مستعرض

الويب (x800600) بيكسل كوضع افتراضي

#### 4- المؤثرات البرمجية : هناك طرق يمكن الإفادة منها في توسيع مساحة الواجهة

الإلكترونية معتمدة على نموذج إبهام المستخدم و الذي يشغل حيزا محددًا من الناحية الفيزيائية و من هذه المؤثرات القوائم والتي تنقسم إلى الشكل الجمالي الجذاب ، و الإمكانيات المتواضعة

<sup>1</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره، ص 44 .

<sup>2</sup> المرجع السابق نفسه ، ص.45.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

كما توجد القوائم البرمجية المنبثقة التي تظهر للمستخدم بمجرد وقوفه بمؤشر الفأرة على احد العناصر الجرافيكية فيتولد من هذا العنصر مجموعة من القوائم الفرعية ثم تعاود القوائم الاختفاء بمجرد تحريك مؤشر الفأرة عنها و من أنواعها القوائم حسب اتجاهها و هي أفقي او رأسي ،أو قد تكون هنالك نوع آخر من القوائم منها القوائم حسب حركتها و التي تنقسم إلى قوائم مختفية و هي التي لا يظهر منها على الشاشة سوى جزء يسير يتفاعل معه المستخدم بالفأرة عن طريق إيقاف الفأرة عليه و قوائم عائمة و هي التي تتحرك مع المستخدم عندما يسحب مزلاج الصفحة إلى الأسفل.<sup>1</sup>

**5/ج الإيقاع :** وهو تكرار عناصر التصميم مثل الأشكال و الفراغات لكي تعطي التصميم الحيوية ، و عادة يستخدم عندما يريد أن ينتقل القارئ من عنصر او آخر على الصفحة و في العادة يرتبط الإيقاع بمحاذاة الصور الأفقية و الرأسية.

**حركة العين :** إن قراءة اللغة الانجليزية من اليسار إلى اليمين و من أعلى إلى أسفل بذلك يشكل شكل الحرف (2) إما على الطرف الآخر تبين بحث آخر مسارا مخالفا للاتجاه الأول و الذي رأى أن حركة العين للأشخاص الناظرين إلى الصورة الفوتوغرافية ينظرون أولا إلى الجزء الأيسر العلوي يليه الجزء الأيسر السفلي .

أكد (talin) عام 1998 الاختلاف بين الاتجاهين من الثقافة العربية و الغربية من رؤية الصورة، فهولا يسير في مسار محدد و عليه يتأثر بمبادئ التصميم و على معاييرها وهي:<sup>2</sup>

1- التتبع : و هي تتبع خط أبصار أعين الناس في الصور.

2 الحركة : و التي تنجذب العين إلى المناطق التي بها حركة عن المناطق الثابتة.

3 - الحواف : و التي يسعى القارئ من حركة عينه إلى اتجاه الحواف للصفحة و حواف

المحددات للجدول و البراويز و الفواصل.

<sup>1</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره ، ص. 44 .

<sup>2</sup> المرجع السابق نفسه ، ص. 44 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

و هناك مبادئ تؤثر على انجذاب العين نحو موضوعات مهمة من خلال تتبع طرق السير والموصلات مثل تتبع مسارات الأنهار وخطوط السكك الحديدية و القطارات هنالك انجذاب النظر إلى البدايات و النهايات حيث تنظر عين المشاهد عادة إلى بدايات و نهايات الأشكال أو تتبع مسارات الخطوط و التي تسعى عين الإنسان إلى تتبع سريان الخطوط الأفقية كانت او رأسية إذا تحدثنا عن المؤثرات المبرمجة أشرطة المعلومات و التي تقسم إلى نطاق مساحة العرض و الذي يمكن أن يطلق عليه أشرطة المعلومات الداخلية ، و خارج النطاق المساحة العرض .

و يجب توفر مجموعة من الاعتبارات بشأن أشرطة المعلومات كما يلي:

أ- **الاتجاه** : حيث إذا كان أفقي فانه يجب ألا يكون هنالك أشرطة أخرى حتى لا ينجم تعارض بصري بين الاثنين .

ب- **السكون والحركة** : إذا كانت أشرطة المعلومات ساكنة و لا يقتصر إلا على عرض خصائص العناصر البنائية.

ت- **ج- الموقع** : حيث يمكن استخدام أشرطة أيمن لعرض المعلومات مع شريط أيسر لتحقيق التوازن فيما بينهما ، و يجب أن يراعى أن يكون اتجاه هذا الشريط أما علوي او سفلي لتلاقي التعارض بينهما

ث- **د- أسلوب الإخراج** : ففي حالة الإخراج الرأسي يفضل أن يكون شريط المعلومات الداخلي رأسي أيضا لتحقيق التوافق .

ج- **الرسوم المتحركة من لغات البرمجة** : حيث إن استخدام لغة جافة التي تساعد في تقديم العديد من التأثيرات الصورية المثيرة على الصفحة ، إن الرسوم المتحركة بأدوار كثيرة مساعدة في فهم النص و تشرح الموضوعات العلمية المعقدة ، إن المخرج يحدد احتياجاته في الصحيفة و يأخذ عند اتخاذه قرار استخدام هذه الرسوم و التي تتعلق بمايلي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره ،ص. 46 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

1- الصوت: لهذا الصوت مكانة عالية في التصميم و يستفيد من الصوت في أن يقدم للمصمم قناة منفصلة عن العرض ، و يستخدم لتقديم لمحة عن مكان الحدث في نفس الوقت الذي تقدم فيه الصورة و من خلال مؤثرات الصوتية يمكن خلق جو نفسي يجعل المستخدم يتفاعل مع الرسالة الإعلامية المقدمة له فرحا او غضبا حيث أن الصوت قادر على استثارة المشاعر الدفينة لدى المستخدم.

2- الفيديو : حيث يمكن أن توصف ملفات الفيديو بأنها الملفات الجامعة لكل الوسائط المتعددة و تحتوي بذلك على الصوت والصورة و المؤثرات الحركية الجاذبة. الوسائط المتعددة: هناك وسائط فائقة تقوم بدور مهم في توسيع مساحة الصفحة من خلال اللعب على نظرية الخداع والإيحاء و الرسوم المتحركة التي تستغل و الصوت التي تشير إلى تخيل الأمور لدى الإنسان و يمكن الاستفادة من ذلك كما يلي<sup>1</sup>:

(أ) الرسوم المتحركة : التي تؤدي أدوارا كثيرة في توسيع مساحة الصفحة و تشغل حيزا كبيرا في الناحية الفيزيائية و هناك رسوم متحركة معروضة على الانترنت و تقسم إلى رسوم متحركة من نوعية ( gi fi ) و الرسوم المتحركة من نوعية ( micro media flast ) و الرسوم المتحركة التي تقدمها لغات البرمجة مثل لغة الجافة و الفيچول بيزك سكرت في تقديم العديد من تأثيرات الصور المثيرة على الصفحة والتي تقوم بكل الاستخدامات السابقة نماذج تطوير الصحافة الإلكترونية :

نموذج يحتوي على العديد من الطرق التي توسع من مساحة الصفحة و التي تحتوي على خمس طرق لتوسيع مساحة الصفحة .حيث حجم الملف النموذجي الإجمالي لها (13.4) كيلو بايت و تعتبر هذه أسرع من تحميله على شبكة الانترنت و يوجد في هذا النموذج عدة أمور :

<sup>1</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره ،ص. 47 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أ- **محتويات النموذج** و التي تحتوي على القوائم المنبثقة في تقديم الأخبار و الخدمات و عادة تقع في جزء الأيمن العلوي من الصفحة ، أما التسلية و القوائم المنسدلة فهي تستخدم لاختيار لغة الصحيفة و كتاب أسماء الأعمدة. الأخبار المتحركة : و الذي يستخدم في توضيح لقاء رئيس الجمهورية مثلا مع رئيس الوزراء ، و توضيح لقاء رئيس الجمهورية مع مجلس الوزراء و توضيح لقاء رئيس الجمهورية مع مجلس الشعب والشورى ، وقد استخدمت.

الدراسة لغة جافا سيكرت في تقديم هذه الأمور بفارق زمني قدره (3 ثواني ) بين كل صورة ، و استخدمت سرعة دخول الصورة (10% ) من الثانية و يفيد هذا النوع في جعل الصفحة تبدو بشكل جذاب و طرح المعلومات دفعة واحدة حتى تتنافس فيها على جذب انتباه المستخدم المعلومات المتحركة و موقع الأخبار الحديثة حيث يستخدم هذا النموذج المعلومات السفلي في تقديم الأخبار الحديثة الواردة في الصفحة و تقديم تلميحات الأشكال الجرافكية الموجودة في الصفحة.<sup>1</sup>

ب **محتويات التصميم للصفحة** : و يجب هنا مراعاة أمور مهمة في التصميم منها :

- استخدام الألوان الباردة و الألوان الدافئة.
- حجم العناصر البنائية بين الأحجام الصغيرة و الكبيرة .

(2) **نموذج مساحات افتراضية كبيرة** تم تسخيرها في تقديم العديد من النصوص و الصور المتعاقبة ، و يتميز هذا النموذج بوفرة المساحات البيضاء الموجودة في الصفحة واحتوائه على اكبر كمية صور و تشمل هذا النموذج على :<sup>2</sup>

أ- **محتويات النموذج** : والتي تحتوي على الصور والنصوص المتحركة لموضوعات مختلفة لتقديم موضوعاتها المتعلقة في كل حركة ، و قد تم عرض إطار فترة قدرها عشرين ثانية لعرض ما به من مضمون و يفيد هذا النوع في تقديم أخبار صغيرة و موضوعات التي

<sup>1</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره ، ص 48 .

<sup>2</sup> المرجع السابق نفسه . ص 49 ..

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

لم تكتمل قصتها الإخبارية، و الأخبار الحديثة و الأخبار الطريفة التي تتغير باستمرار و هنالك القوائم التي تنقسم إلى قائمة المنسدة و التي تحتوي على اختبارات لغة الصحافة ، و قائمة العائمة و التي تستخدم هذا في وضع مؤشر الفأرة عليها و التي تتحرك باتجاه اليمين ثم تعاود الاختفاء بعد اختيار المستخدم من موضوعاتها و هنالك صورا و نصوص متحركة لموضوع موحد يستخدم في تقديم موضوعات متشعبة مثل الانتخابات و المؤتمرات و لقاءات الرؤساء.

**ب تصميم الصفحة :** و التي يجب مراعاة الاعتبارات المهمة التالية :

- **حركة العين :** و التي تحتوي على العديد من الحركات ذات الشد البصري الداخلي و

الخارجي.

- **استخدام الألوان :** يجب مراعاة تقديم الألوان أن تكون متدرجة من أعلى طبقة إلى اقل

الطبقة ، بسبب أن يحظى كل عنصر بنائي على حركته الذاتية الخاصة به و يدفع الحركة مماثلة للعناصر البنائية المقابلة

- **القوائم :** يستخدم هذه القوائم في تقليص المساحة المفقودة أعلى الصفحة .

- **العناوين المتحركة :** و التي عادة كل منها يكون بعيد عن الأخر من العناوين بحيث

لا يتعارضان.

(3) نموذج زيادة كمية المادة المنصوصة المعروضة على الصفحة ، و زيادة كمية الصور

المعروضة ، و تشتمل على مايلي:<sup>1</sup>

- **محتويات النموذج :** والذي يحتوي على العناوين المتحركة أحدهما من الجهة اليمنى

و الأخر من الجهة اليسرى ، و يتميزان بلون بني داكن يميزها عن بقية العناصر البنائية الموجودة على الصفحة و الصور المتحركة و التي تكون على هيئة كتاب تتقلب صفحاته ، و يستفاد من هذا الأسلوب من انه قد يكون له مسحة تاريخية ، و القوائم والتي تكون قوائم

<sup>1</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره ،ص. 50 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

منسدية و التي تحتوي على أشكال قائمة الأخبار و قائمة الملامح و قائمة اختيار اللغة ، و القوائم المنبثقة و التي تستخدم في نهاية الصفحة من الجهة اليسرى .

- **تصميم الصفحة :** و تكون غالبا في استخدام الألوان و التي تمثل الروابط مثلا في

استخدام اللون البرتغالي ليقول من حدة المادة الزرقاء

- **حركة العين :** و التي تعتمد على مبادئ التصميم مثل حجم العناصر البنائية أو

ألوانها او حركة الرسوم المتحركة التي تدفع نظر المشاهد صوب حركتها ، أما أحجام النصوص فقد روعي أن يتم اختيار العناوين الرئيسية على أن تكون متماثلة لكي لا يحظى عنصر بأهمية من العنصر الآخر ، و أن تكون العناوين الفرعية متناسقة مع العنوان الرئيسي الحاوي لها .

**تأثير التكنولوجيا على عملية التصميم :** انطلاقا من انه في أي مجال من مجالات

الإبداع الإنساني تعتمد النتائج التي يتم تحقيقها على المهارات و الموارد المتاحة ، اصحب اختيار الأدوات و المواد القادرة على تحقيق مفاهيم تصميم معينة متسعا بالاضافة غالى انه يؤلف بين الأدوات و المهن التقليدية من جهة و المواد التقنيات الفوتوغرافية من جهة أخرى ، و قد استلزم ذلك تغيير ليس في مفاهيم التصميم و حسب بل في الوسائل التي تعين المخرج على أداء عمله ، فبينما كان أسلوب العمل التقليدي في الإخراج يقتضي انجاز مجموعة من العمليات المتتابعة التي تستغرق وقتا و مجهودا كبيرا من حيث معالجة المتن و الصور على عدة مراحل .

الجمع توضيب مونتاج " أصبح أداء هذه العمليات في ظل ما توفره أجهزة التجهيز الإلكتروني للصفحات من إمكانيات سريعة و عالية الجودة ، أصبحت مهمة ممتعة للمخرج الصحفي يرغب في أدائها باستمتاع دون ملل.<sup>1</sup>

**تأثير التكنولوجيا على المخرج الصحفي :** أتاحت تكنولوجيا الحاسب الآلي للمخرج

الصحفي تيسيرات كبيرة ومرونة اكبر و سيطرة وتحكما أكثر في إنتاجه الصحفي في جميع

<sup>1</sup> حسنين شفيق الإخراج الصحفي الإلكتروني رحمة برس للطباعة والنشر 2007 ، ص 54.

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

مراحلها و قبل خرجه للطبع ، و بعد أن كان المخرج الصحفي يجهد نفسه في توظيف الأسس الفنية للتصميم كما يوظف لمحاته الإبداعية في رسم الماكات الورقية للصفحات دونما سيطرة منه على عملية التنفيذ او المونتاج و التي كان يتولاها بعض الفنانين.<sup>1</sup>

سادسا : مستقبل العلاقة بين الصحافة الكترونية و الصحافة المطبوعة :

### أ- الفرق بين الصحافة الإلكترونية و الصحافة الورقية :

من خلال مراجعة الباحث درويش اللبان " لعدة دراسات عربية و أجنبية حول دراسة نقاط الاختلاف بين الصحافة الإلكترونية و الصحافة المطبوعة خلال المرحلة 1998 إلى 2000 بهدف الوقوف عند أوجه التشابه والاختلاف بين النوعين توصل الباحث إلى إبراز بعض مظاهر الاختلافات العميقة و المهمة بين ما ينشر مطبوعا و ما ينشر إلكترونيا ، و إن كلاهما إما يعتمد على الآخر بصفة غير مباشرة أو مباشرة على سبيل المثال تقوم العديد من المواقع جرائد الواب بإضافة مزيد من المواد الإخبارية التي تحصل عليها من الوسائل التقليدية أو تقوم بخلق قصص خبرية خاصة و نشرها إلكترونيا .

و من خلال النظر في نفس الدراسات التي درسها الكاتب ، توصلنا إلى بعض الاستنتاجات الخاصة بالاختلافات ذات الصلة بدراستنا و هي على النحو التالي:<sup>2</sup>

### 1- الاختلاف بين المضمون الإخباري للإنترنت و الأخبار المطبوعة :

إلكترونية تعمل على رسم صورة لها مخالفة للإنتاج المطبوع ، و هذا بتوفير عدة خدمات إلكترونية أو ما يسمى بالخلفيات المعلوماتية و الصور الفوتوغرافية ، و عناصر الرسوم البيانية و الصوت و الفيديو و وصلات الأرشيف ، بالإضافة إلى أهم ميزة تتميز بها الصحافة الإلكترونية هي التفاعلية ، و تتمثل هذه الأخيرة في البريد الإلكتروني والمؤتمرات الإلكترونية و ندوات النقاش .

<sup>1</sup> المرجع السابق نفسه ،ص. 49.

<sup>2</sup> نبيح أمنة مرح سبق ذكره ،ص 71 72

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

و هذا ما يجعل الصحافة الكترونية تحتوي على عدة مضامين إخبارية غير موجودة في نظيرتها المطبوعة مع احتوائها على صور اقل مما نجده في الصحافة المطبوعة ، و هذا فيما يتعلق بالأخبار أساسا.

**2- الخدمات الصحفية** تقتصر هذه الأخيرة على تلخيص بعض الموضوعات و إعادة صياغة عناوينها التي تمتاز بالبساطة والاختصار و الوضوح في المحتوى وفق ما يناسب جمهور الانترنت المختلف نوعا ما عن جمهور الصحافة المطبوعة من حيث المستوى الثقافي و التواجد الجغرافي، كما أن الشكل الإخراجي للنسخة المطبوعة مختلف عن النسخة الإلكترونية كاستخدام الألوان مثلا.

**3- العائدات :** إن الجريدة الإلكترونية لا تستفيد بالقدر الكافي من مصادر التمويل التقليدية كالإشهار و الاشتراكات و التوزيع هذا إذا استثنينا الجرائد الإلكترونية التي توفر صفحات متخصصة تحظى بإنقرائية كبيرة نظرا للخدمات التي توفرها ، كذلك التي تهتم بالعقار أو المواد الصيدلانية أو الأسفار الخ.

**4- قراءة الصحف الورقية :** يمكن القول عنها أنها محررة من القيد المكاني ، و لكن حتى الصحافة إلكترونية أصبحت لا تعاني من هذا القيد نظرا للتطور التكنولوجي و انتشار المستحدثات التكنولوجية و نقصد به استقبال الانترنت مثلا على جهاز الهاتف النقال و إمكانية الحصول على الأخبار الإلكترونية كأحوال الطقس مثلا.<sup>1</sup>

**5- مصادر الأخبار :** تبين لنا أن مصادر أخبار الانترنت تحظى بالقراءة أعلى من مصادر الأخبار المطبوعة.

**6- للصحف الإلكترونية إمكانية تحديث الأخبار والمعلومات كل بضع دقائق ، مما يجعلها سبابة في نشرها لحظة وقوعها ، و شتان الفرق ، ما أن يجد القارئ نفسه أمام الحدث**

<sup>1</sup> حسنين شفيق ، الإعلام الالكتروني بين التفاعلية والرقمية مرجع سبق ذكره ص ص 54/55 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

لحظة وقوعه ، و أن يجد نفسه مضطرا إلى انتظار اصدار الصحف المطبوعة في اليوم التالي.

7- تختلف هاتان الصحيفتان في مستويات معالجة المعلومة الأول فيما يخص تنظيم المعلومة و عرضها فان، الصحيفة الإلكترونية تعرض المادة في شكل إبداعي جديد و مغاير جذريا عن الصحافة الورقية و تمكن من ربط علاقة بين نص و صورة أو وثيقة ، أو بين نص و نص آخر بفضل تقنية النص الممنهل.

**الثاني :** تستطيع في الصحيفة الإلكترونية أن ترفع مع المقالات عددا من الملاحق التي لا يمكن نشرها في الصحف الورقية مثل : خطب الزعماء و الوثائق و.... غيرها ، أو الانتقال إلى هذه الوثائق بفضل النص الممنهل.<sup>1</sup>

8- تعد كلفة البدء في اصدار صحيفة إلكترونية اقل بكثير من اصدار صحيفة مطبوعة و تعد الكلفة الإضافية لإصدار طبعة إلكترونية ضئيلة للغاية ، و بالنظر إلى المساحة غير المحدودة التي تتيحها شبكة المعلومات العالمية ، و الكلفة المتزايدة لورق الصحف فان النشر الإلكتروني أقل كلفة بكثير من الصحف الورقية.<sup>2</sup>

و تحرير الصحفي من إلزامية إمضاء المقال و تحديد مصدره عكس ما هو معمول به في الصحف التقليدية.<sup>3</sup>

9- التخلص من مشكلة التوزيع التي تعاني منها الصحافة المكتوبة في كل دول العالم المتطور و المتنام نظرا إلى ارتفاع تكلفتها التي تسببت في مرات متعددة إلى اختفاء عناوين إعلامية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> محمد العقاب ، مرجع سبق ذكره ، ص 104 .

<sup>2</sup> شريف درويش اللبان ، الصحافة الإلكترونية : دراسة في التفاعلية و تصميم المواقع مرجع سبق ذكره ، ص 47.

<sup>3</sup> جمال بوعجيمي وبلقاسم بروان مرجع سبق ذكره ، ص. 6 .

<sup>4</sup> يمينة بلعالي مرجع سبق ذكره ، ص 87.

### ب- العلاقة بين الصحافتين المطبوعة و الإلكترونية:

أن التنافس بين الصحافيين واقع لا يمكن أن ينكره احد و خصوصا أولئك الذين يتشبثون بالماضي ، و يظنون يلونون ذلك الماضي بألوان وردية ، كأنه جنة كان فيها كل ما يسر خاطر ، ويبهج النفس ، متناسين ما كان فيه من ألام، و موجع، ومن ثم فان المنتمين إلى الصحافة المطبوعة الذين ينكرون ما تتمتع به الصحافة الإلكترونية من الايجابيات لا تتوافر للصحافة التي ينتمون إليها، يكونون كمن ينكرون حقائق الحياة كسروق الشمس، ووهج حرارتها ، أو جمال القمر في الليلة الرابعة عشر، وقد بدا تأثير الصحافة الإلكترونية واضحا في اجتذابها قراء من مختلف الأعمار ، وخصوصا جيل الشباب لا تربطه تلك العلاقة الحميمة مع المطبوع من كتاب و صحيفة ، كما أن الأمر لدى الأجيال السابقة ، وأكدت الأرقام و لا سيما في الغرب أن الإقبال على الصحافة الإلكترونية أثر سلبا في الصحافة المطبوعة ، و تمثل ذلك في الاستغناء عن عدد كبير من العاملين في الصحف المطبوعة ، و ضعف الاشتراكات ، و انخفاض أرقام التوزيع.<sup>1</sup>

و مع هذا الواقع البين ، هناك رؤساء تحرير يقفون موقف العداء من الصحافة الإلكترونية رافضين الإقرار بالواقع الحي ، و هناك صحف حاولت التكيف مع هذا الواقع بتأسيس نسخ إلكترونية من الصحافة المطبوعة ، و هناك من حاول التمييز بين الصحافتين المطبوعة و الإلكترونية بإيجاد مواد تخص كلا منهما و من الرؤى المتقدمة للعلاقة بين الصحافتين ، أن الصحافة الإلكترونية قد تسهم في الترويج للصحافة المطبوعة من خلال تناول رؤوس الموضوعات و ترك التفاصيل للصحافة المطبوعة و يتحقق النجاح لهذه الرؤية إذا كانت الصحيفة المطبوعة شائعة و مثيرة ، كان تتضمن أخبار الحوادث المحلية ، أو انفردات صحفية مهمة و إذا تحدثنا عن مستقبل الصحافة

<sup>1</sup> زيد منير سليمان مرجع سبق ذكره ،ص. 63 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الورقية، نقول أن التحديات الخطيرة التي تواجه صناعة الصحافة في عالم اليوم العديد من دول العالم المتقدم للبحث في إمكانية اصدار الصحف آليا و هو ما يتفق مع التطور الذي يشهده ميدان النشر الإلكتروني في الوقت الراهن و يدرك الناشرون من أصحاب و المجالات ،و كذا الصحفيون أن النشر الإلكتروني أصبح واقعا ملموسا في حين أن الصحافة الإلكترونية أخذت بمبدأ المجانية ضمن سياقات تمجيدية لإمكانيات الاقتصاد الجديد.<sup>1</sup>

### ج- هل الصحافة الإلكترونية بديل عن الصحافة المطبوعة:<sup>2</sup>

في السابق كان ينظر إلى الصحف الإلكترونية، في البداية كخدمة مكملة لما تقدمه النسخة المطبوعة من الصحيفة، ثم أثير النقاش حول فكرة مفادها أن الصحيفة الإلكترونية يمكن أن تكون بديلا عن الصحافة المطبوعة و هذا يرجع لعدة أسباب هامة منها:<sup>3</sup>

-التفوق الذي أبدته المحطات التلفزيونية الإخبارية في تغطية الأحداث مثل قناة CNN و قناة الجزيرة القطرية .

- جذب الصحف الإلكترونية للقراء و تخطيها لمعوقات الورق و ارتفاع أسعاره.

و في هذا السياق خلص احد الباحثين المهتمين بدور الصحافة الإلكترونية إلى أن مجمل السمات و الخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية تقلص من إقبال القارئ على الصحافة الورقية و الذي سجل بداية موت الصحافة الورقية في ظل التراجع الذي شهدته كبريات الجرائد الأمريكية فعل سبيل المثال استغنت نيويورك تايمز عن 60 بالمائة من محرريها و في دراسة بعنوان " حالة وسائل الإعلام الإخبارية لسنة 2004 " أجراها مشروع " التفوق الصحفي بالاشتراك مع كلية الصحافة في كولومبيا ،كشفت عن أن الظاهرة ملفتة للانتباه خصوصا إذا

<sup>1</sup> سمير محمود ، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف . دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، مصر ، 1997، ص 29/30.

<sup>2</sup> المجلة التونسية لعلوم الإعلام والاتصال معهد الصحافة و علوم الأخبار العدد 48/47 جويلية 2006 جوان 2007 ، تونس ،ص. 83 .

<sup>3</sup> حسين شفيق الإعلام الإلكتروني بين التفاعلية و الرقمية مرجع سبق ذكره ،ص. 39 .

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

ما قوبلت بتراجع مبيعات الصحف الأمريكية الصادرة بالانجليزية و المقدر بمعدل 11% على مدى العقد الأخير ليصل مجموع النسخ الموزعة يوميا إلى 55 مليون نسخة ، و تراجع خلال الفترة ذاتها جمهور النشرات الإخبارية المسائية على المحطات التلفزيونية المحلية المرتبطة بالشبكات الكبرى بمعدل 34 % كما أن الأمريكيين لم يعودوا يشاهدون الأخبار على الشبكات التلفزيونية الكبرى على الرغم من الأحداث المهمة التي تستقطب انتباه الرأي العام و تشير الدراسة إلى تراجع الثقة بمصداقية الصحف الأمريكية من 80 % عام 1985 إلى 59 % و في المقابل سجل الإقبال على 26 موقعا على الانترنت صنفت على أنها الأكثر شعبية تزايد بمعدل 70% ما بين مايو 2002 و أكتوبر 2003.<sup>1</sup>

و لوحظ في الدراسة أن الأمريكيين كانوا يستشيرون بصورة خاصة خلال الحرب على العراق مواقع الشبكات الإخبارية و من ثم مواقع الصحف و بعدها مواقع الحكومة الأمريكية و أخيرا المواقع الإخبارية الأجنبية ، و باتت المجموعات الصحفية الكبرى تزيد استثماراتها على الانترنت فقد أدركت أبعاد هذا التحول و تنتمي حوالي 69 % من المواقع الإخبارية العشرين ، التي تلقى أكبر من الإقبال إلى المجموعات الإعلامية العشرين الأولى كما تزداد المواقع الصغرى و المستقلة إلى حد باتت تشكل " حركة قوية أشبه بمجموعة كبيرة من صحف الرأي الصغيرة المحدودة الانتشار و يكرر المعلومات معظم مواقع الانترنت التي تنشرها الصحافة التقليدية و لاحظ أصحاب الدراسة من خلال مراقبة ثمانية مواقع إخبارية أن 32% من المقالات الواردة فيها مكتوبة خصيصا لنشرها على الانترنت و ليست مستمدة من الصحف و تتلخص الدراسات السابقة إلى أن الصحافة الورقية في الولايات المتحدة الأمريكية تتجه نحو الانحدار في الوقت الذي انتشرت فيه الصحافة الإلكترونية ، و العكس مع الدول العربية التي ما زالت المنافسة الورقية قائمة و بداية واضحة للصحافة الإلكترونية.

<sup>1</sup> مشعل الحميدان منتديات السعودية تحت مجهر مستقبل الصحافة الالكترونية غير واضح أمام الناشرين العرب يوم الزيارة:

[http://www.alriyadh.com/2005/01/22\\_inag/221061.jpg](http://www.alriyadh.com/2005/01/22_inag/221061.jpg) 2011/2/17

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

و في استنتاج آخر أثبتته نفس الدراسة ، هو يثير مخاوف العاملين في مجال الصحافة اليومية و شبكات التلفزيون و الإذاعات ، أن الصحافة الأمريكية و الأخبار التلفزيونية خلال السنوات الأخيرة أثارت أزمة مع تراجع الثقة بها لدى الرأي العام و انحسار جمهورها ، و هو ما يدفع الأمريكيين إلى اللجوء إلى الانترنت لاستقاء القراء 72% مازال يعطي الوقت نفسه لقراء الصحف و أوضحت الأدلة أن الانترنت هي وسيلة الإعلام الوحيدة التي يشهد جمهورها اتساعا متزايدا و لا سيما بين الشبان.

و هناك من يرى أن المقارنة بين الصحافة الورقية و الإلكترونية مرفوضة ، و هذا من منطلق مفاده أن الصحافة الورقية صحافة بالمعنى العلمي و الواقعي للكلمة الصحافة الإلكترونية مجرد وسيلة للنشر و جمع النصوص و المقالات و الصور و بشكل آلي مجرد من المشاعر و الإبداع و الفاعلية من جهة أخرى يرى . درويش اللبان" و أن العديد من الباحثين يعتبرون الصحيفة وثيقة ثقافية تاريخية حقيقية ، في حين أن الكمبيوتر ليس سوى وسيلة للبحث عن أشياء معينة ، كما أن الجريدة الورقية يسهل حملها و قراءتها إما الوصلة الإلكترونية فقد يصعب الوصول إليها وقد تكون عرضة للأخطاء الإلكترونية زد على ذلك التحميل البطيء للموضوعات.<sup>1</sup>

و في دراسة أجرتها "ميكروسفت" تقول : " إن العالم سيشهد طباعة آخر صحيفة ورقية في عام 2018 على الأقل في الدول المتقدمة لذا فان ليس من المبالغة أن نتحدث عن إمكانية حدوث توقعات ميكروسوفت طالما سارت الأمور على وتيرتها الحالية و طالما بقيت الصحافة المطبوعة تعني بالخبر الذي " يحترق " عليها بلغة الصحافة قبل طباعته بأربعة و عشرين ساعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> شريف درويش اللبان ، الصحافة الإلكترونية : دراسة في التفاعلية و تصميم المواقع مرجع سبق ذكره ص 32،33 .

<sup>2</sup> بندر العتيبي ، الرقي أسبوعية متخصصة. العدد 142 من النسخة الإلكترونية زيارة يوم : 4/3/2011

## الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

أما الطرف الآخر فيرى أن الصحافة الإلكترونية مكملة لدور الصحافة الورقية و المطبوعة ، و ليس هناك صراع بينهما ، إلا أن التمويل أصبح الآن من آليات نجاح تلك الصحف في شكلها الحديث ، الذي ينعكس بالتالي على شكل و أداء الموقع من حيث أخباره ه و تحديثه بين الحين والآخر فتقافة الانترنت أصبح لها جماهيرها تنوع و شعبيتها و هي في ازدياد مستمر على العكس من قراء الصحف و الكتب.<sup>1</sup>

و بناء على ما تقدم يمكن أن نتفق مع الذين توصلوا إلى بعض الاستنتاجات الهامة و التي يمكن أن نوجزها فيما يلي :

- لم توجد وسيلة إعلامية قضت على وسيلة سابقة لها و إنما تتعايشان في ظل الخصوصية لكل واحدة.

- لقد تعودت الأجيال منذ مدة طويلة على قراءة الصحف المطبوعة و هذا يجعل من الصعب التخلي عن هذه العادة، على الأقل على المدى المنظور.

- الانترنت لا تستطيع أن تقضي على الصحافة الورقية بل ستفيدها من خلال ما تقدمه من معلومات و خدمات تسهم في تطوير أدائها و تسهيل عمل طاقمها ، فكل وسيلة تكمل الأخرى .

---

<sup>1</sup> شريف درويش اللبان ، مرجع سبق ذكره، ص 34.

### خلاصة الفصل:

نستنتج مما سبق أن الصحافة الإلكترونية تمثل تحديات للصحف الورقية، و هذا ما جعل هذه الأخيرة تسعى لتأكيد تواجدتها على شبكة الانترنت فمنها من يستمر و منها من يتوقف عن الإصدار بسبب الربحية نظرا الأحجام المستخدمين عن الدفع نظير مطالعتهم لنسخ الصحف عبر الشبكة و هذا ما جعل الخدمات الصحفية أيضا تعمل على وضع رسوم مدفوعة للاشتراك عبر شبكة الانترنت لجذب مزيد من المستخدمين فقد فجئ الجميع بتفوق بعض المواقع الإخبارية الإلكترونية العالمية، و التي أصبحت كمرجعية إخبارية في الظروف الجادة والحرجة و أصبح من الطبيعي أن يلجا إليها الفرد العادي المهتم أو المختص في السياسة و غيرها كمرجعية موثوقة مصداقية، بعد أن كانت متهمه بالتواطؤ و التدليس و رغم كل الانتقادات الموجهة للصحافة الإلكترونية إلا أن قدراتها و إمكانياتها قد أهلتها لإعادة تشكيل عالم جديد للإعلام و الاتصال فكل وسيلة إعلامية جمهورها و لكل عصر متطلباته و الإنسان العاقل هو الذي يجمع بين متطلبات المعاصرة و أهمية الأصالة.

الفصل الثالث:  
الإطار التطبيقي للدراسة

### أولاً: منهج الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة الى المنهج الوصفي في محاولة لتقديم صورة للواقع أو نوع من التسجيل للظروف الواقعية، حيث تهدف الدراسات الوصفية إلى وصف الأحداث والأشخاص والاتجاهات والمعتقدات والأبحاث والأهداف والتفضيل وكذلك أنماط السلوك المختلفة. يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، ويهدف إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد لفهم مضمونها أو مضمونه، وقد يكون هدفه الأساسي تقييم وضع معين لأغراض علمية.

وبشكل عام يمكن القول بأن المنهج هو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية. وسنقوم من خلال هذا البحث بدراسة العلاقة السببية بين متغير طريق الاتجاهات ومتغير الصحافة الالكترونية ووصف العلاقة التي تربط الطلبة الجامعيين بالصحافة الالكترونية وذلك من خلال وصف ورصد ودراسة اتجاهاتهم، وهذا السبب الذي جعلنا نضبط التساؤلات وفقاً لنوع الدراسة وأهدافها. وسيتم في هذه الدراسة وصف اتجاهات الطلبة الجامعيين واختبار معارفهم وتقييماتهم للصحافة الالكترونية عن طريق قياس اتجاهاتهم.

### ثانياً-مجتمع البحث وعينة الدراسة:

مجتمع البحث: تمثل مجتمع الدراسة الحالية في مجموعة من الطلبة الجامعيين. العينة: توجد عوامل عديدة تحدد حجم العينة، منها طبيعة المجتمع المدروس الدراسة وموضوعها ومدى الدقة المطلوبة في النتائج، وتعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على المجتمع الأصلي.

وقد تكونت عينة الدراسة الحالية من 222 طالب في اختصاص الاتصال والاعلام، حيث يتعذر علينا إجراء الدراسة وفق طريقة الحصر الشامل على كل قراء الصحف الالكترونية،

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

ولذلك قمنا باختيار عدد أصغر من أفراد مجتمع البحث، وقد حددنا عدد مفردات العينة في إطار التمثيل السليم للمجتمع المبحوث وتحقيق الأهداف البحثية المطلوبة، ونظرا لعدم تجانس وحدات المجتمع الأصلي وتباينها من حيث المعلومات والبيانات المطلوبة، فقد حرصنا على أن تكون البيانات المحتملة متضمنة داخل العينة حرصا على تمثيلها السليم لجميع مفردات المجتمع الأصلي، وانطلاقا من افتراض أننا نتعامل مع مجتمع يملك معلومات عن الصحافة الإلكترونية.

وبذلك فإن أنسب عينة لهذه الدراسة العينة الطبقية: هي تلك التي تجمع عدداً من العينات المنفردة المأخوذة من مجموعات مختلفة من المجتمع الإحصائي، ففي هذه الدراسة تم اختيار الطلبة الجامعيين الذين يتابعون الصحافة الإلكترونية بشكل دائم ومتواصل لمعرفة اتجاهاتهم نحوها، حتى وإن توفر العدد الاجمالي للطلبة فهو لا يخدم الدراسة فليس كل الطلبة يتابعون الصحافة الإلكترونية، وبذلك تم استخدام عينة من طلبة السنة الثانية ماستر في الاعلام والاتصال من جامعة تبسة، قوامها (22مفردة) وزعت عليها 22 استمارة وبذلك تكون العينة الحقيقية للدراسة 22مفردة.

### ثالثا: أدوات جمع البيانات -

- لأدوات البحث العلمي دور مهم في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث بحيث تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث وأيضا بالوسائل والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات.<sup>1</sup>
- إذ رأينا أن أنسب الأدوات التي تمكننا من الحصول على أكبر قدر من المعلومات والبيانات التي تجيب على تساؤلات دراستنا وتحقيق الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها والاحتكام إليها هي أداة:

1 محمد عبيدات، محمد أبو نصار وآخرون، المرجع السابق، ص 69.

### استمارة الاستبيان.

• **الاستبانة:** هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعتبر الاستبانة أسلوب من أساليب جمع البيانات الذي يستهدف انتشاره أفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات. تضمنت استمارة الاستبيان التي استخدمناها في دراستنا (15) سؤالاً وضعتهم بعناية للحصول على معلومات دقيقة عن الموضوع، وقد استخدمنا أسئلة مغلقة تحتوي على اقتراحات وما على المبحوثين سوى اختيار إجابة واحدة عن كل سؤال من الأسئلة وذلك من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة، أما بالنسبة للأسئلة المتضمنة في الاستمارة هي أسئلة مصاغة بشكل بسيط ومفهوم راعينا فيها عدم استخدام المصطلحات الصعبة، كما استخدمنا الأسئلة القصيرة ذات المعاني الدقيقة وحرصنا على تجنب تضمين السؤال الواحد أكثر من فكرة حتى لا يضيع المبحوثين في حرج الإجابة عنها وبما أن الهدف من الاستمارة هو جمع معلومات كافية للإجابة عن الإشكالية المطروحة في الدراسة، فقد اعتمدنا أسلوب المحاور بطريقة متطابقة في تسلسلها وترقيمها مع التساؤلات الفرعية المترتبة عن الإشكالية كما يلي:

• **المحور الأول:**

• **المحور الثاني:**

• **المحور الثالث:**

• **المحور الرابع:** البيانات الشخصية.

وقد استغرق توزيع الاستمارة أسبوعين متتاليين من شهر أبريل.

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على محكمين للتأكد من مدى سلامة الخطة الموضوعية لصياغة الأسئلة وأنها تمت بكيفية مفهومة لدى المبحوثين سوى من حيث اللغة المستخدمة أو من حيث صياغة العبارات، وقد تم تحكيم استمارة من طرف الاستاذ المشرف.

### رابعا-مجالا الدراسة:

أ.المجال المكاني: نظرا لمعرفتي للمكان وامكانية الوصول إليه مما يعني الغاء عاملي المدة الزمنية وبعد المسافة للإتصال بالمبحوثين ولو نسبيا، فقد أجريت هذه الدراسة على مستوى كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة تبسة التي تأسست إثر إعادة هيكلة كلية الآداب واللغات والعلوم الانسانية والاجتماعية بناء على المرسوم الرئاسي الصادر بالجريدة الرسمية رقم 57 المؤرخ في 17 أكتوبر 2012. حيث تضم الكلية قسمان:

1.قسم العلوم الانسانية.

2.قسم العلوم الاجتماعية.

ب-الميداني: شرعت في انجازه في 15أفريل 2023حيث تم انجاز الاستمارة وعرضها على المحكمين وبعد التعديل تم توزيعها وجمعها خلال أسبوعين متتاليين من شهر أفريل، ثم تفرغ البيانات وتحليلها في شهر ماي 2023 واستمر ذلك الى غاية 15من الشهر نفسه، وبعدها تمت كتابة التقرير النهائي للدراسة.

ج.المجال البشري: تكونت عينة الدراسة الحالية من 22طالب جامعي مقسمين بين (07)ذكور و(15) إناث كانوا موزعين على قسم الاعلام والاتصال.

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

جدول يمثل التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة
اتصال	15	68%
اعلام	07	32%
المجموع	22	100%

المحور الأول: جدول يوضح العادات وأنماط استخدام الصحافة الالكترونية.

المجموع		لا		نعم		العبارات
النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
100%	22	00%	00	100%	22	هل تستخدم الصحافة الالكترونية
100%	22	18%	04	82%	18	ما هي نوع البرامج التي تستخدمها في معرفة الخبر
100%	22	10%	02	90%	20	هل تعتبر الصحافة الالكترونية مادة مهمة في نقل الخبر
100%	22	00%	00	100%	22	هل تساعد الصحافة الالكترونية الفورية في نقل الخبر

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

### الجدول 1 يمثل أن الصحافة الإلكترونية مادة مهمة في نقل الخبر

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	20	91%
لا	02	09%
المجموع	22	100%

يبين الجدول أن معظم أفراد العينة أيدوا الرأي القائل أن الصحافة الإلكترونية مادة مهمة في نقل الخبر أي نسبة 91% أما نسبة 09% معارضة وكانت إجاباتهم بلا وهو ما يعكس قيمة المادة التي تقدمها الصحافة الإلكترونية.

### جدول رقم 2 : يمثل أن الصحافة الإلكترونية تساعد في تحقيق الفورية في نقل الخبر.

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	22	100%
لا	00	00%
المجموع	22	100%

تشير نتائج الجول أعلاه إلى أن أفراد العينة إتجهوا بالإجابة بنعم عن العبارة المتمثلة في أن الصحافة الإلكترونية تساعد في تحقيق الفورية في نقل الخبر وهذا بنسبة 100% ويرجع سبب إرتفاع نسبة الموفقين على وجود عامل أساسي في فورية نقل الخبر ألا وهي وسائل التواصل الاجتماعي التي تزامن الطلب في أي مكان وذلك مثلا لكثرة استخدامها في الهواتف النقالة.

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

### جدول 3 يمثل: استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	22	100%
لا	00	00%
المجموع	22	100%

يمثل الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يستخدمون الصحافة الإلكترونية قدرت بنسبة 100% وهذا راجع للانتشار الكبير لها مع سهولة الاطلاع عليها من خلال هواتفهم المحمولة التي تسهل الدخول والاطلاع على صفحات ككل دون تعب ومجانبة الاطلاع لأغلبية الصحف الإلكترونية.

### جدول 4 يمثل نوع المواقع التي تستخدمها الطلبة في معرفة الخبر.

العبارات	التكرار	النسبة
مواقع التواصل الإجتماعي	18	82%
التلفاز	40	18%
المجموع	22	100%

يبين لنا الجدول أعلاه أن نوع الوسيلة المستخدمة في معرفة الخبر هي مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع إلى انتشار الواسع لها مع امكانية استخدامها في اي مكان سواء العمل أو البيت أو الجامعة وكذلك أن مواقع التواصل الاجتماعي مجانية الدخول اليها وتمكننا من الوصول الى الاخبار واقتناءها بسرعة ممكنة سواء من خلال الصفحات أو المجموعات.

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

جدول يوضح: توجه الطلبة في الإجابة بنعم أو لا على نسبة تركيزهم في المحتوى.

العبارات	التكرار	النسبة
قراءة سريعة	07	%32
تركيز في المحتوى	15	%68
المجموع	22	100%

تشير النسبة المئوية في الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذين يركزون في محتوى أخبار الصحافة الإلكترونية قدرت بنسبة 68% وهذا راجع إلى أهمية المحتوى الذي تقدمه مع إمكانية الوصول لها في كل وقت.

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

محور الثاني: اتجاهات الطلبة نحو استخدامات الصحافة الإلكترونية

المجموع		لا		نعم		العبارات
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100%	22	00%	00	100%	22	تقدم الصحافة الإلكترونية مواضيع متجددة
100%	22	64%	14	36%	08	الصحافة الإلكترونية ألغت مصداقية الصحافة المطبوعة
100%	22	23%	05	77%	17	ألغت الصحافة الإلكترونية كل ما هو تقليدي
100%	22	14%	03	86%	19	تقدم الصحافة الإلكترونية حرية في استخدامها للمعلومة على الصحافة المطبوعة
100%	22	09%	02	91%	20	تصل إيجابية الصحافة الإلكترونية إلى إمكانية التعديل بعد النشر والحفاظ واسترجاع الخبر
100%	22	36%	08	64%	14	هناك جانب سلبي في منشوراتها

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

### جدول يمثل: مواضيع التي تقدمها الصحافة الإلكترونية (متجددة):

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	22	100%
لا	00	00%
المجموع	22	100%

تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة 100% من أفراد العينة وافقوا على أن الصحافة الإلكترونية ذات مواضيع متجددة وهذا راجع إلى إنتشارها الواسع حول العالم، إذ يستطيع مواكبة جميع الأهبار مباشرة بعد تحديثها ضمن خاصية التحديث الفوري للمعلومات تبعاً لتطور الأحداث وذلك بعد النشر بسرعة كبيرة وهذا ما يعكس اتجاه ايجابي لأفراد العينة والتأكد من أنه لا يمكن نفي أهم خاصية للصحف الإلكترونية والتي تتمثل في التحديث المستمر للأخبار مما يجعلها من أهم الوسائل الإعلامية المحققة للسبق الصحفي نظراً لتغطيتها للأحداث أولاً بأول دون التقيد بزمن النشر مثلما يحدث في الصحف الورقية أو موعد اخباري كالتلفزيون.

### جدول يمثل أن الصحافة الإلكترونية ألغت مصداقية الصحافة المطبوعة

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	06	27%
لا	16	73%
المجموع	22	100%

يمثل الجدول أن النصف الأكبر للمبحوثين عبروا برفضهم أن الصحافة الإلكترونية تلغي مصداقية الصحافة المطبوعة حيث كانت النسبة 73% وهذا راجع أن للصحافة المطبوعة مصداقية كبيرة في نقل الخبر أو المعلومة مع إتخاذ كامل الحيطة في هذه الأخيرة.

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

### جدول يمثل أن الصحافة الإلكترونية ألغت كل ما هو تقليدي:

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	17	77%
لا	05	23%
المجموع	22	100%

يمثل الجدول أن أكبر نسبة من المبحوثين وافقوا على ان الصحافة الإلكترونية ألغت كل ما هو تقليدي وهذا راجع إلى تعددية في تقديم المواضيع حيث كانت نسبة 77% تليها نسبة 23% غير موافقين وهذا ما يثبت أن فئة كبيرة من الطلبة يرون أن الصحافة الإلكترونية توفر الربط والانتقال من المعلومة ووثيقة إلى أخرى سواء داخل الصحيفة أو غيرها من الصحف الأخرى وكذلك الربط بين الخيارات المتنوعة أتاحت تعدد خيارات التصفح الحر للقارئ بإستخدام أنظمة تمتاز بالتنوع وقابلية التحول والدمج كما توفر مواضيع متنوعة ومختلفة تبعا للإهتمامات.

### جدول يمثل أن الصحافة الإلكترونية حرية في استخدام المعلومة على الصحافة الورقية.

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	19	86%
لا	30	14%
المجموع	22	100%

يدل على العشوائية التي تبتهدفها جل الصحف الإلكترونية في العالم جراء غياب القوانين والتشريعات التي تنظمها وتمسكها بدافع الحرية المطلقة على صفحات الويب وذلك بتجاوز بعض القيم الأخلاقية وزيادة إمكانية التزوير في الأخبار وبالتالي عدم التأكد من صحة المعلومة وربما ينعكس هذا على مصداقيتها.

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

جدول يمثل ايجابية الصحافة الالكترونية في امكانية التعديل بعد النشر والحفظ واسترجاع

الخبر:

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	20	91%
لا	02	09%
المجموع	22	100%

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن نسبة الموافقة على أن الصحافة الالكترونية لها ايجابية في التعديل بعد النشر والحفظ والاسترجاع بنسبة تقدر بـ 20% بينما وقف 09% على عدم الموافقة ومنه نستنتج أن الصحف الالكترونية في نظر أغلبية الطلبة تسهل في تعديل المعلومات وتصحيحها بعد النشر وامكانية تصحيح الأخطاء بكل سهولة بفضل التقنيات التي توفرها أجهزة الحاسوب لهذه الصحف بما يلبي حاجيات المتصفح

جدول يمثل سلبية الصحافة الالكترونية في منشوراته.

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	14	64%
لا	08	36%
المجموع	22	100%

يبين الجدول أن الجزء الأكبر من أفراد العينة أيدوا الرأي القائل أن الصحافة الالكترونية سلبية في منشوراتها وكانت هذه بنسبة 64% وهو ما يعكس الاتجاه الإيجابي للطلبة نحو هذه العبارة وهذا يدل يدل على العشوائية التي تستهدفها جل الصحف الالكترونية في العالم جراء غياب القوانين والتشريعات التي تنظمها وتمسكها بدافع الحرية المطلقة على صفحات الويب وذلك بتجاوز بعض القيم الأخلاقية وزيادة إمكانية التزوير في الأخبار وبالتالي عدم التأكد من صحة المعلومة وربما ينعكس هذا على مصداقيتها.

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

المحور الثالث: جدول يوضح اتجاهات الطلبة نحو أساليب ووسائل تطوير الصحافة الإلكترونية

المجموع		لا		نعم		العبارات
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	
100%	22	00%	00	100%	22	1-إجراء دراسات حول شكل ومضمون الصحافة الإلكترونية.
100%	22	32%	04	68%	15	2-سرعة نظر القائمين على الصحافة الإلكترونية في تساؤلات ومقترحات الطلبة.
100%	22	32%	04	82%	18	3-الاهتمام باختيار العاملين بالصحافة الإلكترونية من المتخصصين في المجال.
100%	22	01%	02	91%	20	4-السعي لخلق إطار قانوني ينظم عمل الصحفيين في المجال الإلكتروني.
100%	22	54%	12	45%	10	5-وضع مجموعة من القوانين التي تنظم هذا النوع من الصحافة.

جدول يمثل إجراء دراسات حول شكل ومضمون الصحافة الإلكترونية

العبارات	التكرار	النسبة
نعم	22	100%
لا	00	00%
المجموع	22	100%

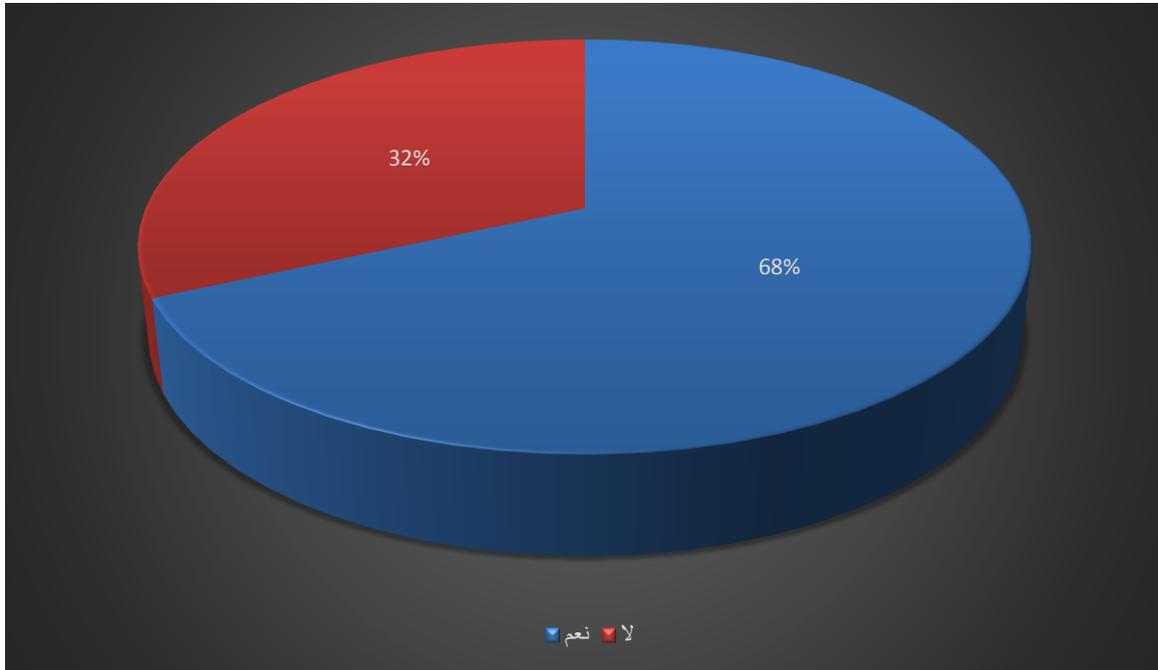
يبين الجدول أن النسبة الكاملة لأفراد العينة وافقوا على الرأي القائل بإجراء دراسات حول مضمون الصحافة الإلكترونية أي نسبة 100% وهذا يعكس الرأي الإيجابي، حيث نستنتج أن أفراد العينة يرون أنه من الضروري أن تأخذ الصحف الإلكترونية شكلاً آخر عدا الشكل الحالي الذي نراه على الحاسب الآلي فهذه الصحف تتزايد حضورها ويتسع كل يوم عبر العالم لذلك لا بد أن تغير نمط عرض الصور والفيديوات وكذا عرض عناوين تجذب المتصفح أكثر كما يجب التنوع في معلوماتها.

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

جدول يمثل سرعة نظر القائمين على الصحافة الالكترونية في تساؤلات ومقترحات الطلبة

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
نعم	15	68%
لا	7	32%
المجموع	22	100%

يبين لنا الجدول ان الجزء الاكبر من افراد العينة ايدو الراي القائل ان من تحل تطوير الصحافة الالكترونية يجب توفر سرعة في الاخذ بنظر الطلبة وكانت هذه النسبة 68% اما النسبة الغير موافقة كانت تقدر ب 32% وهو ما يعكس راي النقاد في هذا الاخير.

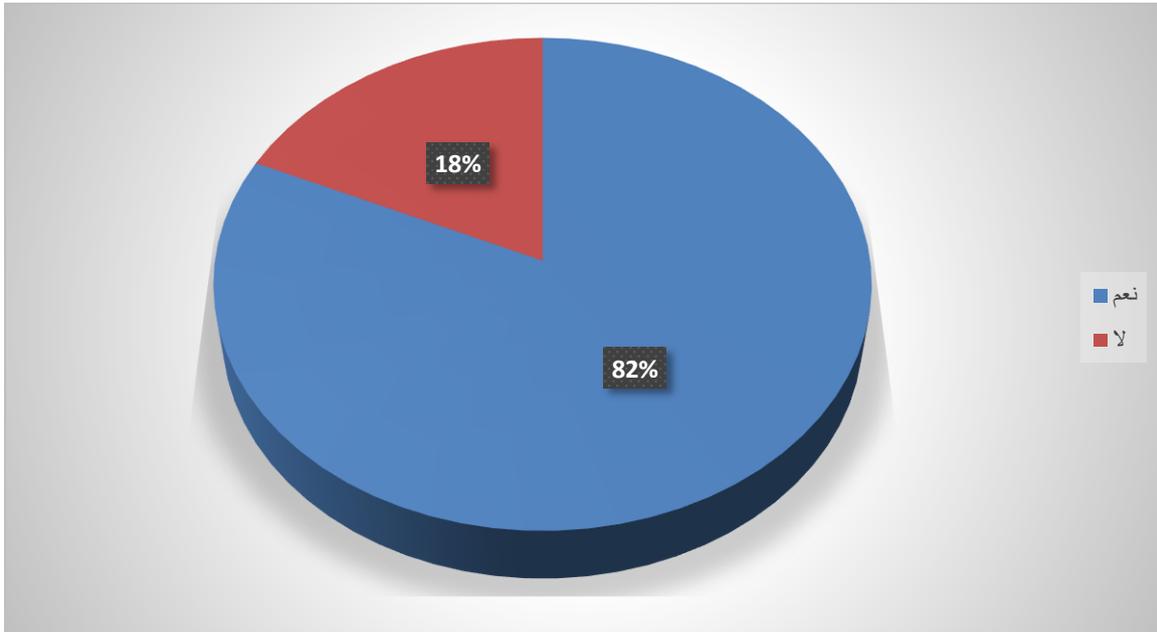


الشكل رقم 01: يبين سرعة نظر القائمين على الصحافة الالكترونية في تساؤلات ومقترحات الطلبة

جدول يمثل الاهتمام باختيار العاملين بالصحافة الالكترونية من المتخصصين في المجال

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
نعم	18	82%
لا	04	%18
المجموع	22	100%

يبين لنا الجدول ان معظم افراد العينة ايدو الراي القائل بانه يجب ان نقوم باختيار العاملين في الصحافة الالكترونية وكانت النتيجة تقدر ب 82% اما النسبة الغير موافقة فكانت تقدر ب 18% وهذا ما يؤكد انه وحسب وجهة نظر الطلبة يجب الاهتمام بهذا الجانب واعطائه لأصحاب المهنة والمتخصصين فيه.



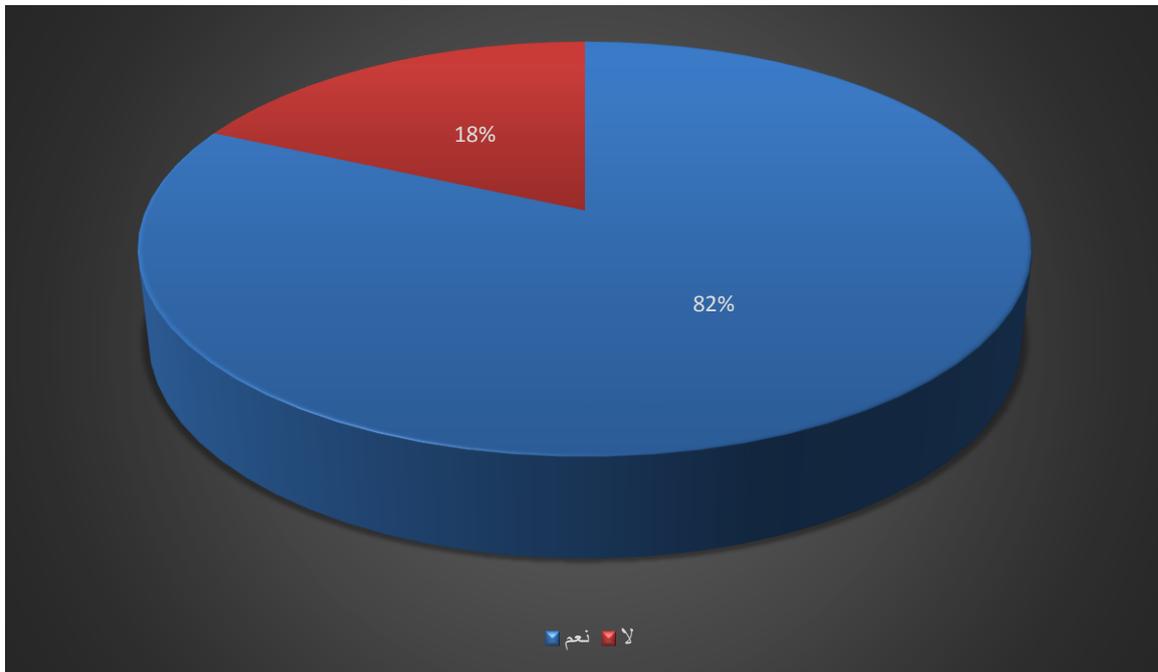
الشكل رقم 02: يبين الاهتمام باختيار العاملين بالصحافة الالكترونية من المتخصصين في المجال

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

جدول يمثل السعي لخلق اطار قانوني ينظم عمل الصحفيين في المجال الالكتروني

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
نعم	18	82%
لا	04	18%
المجموع	22	100%

يبين لنا الجدول انه معظم الطلبة وافقوا على انه يجب السعي لخلق إطار قانوني ينظم عمل الصحفيين في المجال الالكتروني وكانت تقدر ب 82% وهي نسبة جد قليلة وضئيلة وهذا راجع الى انه يجب التقيد باطار قانوني ينظم ويضبط الصحفيين في ذلك المجال.



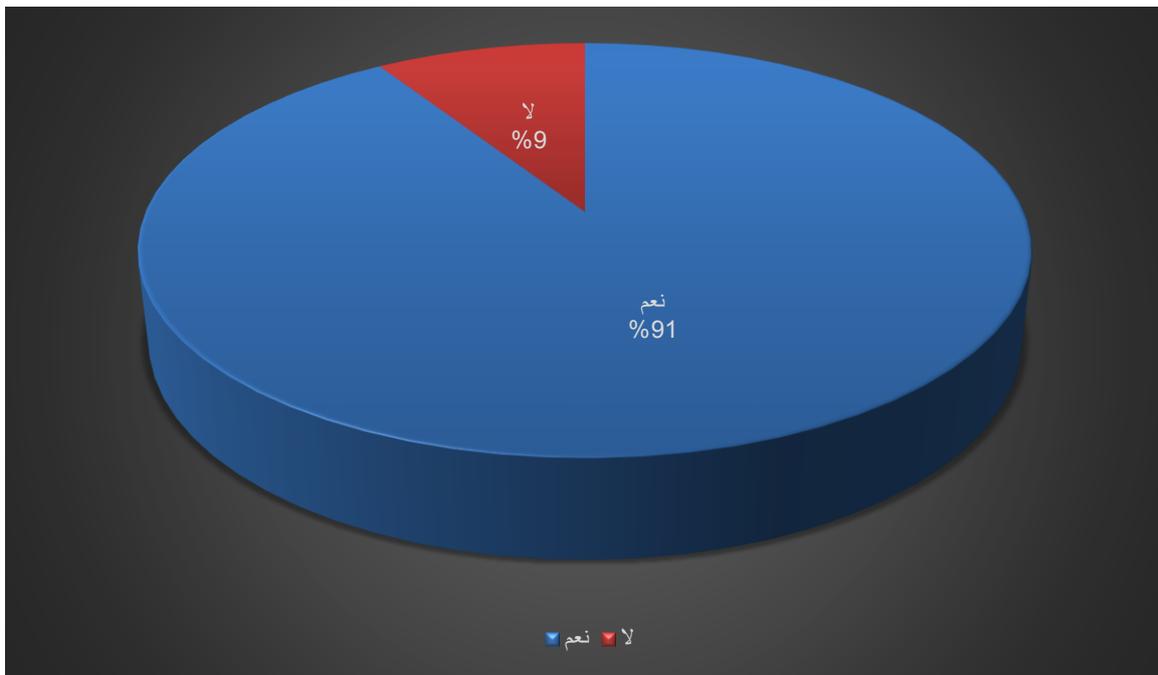
الشكل رقم 03: يبين السعي لخلق إطار قانوني ينظم عمل الصحفيين في المجال الالكتروني

## الفصل الثالث الإطار التطبيقي

جدول يمثل وضع مجموعة من القوانين التي تنظم هذا النوع من الصحافة

الاختيارات	تكرار	نسبة المئوية
نعم	20	91%
لا	02	9%
المجموع	22	100%

يبين لنا الجدول ان الفئة الغير موافقة على وضع مجموعة من القوانين التي تنظم هذا النوع من الصحافة كانت تقدر ب 91% وهي فئة كبيرة وهذا راجع الى المحتوى الذي تقدمه الصحافة في ذلك المجال مع التقيد بالقوانين.



الشكل رقم 04: يبين وضع مجموعة من القوانين التي تنظم هذا النوع من الصحافة

النتائج الجزئية لدارسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: «ماهي عادات وانماط الطلبة الجامعين نحو استخدام الصحافة الالكترونية " ان اتجاهات الطلبة الجامعين نحو عادات وانماط الصحف الالكترونية كانت ايجابية حيث جاءت في الرتبة الاولى العبارة رقم (01) " هل تستخدم الصحافة الالكترونية " بنسبة (100%) وجاء في الرتبة الثانية العبارة ( 04) " هل تساعد الصحافة الالكترونية الفورية في نقل الخبر " بنسبة قدرت ب (100%) هي الاخرى اما في الرتبة الثالثة فأتت العبارة رقم (03) "هل تعتبر الصحافة الالكترونية مادة مهمة في نقل الخبر" بنسبة تقدر ب (90.90%) تليها في الرتبة الاخيرة العبارة رقم (02) " ماهي انواع البرامج المستخدمة في معرفة الخبر " بنسبة قدرت ب (81.81%) فمن خلال هذه النتائج نرى ان عادات وانماط استخدام الصحافة الالكترونية في نظز العينة تكمن في التفاعل مع الجمهور بشكل مباشر ومواكبة التطورات التي تطرا في اي وقت كما منحت الصحف الالكترونية عملية رجع الصدى والتي لم تكن متوفرة في الوسائل الاعلامية الاخرى.

### النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل ومناقشة النتائج الجزئية نصل في الأخير إلى الكشف عن النتائج النهائية لموضوع دراستنا ألا وهو "إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية". وقد تمثلت هذه النتائج في :

أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة الجامعيين كانوا من إختصاص الإتصال بنسبة بلغت 90% ثم يليها طلبة الإعلام بنسبة قدرت ب 10%.

بينت نتائج الدراسة أن إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو عادات وأنماط الصحافة الإلكترونية كانت إيجابية ذلك لما توفره مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى من حيز الإشباعات المعرفية وقاعدة واسعة لأنواع المادة الإخبارية والسرعة القائمة في إيصال الخبر وعند إطلاعنا عل نتائج الدراسة تبين لنا أن أغلبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية لمواكبتها بأخر الأحداث والتطورات كما أنها لا تكلف كثيرا من الوقت والجهد

أكدت النتائج أن أغلبية الطلبة عبروا بالإيجاب على واقع الصحافة الإلكترونية نظرا للخدمات التفاعلية التي تقدمها هذه الصحافة بالإضافة إلى المضامين التي تتمتع بنصوص مرئية و سمعية والتي تجعلها أكثر مقروئية كما أنها أتاحت التفاعل بين مستوى تحقيق الإستجابة السريعة نحو الأشخاص أوالموضوعات ومستوى مشاركة المتلقي في بناء محتوى أو الخدمة وأيضا يتيح الإختيار الحر لتحقيق سرعة وسهولة التجول والإبحار بين البرامج

أكدت النتائج أن إتجاهات للطلبة نحو أساليب ووسائل تطوير الصحافة الإلكترونية كانت إيجابية وهذا بين أن أكثر ما يشدهم نحو هذه الصحف هو الشكل الخارجي وأسلوب عرض الموضوع بالإضافة إلى قدرة الإخراج الإلكتروني على تقديم أخبار وعناوين متحركة وجودة تقديم الصور والألوان ولإيقاع و توظيف الوسائط المتعددة وتشير النتائج أيضا إلى أن أغلب الطلبة يرون أنه من الضروري متابعة. الصحف الإلكترونية قانونيا على المستوى الإقليمي أو الدولي وإيجاد قانون واضح للمطبوعات ينظم عمل الصحافة الإلكترونية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

**اتجاهات الطلبة نحو استخدام الصحافة الالكترونية .**

يتضح من خلال نتائج هذا السؤال ان اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدامات الصحافة الالكترونية كانت ايجابية وتبين ذلك فيما يلي :

جاءت في الرتبة الاولى العبارتين (01) " تقدم الصحافة الالكترونية مواضيع متجددة " بنسبة قدرت ب (100%) و (05) " تصل ايجابية الصحافة الالكترونية الى امكانية التعديل بعد النشر والحفظ واسترجاع الخبر " بنسبة قدرت ب (90.90%) ثم يليها المرتبة الثانية العبارة رقم (04) " تقدم الصحافة الالكترونية حرية في استخدامها للمعلومة على الصحافة المطبوعة " بنسبة قدرت ب (86.36%) اما المرتبة الثالثة فجاءت العبارة رقم (03) " الغت الصحافة الالكترونية كل ما هو تقليدي " بنسبة قدرت ب (77.27%) وتليها العبارة رقم (04) " هناك جانب سلبي في منشورات الصحافة الالكترونية " بنسبة قدرت ب (63.63%) وفي المرتبة الاخيرة جاءت العبارة رقم (02) " الصحافة الالكترونية الغت مصداقية الصحافة المطبوعة " بنسبة قدرت ب (32.23%) وقد يمكن القول من خلال النتائج التي يمكن عرضها ان الطلبة الجامعين عينة البحث يرون ان الصحافة الالكترونية تقدم مضامين مختلفة تشد اتجاه القارئ نحوها والتي تتيح له الاطلاع على اكثر من صحيفة وبامكانه ايضا الدخول في المعالجة الاعلامية ونحوها وبامكانه ايضا الدخول في الصحيفة الاعلامية وبصفة نشطة من خلال التفاعل مع الرسائل كما توفر خدمات الكترونية كالصور الفوتوغرافية . . . . . الخ وتتيح ايضا خدمة الارشيف واسترجاع المادة الاعلامية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث :

إتجاهات الطلبة نحو أساليب ووسائل تطوير الصحافة الإلكترونية يتضح من خلال هذا السؤال أن إتجاهات الطلبة نحو أساليب ووسائل تطوير الصحافة الإلكترونية كانت إيجابية حيث تبين ذلك في مايلي :

جاءت في المرتبة الأولى في العبارة (1) "الإجراءات دراسات حول شكل ومضمون الصحافة الإلكترونية " بنسبة قدرت ب 100 وفي المرتبة الثانية العبارة رقم (4) " السعي لخلق إطار قانوني ينظم عمل الصحفيين في المجال الإلكتروني " بنسبة 90.90% أما في المرتبة الثالثة العبارة رقم (3) " الإهتمام بإختيار العاملين بالصحافة الإلكترونية من المتخصصين في المجال " بنسبة قدرت ب 88.81% وأما المرتبة الرابعة العبارة رقم (2) "سرعة نظر القائمين على الصحافة الإلكترونية في تساؤلات و مقترحات الطلبة" بنسبة قدرت ب 68.18% أما في السؤال الأخير جاءت العبارة رقم (5) "و جمع مجموعة من القوانين التي تنظم هذا النوع من الصحافة" بنسبة قدرت ب 45.45%

فمن خلال هذه النتائج نرى أن أساليب تطوير الصحافة الإلكترونية في نظر العينة يكمن في الإهتمام بإختيار العاميين في هذا المجال سواء إعلاميين أو صحفيين مختصين مع تنظيم هذا الأخير. مع الإلتزام بالمعايير الأخلاقية وذلك بعد خضوعها للرقابة في ظل غياب القوانين وعدم وجود تراخيص لهذه الصحف حتى تكمن السيطرة عليها ومحاسبتها فبالرغم من تزايد حضور الصحافة الإلكترونية وإتساعها في جميع أنحاء العالم إلى أنها تفرض نمطا مهنيا جديدا مغايرا تماما للشكل الحالي أما بالنسبة للصحفي العامل في الصحيفة الإلكترونية

فهو يفقد الهوية القانونية داخل الصحيفة التي يتعامل معها وحرمانه من أي حقوق تمنح لزميلية في الصحافة الورقية دون أن يجد قانون يحميه ومن خلال ما تم عرضه فإن أغلبية الطلبة المبحوثين لديهم إقتراحات عديدة حول شكل ومضمون الصحافة الإلكترونية والتعديل فيها

النتائج العامة للدراسة :

بعد تحليل ومناقشة النتائج الجزئية نصل في الأخير إلى الكشف عن النتائج النهائية لموضوع دراستنا ألا وهو "إ اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو إستخدام الصحافة الإلكترونية". وقد تمثلت هذه النتائج في :

أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب الطلبة الجامعيين كانوا من إختصاص الإتصال بنسبة بلغت 90% ثم يليها طلبة الإعلام بنسبة قدرت ب 10%.

بينت نتائج الدراسة أن إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو عادات وأنماط الصحافة الإلكترونية كانت إيجابية ذلك لما توفره مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى من حيز الإ شباعات المعرفية وقاعدة واسعة لأنواع المادة الإخبارية والسرعة القائمة في إيصال الخبر وعند إطلاعنا عل نتائج الدراسة تبين لنا أن أغلبية الطلبة يتصفحون الصحف الإلكترونية لمواكبتها بأخر الأحداث والتطورات كما أنها لا تكلف كثيرا من الوقت والجهد

أكدت النتائج أن إتجاهات الطلبة نحو أساليب ووسائل تطوير الصحافة الإلكترونية كانت إيجابية وهذا بين أن أكثر ما يشدهم نحو هذه الصحف هو الشكل الخارجي وأسلوب عرض الموضوع بالإضافة إلى قدرة الإخراج الإلكتروني على تقديم أخبار وعناوين متحركة وجودة تقديم الصور والألوان وإيقاع و توظيف

الوسائط المتعددة وتشير النتائج أيضا إلى أن أغلب الطلبة يرون أنه من الضروري متابعة الصحف الإلكترونية قانونيا على المستوى الإقليمي أو الدولي وإيجاد قانون واضح للمطبوعات ينظم عمل الصحافة الإلكترونية أكدت النتائج أن أغلبية الطلبة عبروا بالإيجاب على واقع الصحافة الإلكترونية نظرا للخدمات التفاعلية التي تقدمها هذه الصحافة بالإضافة إلى المضامين التي تتمتع بنصوص مرئية و سمعية والتي تجعلها أكثر مقروئية كما أنها أتاحت التفاعل بين مستوى تحقيق الإستجابة السريعة نحو الأشخاص أوالموضوعات ومستوى مشاركة المتلقي في بناء محتوى أو الخدمة وأيضا يتيح الإختيار الحر لتحقيق سرعة وسهولة التجول والإبحار بين البرامج.

الخاتمة

## خاتمة

تبقى الصحافة الالكترونية واحدة من أهم التقنيات التي لا تزال تواكب عصر التكنولوجيا والتطور خاصة مع تعدد مواضيعها وانتشارها في كل مكان ما يجعلها في تزايد مستمر في ظل توسيع استخدامات الإنترنت لتكتسح بذلك جميع الميادين والمجالات خاصة ميدان الإعلام الذي أصبح في ظلها إلكترونية واستفادت بعدد من الإمكانيات التي أضافتها للصحافة الإلكترونية لتمنحها بعدا آخر، فأصبح القارئ المتصفح بإمكانه أن يكتب رأيه في المقال أو التقرير بل واستطاع أن يشارك في عملية صنع الصحيفة الإلكترونية بكتابة المقالات المؤيدة والمعارضة لوجهة نظره، واستطاع أن يحاور المحرر ويناقشه في آرائه من خلال التعليقات.

كما أسهمت الصحف الإلكترونية في زيادة عملية التفاعل بين المصدر والمتلقي وقدمت العديد من المواضيع والمضامين مع مواكبة آخر الأخبار والتطورات متخطية بذلك الحدود والمساحة والوقت والتي أصبحت كمرجعية موثوقة وذات مصداقية إخبارية يلجأ إليها الشخص العادي والمهتم أم المختص في السياسة أو الاقتصاد وغيرها، كما وفرت أرشيفا إلكترونيا يخزن المعلومات والبيانات ويحفظها مع سهولة استرجاعها وتداولها، وكلها أمور لم يكن باستطاعته فعلها وهو يطالع الصحف الورقية، فقد حاولنا من خلال هذه الدراسة العملية تسليط الضوء على هذه الوسيلة التي أفرزتها تكنولوجيا الاتصال الحديثة وذلك من خلال رصد اتجاهات الطلبة الجامعيين.

ومن منظور إشكالية بحثنا حاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي يتمحور حول اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الصحافة الالكترونية وكذلك الإجابة عن التساؤلات الفرعية التي تبحث في اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو أهمية مواقع وأساليب ووسائل تطوير هذه الصحف وقد توصلنا إلى نتائج تصب في نفس السياق المتمثل في أن الإقبال الكبير للطلبة الجامعيين على الإنترنت وبالتالي الصحافة الإلكترونية يتحكم كل من الأهمية والواقع وأساليب ووسائل تطويرها، وهذا ما جعل اتجاههم ايجابي نحوها.

## خاتمة

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها نأمل أن تكون بداية للقيام بدراسات أخرى وبالرغم من أننا أجبنا على السؤال الرئيسي فهذا لا يعني أننا توصلنا إلى معرفة كل ما يفكر فيه الطلبة الجامعيين حقيقيا وإنما يمكن القول بأننا تمكنا من معرفة جزء فقط مما يفكرون فيه وقد يكون ضئيلا جدا مقارنة بضخامة التقنية وحجمها.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:

1. محمد جاسم العبيدي، المدخل إلى علم النفس العام ، ط 1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.
2. طارق كمال أساسيات في علم النفس الاجتماعي، مؤسسة شباب النشر ، الإسكندرية ، 2005 .
3. محمد شفيق، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق)، دار المعرفة الجامعية، 2004.
4. محمد الدين إسماعيل، كيف يتربى أطفالنا التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية القاهرة 1967.
5. عبد الرحمان المعاينة، علم النفس الاجتماعي، ط3، دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان، الأردن، 2010.
6. طلعت همام سين وجيم عن علم النفس الاجتماعي ، ط3، الشركة المتحدة للتوزيع، عمان، الأردن، 1989.
7. جودت بن جابر ، علم النفس الاجتماعي، ط2، المكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة 1996.
8. حسين محمد نصر ، الانترنت والإعلام والصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع العين ، 2003.
9. أحمد يحيى الزق، علم النفس دار وائل للنشر ، عمان، الأردن ، 2006.
10. شعبان علي حسين السيسي علم النفس أسس السلوك الإنساني بين النظرية والتطبيق)، دار المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
11. سامي محسن الختاتنة، فاطمة عبد الرحيم النوايسة علم النفس الاجتماعي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، .
12. حلمي المليجي، علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 2000 .

13. علي عبد الفتاح كنعان الصحافة الإلكترونية في ظل الثورة التكنولوجية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014
14. ماجد سالم التريان، الانترنت والصحافة الإلكترونية (رؤية مستقبلية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، 2008.
15. ليلي عبد المجيد محمود علم الدين فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008 .
16. محمود علم الدين الصحافة الإلكترونية، ط1، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008 .
17. رضا عبد الواحد أمين الصحافة الإلكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
18. عباس ناجي حسن الصحفي الإلكتروني، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013 .
19. محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجيا، دار الهدى الجزائر، 2006.
20. محمد صاحب سلطان، وسائل الإعلام والاتصال (دراسة) في النشأة والتطور ( ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
21. ماجد سالم تريان الانترنت و الصحافة الالكترونية : رؤية مستقبلية الدار المصرية اللبنانية ، ط 1 ، 2008 .
22. فريال مهنا ، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية دار الفكر دمشق سوريا.
23. خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية دليل إنتاج النشرات التلفزيونية الأمين للنشر و التوزيع.
24. حسنين شفيق الإخراج الصحفي الإلكتروني رحمة برس للطباعة والنشر 2007.
25. سمير محمود ، الحاسب الآلي وتكنولوجيا صناعة الصحف . دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1، مصر ، 1997 .

ثانيا: المجالات:

26. المجلة التونسية لعلوم الإعلام والاتصال معهد الصحافة و علوم الأخبار العدد 48/47 جويلية 2006 جوان 2007 ، تونس.

ثالثا: الرسائل والاطروحات:

27. بوساحة عبلة، اتجاهات الأساتذة الجامعيين نحو تطبيق النموذج الثقافي التنظيمي للنظرية ( ) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم علوم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة 2006-2007.

28. عدنان يوسف العتوم، علم النفس الاجتماعي، ط 1 ، مكتبة الجامعة الشارقة ، 2009 .

29. منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الالكترونية رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة منتوري، قسنطينة ، 2008 ، 2007 .

30. خضرة واضح، اتجاهات جمهور مستخدمي الانترنت في الجزائر نحو الإعلانات الإلكترونية، رسالة ماجستير ( غير منشورة)، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة منتوري، قسنطينة 2009\_2010.

31. عبير شفيق جورج الرحباني، استخدامات الصحافة الإلكترونية وانعكاساتها على الصحف الورقية اليومية في الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة كلية الآداب قسم الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2009 .

32. محمد سيد محمد سيد، تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحف الورقية قسم الصحافة والنشر بكلية الإعلام، جامعة الأزهر 29 ديسمبر 2011.

33. الموقع الإلكتروني : <http://www.nabanews.net/news/363401>

تاريخ زيارة الموقع : 2017.3.20 الساعة: 11:40

34. أديب أحمد الشاطري، تأثير تكنولوجيا الاتصال في أنواع الصحيفة الإلكترونية، رسالة ماجستير ( غير منشورة) ، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر ، 2009-2010.

35. قوراري صونية، اتجاهات الطلبة نحو الصحافة الإلكترونية ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ، قسم الاعلام والاتصال،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2010\2011.

36. محمد مليك، النشر الإلكتروني ومستقبل الصحافة المطبوعة ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، 2006.

رابعاً: المواقع الإلكترونية:

37. الموقع الإلكتروني: "http://www.glocites.com" يوم الزيارة: 2017\_34، الساعة: 13:40.

38. حسني محمد نصر الانترنت و الإعلام والصحافة الإلكترونية. مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع العين.

39. مشعل الحميدان منتديات السعودية تحت مجهر مستقبل الصحافة الإلكترونية غير واضح أمام الناشرين العرب يوم الزيارة: 2011/2/17 http www.alriyadh.com/2005/01/22 inag/221061.jpg

40. بندر العتيبي ، الرقي أسبوعية متخصصة. العدد 142 من النسخة الإلكترونية زيارة يوم : 4/3/2011 /httpwww.alhazmiah.wordpress.com

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	بسملة
/	الشكر والعرفان
أ-ب	مقدمة
	الفصل الأول: الإطار منهجي للدراسة
04	مشكلة الدراسة واسئلتها
04	الأسئلة الفرعية
05	اسباب اختيار الموضوع والدراسة
07	اهمية الموضوع
08	اهداف الموضوع
09	تحديد المفاهيم اصطلاحا
10	الدراسات السابقة
10	التعقيب على الدراسات السابقة
10	نظرية الدراسة: نظرية الاستخدامات والاشباع
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
13	المبحث الأول: ماهية الاتجاهات
24	المبحث الثاني: الصحافة الالكترونية
46	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث الإطار التطبيقي
78	أولا: منهج الدراسة
78	ثانيا-مجتمع البحث وعينة الدراسة
80	ثالثا: أدوات جمع البيانات -
81	رابعا-مجالا الدراسة
95	النتائج الجزئية لدارسة
96	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

## فهرس المحتويات

97	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
101	الخاتمة
104	قائمة المراجع
/	الملاحق

## فهرس المحتويات

### قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول
83	الجدول 1 يمثل أن الصحافة الإلكترونية مادة مهمة في نقل الخبر
83	جدول رقم 2 : يمثل أن الصحافة الإلكترونية تساعد في تحقيق الفورية في نقل الخبر.
84	جدول 3 يمثل: استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية
84	جدول 4 يمثل نوع المواقع التي تستخدمها الطلبة في معرفة الخبر.
85	جدول يوضح: توجه الطلبة في الاجابة بنعم أو لا على نسبة تركيزهم في المحتوى.
87	جدول يمثل: مواضيع التي تقدمها الصحافة الإلكترونية (متجددة)
88	جدول يمثل أن الصحافة الإلكترونية ألغت مصداقية الصحافة المطبوعة
88	جدول يمثل أن الصحافة الإلكترونية ألغت كل ما هو تقليدي:
88	جدول يمثل أن الصحافة الإلكترونية حرية في استخدام المعلومة على الصحافة الورقية.
89	جدول يمثل ايجابية الصحافة الإلكترونية في امكانية التعديل بعد النشر والحفظ واسترجاع الخبر:
89	جدول يمثل سلبية الصحافة الإلكترونية في منشوراته.
91	جدول يمثل اجراء دراسات حول شكل ومضمون الصحافة الإلكترونية
92	جدول يمثل سرعة نظر القائمين على الصحافة الإلكترونية في تساؤلات ومقترحات الطلبة
93	جدول يمثل الاهتمام باختيار العاملين بالصحافة الإلكترونية من المتخصصين في المجال

## فهرس المحتويات

93	جدول يمثل السعي لخلق اطار قانوني ينظم عمل الصحفيين في المجال الالكتروني
94	جدول يمثل وضع مجموعة من القوانين التي تنظم هذا النوع من الصحافة

## فهرس المحتويات

### قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
91	الشكل رقم 01: يبين سرعة نظر القائمين على الصحافة الالكترونية في تساؤلات ومقترحات الطلبة
92	الشكل رقم 02: يبين الاهتمام باختيار العاملين بالصحافة الالكترونية من المتخصصين في المجال
93	الشكل رقم 03: يبين السعي لخلق إطار قانوني ينظم عمل الصحفيين في المجال الالكتروني
94	الشكل رقم 04: يبين وضع مجموعة من القوانين التي تنظم هذا النوع من الصحافة

الملاحق



جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال

استمارة استبيان

تخصص: اتصال تنظيمي

## استبيان حول اتجاهات سنة ثانية ماستر نحو استخدام الصحافة الالكترونية

دراسة ميدانية : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

تحت اشراف الأستاذ(ة):

بن مهدي مرزوق

من اعداد الطلبة:

حبري نسرين

ملاحظة:

يرجى منكم الإجابة على الأسئلة المقدمة لكم بتمعن، وذلك من اجل مساعدتكم لنا لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر تخصص اتصال تنظيمي، ونحيطكم علما ان المعلومات التي ستدلوها بها لا تستعمل الا في إطار البحث العلمي، وشكرا.

وضع علامة (X) امام الإجابة المناسبة

السنة الدراسية 2022-2023

## المحور الأول: العادات وأنماط استخدام الصحافة الالكترونية.

1- التخصص

اتصال اعلام

هل الصحافة الإلكترونية مادة مهمة في نقل الخبر؟

نعم لا

هل الصحافة الإلكترونية تساعد في تحقيق الفورية في نقل الخبر؟

نعم لا

هل استخدام الطلبة للصحافة الإلكترونية؟

نعم لا

ما هو نوع المواقع التي تستخدمها الطلبة في معرفة الخبر؟

مواقع التواصل الاجتماعي التلفاز

توجه الطلبة في الاجابة بنعم أو لا على نسبة تركيزهم في المحتوى.

قراءة سريعة تركيز في المحتوى

هل مواضيع التي تقدمها الصحافة الإلكترونية (متجددة)؟

نعم لا

هل الصحافة الإلكترونية ألغت مصداقية الصحافة المطبوعة؟

نعم لا

هل الصحافة الإلكترونية ألغت كل ما هو تقليدي؟

نعم لا

هل الصحافة الالكترونية حرية في استخدام المعلومة على الصحافة الورقية؟

نعم لا

هل ايجابية الصحافة الالكترونية في امكانية التعديل بعد النشر والحفظ واسترجاع الخبر؟

نعم لا

هل هناك سلبية في منشورات الصحافة الالكترونية؟

نعم لا

ماهو شكل ومضمون الصحافة الالكترونية؟

نعم لا

هل الاهتمام باختيار العاملين بالصحافة الالكترونية من المتخصصين في المجال؟

نعم لا

هل السعي لخلق إطار قانوني ينظم عمل الصحفيين في المجال الالكتروني

نعم لا

هل انت مع وضع مجموعة من القوانين التي تنظم هذا النوع من الصحافة

نعم لا

المحور الثاني: اتجاهات الطلبة نحو استخدامات الصحافة الإلكترونية

1. تقدم الصحافة الإلكترونية مواضيع متجددة

نعم  لا

2. الصحافة الإلكترونية ألغت مصداقية الصحافة المطبوعة

نعم  لا

3. ألغت الصحافة الإلكترونية كل ما هو تقليدي

نعم  لا

4. تقدم الصحافة الإلكترونية حرية في استخدامها للمعلومة على الصحافة المطبوعة

نعم  لا

5. تصل إيجابية الصحافة الإلكترونية إلى إمكانية التعديل بعد النشر والحفاظ واسترجاع

الخبر.

نعم  لا

6. هناك جانب سلبي في منشوراتها

نعم  لا

المحور الثالث: اتجاهات الطلبة نحو أساليب ووسائل تطوير الصحافة الالكترونية

1. اجراء دراسات حول شكل ومضمون الصحافة الالكترونية.

نعم  لا

2. سرعة نظر القائمين على الصحافة الالكترونية في تساؤلات ومقترحات الطلبة.

نعم  لا

3. الاهتمام باختيار العاملين بالصحافة الالكترونية من المتخصصين في المجال.

نعم  لا

4. السعي لخلق اطار قانوني ينظم عمل الصحفيين في المجال الالكتروني.

نعم  لا

5. وضع مجموعة من القوانين التي تنظم هذا النوع من الصحافة.

نعم  لا